هِدَايَةُ الطَّالِب

فِي عِلْمِ الصَّرْف

الطبعة الأولى
١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م

دار الظاهرية
الكويت - مدينة سعد العبدالله - مقابل الدائري السادس - ق ٣م٢٨
Website: www.adahriah.com
E-mail: adahriah@yahoo.com
(+965) 99627333 - (+965) 51155398 - (+966) 559221028

هِدَايَةُ الطَّالِبِ

فِي عِلْمِ الصَّرْفِ

تأليف صاحب الفضيلة

أَحْمَدُ مُصْطَفَى المَرَاغِي بَكْ

دَارُ الظَّاهِرِيَّةِ لِلنَّشْرِ وَالتَّوْزِيعِ

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدّمة

حمداً لك فتحت للانسان أبواب الهداية ، وأرشدته الى البحث والنظر ، فوصل بثاقب فكره ، وصائب رأيه ، الى ما فيه خيره وسعادته .

وصلاة وسلاماً على سيدنا محمد مهبط أسرارك ومطلع هدايتك وارشادك .

(وبعد) فان أساليب التعليم خاضعة لسنة الارتقاء ، وقانون التدرج الطبعى ، تابعة لهمم القائمين بها . وبذل مجهوداتهم ، وجدّهم وكدهم ، فى جعل تآليفهم قريبة المنال ، جامعة لشتات المسائل ، وافية بحاجتهم التى يبغونها ، موصلة الى ضالتهم التى ينشدونها

وقد دلت التجارب (وليس الخُبْر كالخَبَر) على أن المسائل اذا كانت مميزة الأقسام واضحة المنهج أدلت الى الطلاب بما تحويه وعَلقت بقلوبهم فلا تجد لها سبيلاً الى الفرار أو طريقاً الى النفار .

هذا ما حدانى أن أضع مؤلفاً حديث الأسلوب ، متناسق الشكل جداول وأنهاراً ، يحوى كل منها بين ضفتيه مسألة أو عدة مسائل من قواعد التصريف ، وأعقبت كل باب بالنماذج لينسج الطالب على منوالها ، والتمرينات تتلوها ليقيس اللاحق على السابق ، فان المرانة خير الوسائل ، لرسوخ المسائل واستقرارها فى الأذهان

وسميته . « هداية الطالب » رافعاً أكف الضراعة الى المولى أن يجعل له من اسمه حظاً ونصيباً .

أحمد مصطفى المراغى

تمهيد

فى تعريف الصرف وموضوعه وثمرته

الصرف والتصريف فى اللغة : التغيير قال تعالى : وتصريف الرياح .

واصطلاحا : قواعد يعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها التى ليست اعراباً ولا بناء[1]

فمعرفة صيغ الكلمات كما يقال يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثى بزنة فاعل واسم التفضيل بزنة أفعل واسم الهيئة بزنة فِعْلة الى غير ذلك . ومعرفة أحوالها حين الافراد كطريق التثنية والجمع والتصغير والنسب الى نحو أولئك .

موضوعه — الكلمات العربية من حيث البحث عن أحوالها التى سلفت

ثمرته — حفظ اللسان عن الخطأ فى استعمال المفردات

---

(١) هذا بناء على أن الصرف جزء من النحو لا علم مستقل بذاته ، وعليه فالنحو قواعد يعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها حين افرادها وحين تركيبها ، والصرف ما عرفت ٠

الاستعانة به على تحويل الكلمة الى أبنية مختلفة لاختلاف لمعانى كالتصغير والتكسير واسمى الفاعل والمفعول

تقسيم الكلمة إلى اسم وفعل وحرف

بالاستقراء وتتبع مفردات اللغة وجد أن أقسام الكلمة :

١ — اسم وهو لفظ يفهم منه وحده معنى لا يصحبه زمن نحو عليّ ومدرسة وتفاحة .

٢ — فعل وهو لفظ يفهم[١] منه وحده معنى يصحبه زمن فنحو فتح : يشير الى فتح فى زمن مضى ، ونحو يرقى : يفيد رقياً الآن أو فى المستقبل .

٣ — حرف وهو لفظ لا يفهم[٢] منه معنى الا بمساعدة غيره له فى أداء ذلك المعنى نحو من والى وهل ، فالأولى تدل على ابتداء والثانية على انتهاء والثالثة على استفهام لكن تلك المعانى لا تظهر الا بانضمام كلمات أخرى اليها كأن تقول : أخذت من البستان تفاحا . سعيت الى المعالى . هل أنت مجد فى دروسك ؟

---

(١) وقد يعرف بأنه الكلمة الدالة على حركة الاسم وعمله المقترنة بزمن .

(٢) وقد يعرف بأنه الكلمة التى تكون واسطة بين الاسم والفعل .

ما يدخله التصريف من هذه الأقسام

لا يبحث الصرف الا فى الأفعال المتصرفة والأسماء المتمكنة[1] فتصريف الأفعال يكون باشتقاق بعضها من بعض وتصريف الأسماء يكون بتثنيتها وجمعها وتصغيرها والنسب اليها الى غير ذلك مما سيجىء

وأما الحرف وما أشبهه من الأفعال الجامدة : كعسى وليس ونعم وبئس والأسماء المبنية[2] مثل مَن وكيف وأين فلا يبحث عنها فى هذا الفن

المجرد والمزيد

المجرد ما كانت جميع حروفه أصلية لا يسقط منها شىء فى تصاريف الكلمة .

والمزيد ما زيد فيه حرف أو أكثر على حروفه الأصلية .

والمجرد من الأسماء اما ثلاثى واما رباعى واما خماسى نحو : عنب ، وجعفر ، وسَفَرْجَل ، ومزيدها اما رباعى واما خماسى واما سداسى واما سباعى ولا يتجاوز ذلك نحو : احرنجام[3]

---

(١) المعربة .

(٢) وتصغير ذا والذى شاذ وتثنيتهما وجمعهما صوريان لا حقيقيان .

(٣) اجتماع .

والمجرد من الأفعال اما ثلاثى واما رباعى نحو : فتح ودحرج .

والمريد منها اما مزيد الثلاثى نحو أكرم وانتصر واستصوب واما مزيد الرباعى نحو : تبعثر — واقشعرّ — ولا يحكم بزيادة حرف الا اذا كان معه ثلاثة أصول كما مثّلنا .

والزيادة نوعان :

١ — ما كان بتضعيف حرف من أصول الكلمة نحو قدّس وجلبب[1] وسَجَنْجَل[2] .

٢ — ما كان بزيادة حرف من حروف « هناء وتسليم » كأكرم واستغفر .

وللزيادة علامات أشهرها أربع :

١ — سقوط الحرف من أصل الكلمة نحو شارك من الشركة أو من فرعها نحو أسبل[3] الزرع من السنبل

٢ — كون الحرف دالاً على معنى كأحرف المضارعة ، وألف اسم الفاعل نحو قائم من قام ، والهمزة والسين والتاء من نحو : استغفر ، فانها تدل على الطلب ؛ والميم والتاء والألف من نحو متمارض فانها تدل على اظهار غير الحقيقة .

---

(١) لبس الجلباب وهو الملحفة .

(٢) المرآة .

(٣) خرج سنبله

٣ — التكلم بالكلمة رباعية تارة وثلاثية أخرى نحو : أيطل واطل[١].

٤ — خروج الكلمة عن الأوزان المعروفة تتفل[٢] وتنضب[٣].

أسئلة

١ — ما المجرد وما المزيد ؟

٢ — كم قسما ينقسم المجرد من الأسماء ؟

٣ — كم قسما ينقسم المجرد من الأفعال ؟

٤ — كم قسما ينقسم المزيد منها ؟

٥ — كم أنواع الزيادة ؟

٦ — ما أشهر علاماتها ؟

٧ — متى يمتنع الحكم بالزيادة ؟

الميزان الصرفى

للعلماء كلمة سموها الميزان لأنهم يزنون بها ما عداها مصورة بصورته وتلك الكلمة هى (فعل) فيقابل أول حرف

(١) الخاصرة .

(٢) الثعلب .

(٣) شجر .

من الكلمة الثلاثية بالفاء والثانى بالعين والثالث باللام فيقولون : شَمس بزنة فَعْل وجَمَل بزنة فَعل وسِدْر[١] بزنة فِعْل وحسِب بزنة فعِل وهكذا .

أما ما زاد على ثلاثة :

١ — فان كانت زيادته بسبب وضعه على أربعة أحرف أو خمسة زدنا لاما أو لامين على أحرف الميزان فمثلا بعثر بزنة فعلل وجَحْمَرِش[٢] بزنة فَعْلَلِل .

٢ — وان كانت الزيادة بسبب تكرير عين الكلمة أو لامها كررنا ما يقابلها من حروف الميزان فنقول هذَّب بزنة فعَّل ، وجلبب[٣] بزنة فَعْلَل .

٣ — وان كانت ناشئة من زيادة حرف أو أكثر من أحرف (هناء وتسليم) على أصول الكلمة جئنا بالمزيد بعينه فى الميزان فنقول استفهم بزنة استفعل وتسربل[٤] بزنة تفعلل وانهزم بزنة انفعل وهلم جرًا .

---

(١) شجر النبق .

(٢) المرأة العجوز .

(٣) جلببته : ألبسته الجلباب وهو ما يغطى به من ثوب ونحوه .

(٤) لبس السربال وهو القميص .

فان حذف شيء من الموزون حذف نظيره من الميزان فمثلا قل على وزن فُلْ ، وادعُ على وزن افعُ وعِدة بزنة عِلة(١).

نموذج

زن الكلمات الآتية :

سُلَّم يطوف . استمع . خاطَب . عالم . قمر . كُتُب . تهذيب . قدَّس أحسن . قليل . رُبَّ

الجواب

الموزون	الميزان	الموزون	الميزان	الموزون	الميزان
سُلَّم	فُعَّل	عالم	فاعل	قدّس	فعّل
يطوف	يفعُل	قمر	فعَل	أحسن	أفعل
استمع	افتعل	كُتُب	فُعُل	قليل	فعيل
خاطَب	فاعَل	تهذيب	تفعيل	رَبّ	فِعْل

(١) فان حصل تقديم وتأخير فى الموزون حصل مثله فى الميزان فمثلا جاه بزنة عفل اذ أصله وجه . أخرت الفاء موضع العين ثم قلبت ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ، وان حصل اعلال بالقلب أو بالتسكين فى الموزون لم يحصل مثله فى الميزان بل يبقى على حاله فتقول فى قال وباع انهما بزنة ـ فعل ـ لا فال وفى مرمى انه بزنة مفعول لا مفعى وفى يقول ويدعو انهما بزنة يفعل.

تمرين

اذكر ميزان الكلمات الآتية .

رأى . جرَّب . عدَّ . طأطأ . معروف . استردَّ . أعِنْ
آمن . لم يَسْع . تزكية . يعد . وصى . بعْ . أمانٌ . عِدْ .

أسئلة

أجب عما يأتى :

١ — كيف تزن الكلمات المجردات الثلاثية والرباعية ؟

٢ — ماذا تفعل فى وزن الكلمات المزيدة الموضوعة على أكثر من ثلاثة أحرف ؟ .

٣ — اذا زيدت الكلمة بحرف أو أكثر من حروف (أمان وتسهيل) فكيف تزنها ؟

٤ — ماذا تعمل فى وزن الكلمة عند حذف شيء منها ؟

٥ — اذا حصل تقديم وتأخير فى الموزون فماذا تعمل فى الميزان ؟

الكلام فى الفعل

إن كلامنا فى الفعل ينحصر فى المنهج الآتى :

الاعتبار	الأقسام	الأنواع
(١) باعتبار الزمن	٣	ماض . مضارع أمر
(٢) باعتبار حركات العين	٦	فتح العين فى الماضى والمضارع الخ
(٣) باعتبار التجرد وعدمه	٢	مجرد . مزيد
(٤) باعتبار سلامة الأحرف وعدمها	٢	صحيح . معتل
(٥) باعتبار أن الفاعل الضمير	٢١	فهمت . فهمتم الخ
(٦) باعتبار التصرف وعدمه	٢	متصرف . جامد
(٧) باعتبار العمل وعدمه	٢	متعد لازم
(٨) باعتبار ذكر الفاعل وعدمه	٢	مبنى للمعلوم ومبنى للمجهول
(٩) باعتبار التوكيد وعدمه	٢	مؤكد . غير مؤكد

الفعل باعتبار الزمن

ينقسم الفعل باعتبار الزمن . الى ماض ومضارع وأمر :

١ — فالماضى ما يفهم منه حصول شىء فى زمان مضى قبل زمن التكلم نحو : كتب . فتح .

٢ — والمضارع ما يفهم منه حصول شيء في زمن النطق أو بعده نحو : أحفظ . نفهم . تبدأ . يكتب .

أحرف المضارعة

لابد أن يكون أول المضارع همزة أو نوناً أو تاء أو ياء وهي حروف « أنيت » وتسمى أحرف المضارعة .

فالهمزة للمتكلم مذكراً كان أو مؤنثاً نحو أرغب في الأدب	والنون للمتكلم المعظم نفسه وللمتكلمين والمتكلمات نحو : نرغب في التهذيب .	والياء للغائب المذكر ومثناه وجمعه وجمع الغائبات نحو : هو يرغب في المجد . هما يرغبان في المجد هم يرغبون . هن يرغبن	والتاء للمخاطب مطلقاً مذكراً كان أو مؤنثاً وللغائبة ومثناها نحو : أنت ترغب . أنتما ترغبان . أنتم ترغبون . أنت ترغبين . أنتن ترغبن . بثينة ترغب . فاطمتان ترغبان

٣ — والأمر ما يطلب به حصول شيء بعد زمن التكلم نحو : سافر . اقرئي .

(العلامات المختصة بكل قسم)

المختص بالماضى — [١] تاء الفاعل ، تاء التأنيث الساكنة .

المختص بالمضارع — السين ، سوف ، الجوازم التى تجزم فعلا واحداً ، بعض النواصب .

المختص بالأمر — دلالتــه على الطلب مع قبــول ياء المخاطبة .

(العلامات المشتركة)

بين الأفعال الثلاثة — نون النسوة .

بين الماضى والمضارع — قد ، الجوازم التى تجزم فعلين ، أن الناصبة .

بين المضارع والأمر — ياء المؤنثة ، نون التوكيد .

---

(١) الفرق بين التاءين : لفظا : أن التى للفاعل متحركة والتى للتأنيث ساكنة الا اذا تلاها ساكن فتكسر للتخلص من التقاء الساكنين نحو : فهمت الفتاة ؛ مالم يكن الساكن ألف اثنين فتفتح نحو · الفتاتان فهمتا · ومعنى : أن التى للفاعل اسم والتى للتأنيث حرف ·

ما يخصص المضارع للحال أو الاستقبال أو يقلبه إلى المضى

المضارع بأصل وضعه صالح للحال والاستقبال ويعينه لأحدهما ما يأتى :

للحال	للاستقبال	يقلبه إلى المضى
ما النافية . لام الابتداء . الآن ونحوه من الظروف نحو ما أحب لكم إلا الخير . إنى لأرجو أن تتقدم . أسافر الآن أو الساعة	السين . سوف . أن . إن . لن . نونا التوكيد . أداة الترجى نحو سترى صدق نصيحتى . سوف تندم على كسلك . لن أخالفك . أن تجدّ أفيد لك . إن تسافر فالله يكلؤك برعايته . فليتكلمنّ محمد . لعلّى أبلغ قصدى .	لم . لما الجازمة . ربما . نحو . لم يقم بالواجب . لما يدخل الشتاء ربما تكره ما فيه الخير لك

أســـئلة

أجب عما يأتى :

١ — علام يدل المضارع . ما مدلول فعل الأمر ؟

٢ — لمَ يستعمل كل حرف من حروف المضارعة ؟

٣ — ما العلامات الخاصة بكل فعل من الأفعال الثلاثة ؟

٤ — ما العلامات المشتركة بينها . أو بين قسمين منها ؟
٥ — ما الفرق بين تاءى التأنيث والفاعل لفظاً ومعنى ؟
٦ — ما الذى يخصص المضارع للحال أو الاستقبال ؟
٧ — ما الأدوات التى تقلب مدلوله الى المضى ؟

نموذج ١

بيِّن الأفعال التى للاستقبال أو الحال أو الصالحة لهما وكذا ما تفيد المضى مما يأتى :

وما تدرى نفس ماذا تكسب غداً وما تدرى نفس بأى أرض تموت .

أَلم ترَ أنَّ المرءَ طولَ حياته
مُعنًّى (١) بأمْرٍ لا يزال يعالجه
كذلك دودُ القزِّ ينسِجُ دائماً
ويهلِكُ غمًّا وَسْطَ ماهو ناسجه

مُرُوا ذوى القرابات أن يتزاوروا ولا يتجاوروا . انى لأسَرُّ بنجاحك .

ستبدى لك الأيام ماكنت جاهلا
ويأتيك بالأخبارِ من لم تزوِّد (٢)

---

(١) مشغول .

(٢) لم تعد له زادا ولم تسافر لأجله .

الجواب

للمضى	الصالح لهما	للحال	الاستقبال
تر	تموت . يعالج . ينسج	تدرى	يتزاوروا . يتجاوروا
تزود	يهلك . يأتى . يزال	أسر	ستبدى . تكسب

تمرين

بين الأفعال التى للاستقبال والتى للحال والصالحة لهما أو المنقلبة الى المضى مما يأتى :

اسلك بُنىَّ مناهِجَ(١) السادات وتخلَّقنَّ بأشرف العادات

رأيت يأس طبيبى وهمسه(٢) فى فؤادى
لا تندُبِينى (٣) فانى أقضى وتحيا بِلادى

أخذت البلاد تنهض نهضة علمية وستتحسن حالها الصناعية والتجارية كثيراً حينما تكثر بها مدارس الصناعة والتجارة .

لا يسألون أخاهم حين يندبُهم فى النائبات على ما قالْ برهانا

ربَّما تكره النفوسُ من الأمر له فَرْجة كحل العِقَال

(١) طرق .
(٢) الصوت الخفى .
(٣) لا تعددى محاسنى وتبكى على .

أسماء الأفعال

ان دلت الكلمة على ما يدل عليه الفعل ولم تقبل علامته فهى اسم فعل ، والغرض منه الاختصار للمبالغة والتوكيد وهو ثلاثة أقسام :

اسم فعل ماض	اسم فعل مضارع	اسم فعل أمر وهو الكثير فى الاستعمال
شتان بمعنى افترق	واها بمعنى أعجب	آمين بمعنى استجب
هيهات بمعنى بعد	أخْ بمعنى أتكرّه	هاك بمعنى خذ
		هيت لك بمعنى أقبل
سرْعان بمعنى سَرُع	أوَّه بمعنى أتوجع	إيها بمعنى كف عن الحديث
		حيّهَلْ على العلم بمعنى أقبل عليه
		هلمّ بمعنى أحضر

وتنقسم أيضاً قسمين :

١ — مرتجلة : وهى ما وضعت أسماء أفعال من أول أمرها وأمثلتها ما تقدمت .

٢ — ومنقولة : وهى ما استعملت فى غير اسم الفعل ثم نقلت اليه ؛ والنقل يكون اما من :

مصـــدر	ظرف(١)	جار ومجرور
بَلـهَ اللعبَ: بمعنى اتركه	دونك الكتابَ : خذه	إليك عنى : تنح
رويدَ أخاك بمعنى أمهله	مكانك : اثبت	عليك بالصدق : الزمه
تَيْدَ محمداً : « «	وراءك : تأخر	
	أمامك : تقدم	

تنبيهات

١ — تستعمل أسماء الأفعال بلفظ واحد للمفرد وغيره مذكراً ومؤنثاً ، الا اذا اتصلت بها الكاف فانها تتغير بتغير الخطاب فتقول : صه يا محمد ، ويا محمدان ويا محمدون . ويا بثينة ويا بثينتان ويا بثينات ، وتقول : اليك واليكما واليكم

وموضع هذه الكاف جر باعتبار الأصل فتعامل معاملة الضمائر التى فى محل جر(٢) فتوابعها تكون مجرورة فتقول دونكم كلكم هذه الدراهم فاقتسموها .

(١) ولا يستعمل الا متصلا بضمير مخاطب ومثله ما نقل من جار ومجرور .

(٢) ويجوز رفع التابع مراعاة للضمير المستكن فى اسم الفعل .

٢ — جميع أسماء الأفعال سماعية قليلة الاستعمال في كلام العرب الا ما كان على وزن فَعَالِ فانه كثير الاستعمال ، قياسى فى كل فعل ثلاثى متصرف تام فتقول من كتب وحفظ وفهم كَتابِ وحَفاظِ وفَهامِ ، أى : اكتب واحفظ وافهم .

٣ — يعمل اسم الفعل عمل ما يدل عليه غالباً فتقول : هيهات الاخلاص فى العمل ، كما تقول : بعد الاخلاص فى العمل ، وتراك الكسل ، كما تقول : اترك الكسل .

أسئلة

أجب عما يأتى :

١ — ما مدلول اسم الفعل : ما الغرض من وضعه .

٢ — كم قسما ينقسم اسم الفعل ؟

٣ — ما اسم الفعل المنقول وما اسم الفعل المرتجل ؟

٤ — مم يكون النقل ؟

٥ — هل يتغير اسم الفعل باعتبار المخاطب ؟

٦ — ما السماعى من أسماء الأفعال وما القياسى ؟

٧ — من أى قسم من أقسام الكلمة الكاف التى تتصل اسم الفعل ؟

٨ — أيعمل اسم الفعل ؟

تمرين

بين أسماء الأفعال المنقولة والمرتجلة — الماضوية والمضارعية والأمرية مما يأتى :

وعليك نفسك فارعها واكسب لها فعلا جميلا

مناعها من ابل مناعها ألا ترى الموت لدى رباعها

شتان مايومى على كورها[1]
ويوم حيان أخى جابر

جاورت أعدائى وجاور ربه[2]
شتان[3] بين جواره وجوارى

وى كأن من يكن له نشب[4] يحبب ومن يفتقر يعش عيش ضر

آمين آمين لا أرضى بواحدة
حتى أبلغها ألفين آمينا

وحذار أن ترضى مودة من
يقلى المقل ويعشق المثرى

* نظار كى أريكها نظار *

* نعاء ابن ليلى للسماحة والندى *

---

(١) الكور الرحل والضمير يعود الى الناقة ·

(٢) صاحبه ·

(٣) اسم فعل ماض وبين زائدة وجوار فاعل مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها الاضافة للظرف الزائد ·

(٤) المال ·

مكانك[1] تحمدى أو تستريحى

هيهات أن يدرك الانسان حقيقة الكائنات وسر خلق الموجودات .

فأوّه لذكراها اذا ما ذكرتها
ومن بعد أرض بيننا وسماء

فهاك يدى ضاقت بى الأرض رحبها
وان كنت قد طوّفت كل مكان

فدونكم ديونا فاطلبوها
وأوتارا ودونكم اللقاء

أسماء الأصوات

أسماء الأصوات كأسماء الأفعال تدل على المقصود بدون مساعدة — وكلها سماعية — ولا تعمل شيئا :

وهى نوعان :

١ — ما يخاطب به مالا يعقل من الحيوان أو صغار الآدميين نحو : عَدَس لزجر البغل عن البطء . وهِسَّ لزجر الغنم . وكِخْ لزجر الطفل وفى الحديث كِخٍّ كِخٍّ[2] فانها من الصدقة .

(١) اسم فعل أمر بمعنى اثبتى والكاف فى محل جر وتحمدى مجزوم فى جواب الأمر .

(٢) سبب هذا أن الحسن بن على أخذ تمرة من تمر الصدقة ووضعها فى فيه فقال له النبى صلى الله عليه وسلم ذلك فلفظها .

٢ — ما يحكى به صوت نحو طقْ لصوت الحجر . غاقِ لصوت الغراب . قبْ لوقع السيف .

أوزان الفعل المجرد الثلاثى باعتبار الماضى

أوزان الفعل الثلاثى المجرد باعتبار الماضى فقط ثلاثة فَعَل كنصر وفعِل كفرِح وفعُل كشرف

(أوزانه باعتبار الماضى مع المضارع)

أوزانه باعتبار الماضى مع المضارع[1] ستة وها هى ذى مرتبة على حسب الكثرة فى الاستعمال :

١	فَعَل يفعُل	نصر ينصر . كتب . يكتب
٢	فَعَل يفعِل	جلس يجلس . ضرب يضرب
٣	فَعَل يفعَل	فتح يفتح . قرأ يقرأ
٤	فَعِل يفعَل	علم يعلم . ودّ يودّ
٥	فعُل يفعُل	كرم يكرم . وضوء (٢) يوضؤ
٦	فعِل يفعِل	حسب يحسب . ولى يلى

(١) لأنه يمتنع كسر العين فى الماضى مع الضم فى المضارع والضم فى الماضى مع الفتح أو الكسر فى المضارع فلم يبق من الصور التسع الا ست .

(٢) حسن

أوزان الفعل الرباعى المجرد

للفعل الرباعى المجرد وزن واحد وهو : فعلل يُفعلل : (بضم حرف المضارعة وكسر ما قبل الآخر) نحو : وسوس يوسوس .

أسـئلة

أجب عن الآتى :

١ — كم أقسام الفعل الثلاثى المجرد باعتبار الماضى ؟

٢ — ما أقسامه باعتبار الماضى والمضارع ؟

٣ — كم أقسام الفعل الرباعى المجرد ؟

تمرين

من أى الأبواب الأفعال الآتية ؟ ضعها فى جمل مفيدة .

أخذ يأخذ . أتى يأتى . سما[١] يسمو . وضع يضع . لؤُم يلؤم . برَ يَبرُ . سئم يسأم . طوى يطوى . ناء[٢] ينوء . طهُر يطهُر . وحِل يوحَل . هنُؤ[٣] يهنُؤ . مدَ يمُد

---

(١) علا يعلو .

(٢) ثقل .

(٣) هنؤ الطعام . صار هنيئا .

الفعل باعتبار التجرد والزيادة

نوعان:

(١) مجرد : وهو ما كانت جميع حروفه أصلية وهو اما ثلاثى واما رباعى نحو قرأ وبعثر ، ولا يوجد فى اللغة أفعال ثنائية الا التى دخلها حذف مثل : قم : أمر من قام .

(٢) مزيد نحو سلّم وتزلزل — وهو اما مزيد الثلاثى أو مزيد الرباعى .

انظر الجدول الآتى :

أوزان الفعل الثلاثى المزيد

مزيد بحرف	الزائد	مزيد بحرفين	الزائد	مزيد بثلاثة أحرف	الزائد
أفعل . أكرم	الهمزه	انفعل . انحسر(١)	الهمزة والنون	استفعل . استصوب	الهمزة والسين والتاء
		افتعل . انتصر	« والتاء	افعالّ . اخضارّ	الهمزة والألف وإحدى اللامين
فاعل . قابل	الألف	تفعل . تمدح	التاء والتضعيف		
		تفاعل . تكاسل	التاء والألف	افعوعل . اخشوشن(٢)	الهمزة والواو وإحدى العينين
فعّل . عظم	التضعيف	افعلّ . ابيضّ	الهمزة والتضعيف		
				افعوّل . اجلوّذ(٣)	الهمزة والواو المضعفة

(١) انكشف ٠ (٢) صار خشنا ٠ (٣) اجلوذ البعير : أسرع في سيره ٠

مزيد الفعل الرباعى

الفعل الرباعى إما مزيد بحرف وإما مزيد بحرفين

بحرف		بحرفين		نتيجة
الوزن	المثال	الوزن	المثال	من ذلك تعلم أن أبواب
تفعلل	تبعثر	١ افعنْلَل	افرنقع (١)	الثلاثى المزيد اثنا عشر
		٢ افعللّ	اقشعرّ	والرباعى المزيد ثلاثة

تنبيهات

الأول — علم مما تقدم أن الفعل بالنظر الى مادته وحروفه أربعة أنواع ثلاثى ورباعى وخماسى وسداسى وباعتبار شكله وصورته اثنان وعشرون باباً .

الثانى — ليس باللازم فى كل مجرد أن يستعمل له مزيد ألا ترى خلا[٢] وليس ونحوهما من الأفعال الجامدة ، ولا فى كل مزيد أن يستعمل له مجرد اذ لم يرد لنحو اجلوّذ[٣] واغرندى[٤] مجرد ، ولا فيما استعمل فيه بعض المزايدات أن يستعمل فيه البعض الآخر بل المعول فى كل ذلك على السماع

(١) انصرف .

(٢) خلا فى الاستثناء .

(٣) اجلوذ الليل : ذهب ، والمطر . أسرع .

(٤) اغرندى عليه النوم : عليه .

الا أن الثلاثى المجرد تنقاس زيادة الهمزة فى أوله للتعــدية فتقول فى قعد ونزل أقعدته وأنزلته .

الثالث — يراعى فى وزن الثلاثى صورة الماضى والمضارع معاً لأن الماضي الواحد قد تختلف صوره فى المضارع كما رأيت فيما سلف لك . وفى غير الثلاثى تراعى صورة الماضى فقط لأن لكل ماض مضارعا لا تختلف صورته .

الرابع — الأفعال التى من باب كرُم لازمة كلها وتدل على الغرائز والسجايا وما فى حكمها كظرُف وفضُل وقبُح وحسُن.

الخامس — أفعال باب فرِح ان كانت لازمة تدل اما على الفرح والحزن . كطرب وحزن واما على الامتــلاء والخلو كشبِع وظمِىء واما على الحلية والعيب كغيِد[1] وعوِر .

السادس — يشترط فى باب فتح أن يكون حلقى العين أو اللام « وحروف الحلق ستة : الهمزة والحاء والخاء والعين والغين والهاء » .

السابع — الأوزان الستة المتقدمة سماعية غير أن الكثير فى فعل المفتوح العَين ان كان أوله همزة أو واواً أن يكون من باب ضرَب كأسَر ووعدَ ، وقد سمع من القليل أخذ وأكل

---

(١) الغيد : نعومة الجلد .

وأمر ، والكثير فى المضعف أن يكون من باب نصر ان كان متعديا كصدّه يصده وردّه يرده ، ومن باب ضرب ان كان لازما كخَفّ يخِفّ ، والكثير فى الأجوف والناقص اليائيين أن يكونا من باب ضرب كباع يبيع ورمى يرمى ، وفى الوَاوى منهما أن يكون من باب نصر كقام يقوم ودعا يدعو .

أسـئلة

أجب عما يأتى :

١ — كم أبواب الفعل الثلاثى المزيد ؟ .

٢ — كم قسما ينقسم الفعل باعتبار مادته وحروفه ، وباعتبار شكله وصورته ؟ .

٣ — أيلزم فى كل مجرد أن يكون له مزيد — وفى كل مزيد أن يكون له مجرد ؟ .

٤ — علام تدل أفعال باب كرم — وأفعال باب فرح ؟ .

٥ — ماذا يشترط فى باب فتح ؟ .

نموذج

بين الأفعال المجردة والمزيدة مما يأتى :

وعد . ظلّ . حكّم . أجهد . انشق اعلوّط[1] اصطلح .

---

(١) اعلوط البعير : ركبه .

اطمأن . اكفهر [١] . سقلب [٢] . حصحص [٣] . شارك . صدر .
اسبطر [٤] . استردّ . اصفار . تدحرج . اخروّط [٥] .
تكعكع [٦] فوفر [٧] . تبلبل [٨]

الجواب

ثلاثي مجرد	مزيد بحرف	مزيد بحرفين	مزيد بثلاثة	رباعي مجرد	رباعي مزيد بحرف	مزيد بحرفين
وعد	حكم	انشق	اعلوّط	سقلب	تدحرج	اطمأن
ظل	أجهد	اصطلح	اصفار	حصحص	تكعكع	اكفهر
صدر	شارك		اخروّط	فرفر	تبلبل	اسبطر

تمرين

بين المجرد والمزيد واستخرج أحرف الزيادة من الأفعال الآتية :

اذا السماء انفطرت [٩] . واذا الكواكب انتثرت [١٠] .

---

(١) أظلم .
(٢) صرع .
(٣) ظهر .
(٤) طال .
(٥) اخروط السير : طال .
(٦) أحجم وتأخر
(٧) أسرع وقارب الخطو .
(٨) اختلط .
(٩) انشقت .
(١٠) تفرقت .

واذا البحار فجِّرت[١] . واذا القبور بُعثرت[٢] . علِمَتْ نفس ما قدَّمتْ وأخّرتْ . . . والليل اذا عسعس[٣] . والصبح اذا تنفس[٤] .

فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز — انظر فى تاريخ السلف واقتطف منه ما تستحسنه . لا تستعن على عملك بمن قبُحت سِيرته وقلّت خبرته .

تمرين ثان

اجعل كل فعل من الأفعال الآتية مزيداً بحرف ثم ضع الأفعال المزيدة فى جمل مفيدة :

خرج . سمع . شهد . رضى .

تمرين ثالث

اجعل الأفعال الآتية مزيدة بحرفين :

رفع . فتح . خضِر . بعُد . شق .

---

(١) زالت الحواجز فاختلط عذبها بملحها .

(٢) فرقت .

(٣) أدبر .

(٤) أضاء .

تمرين رابع

بين مجرد الأفعال ومزيدها وأحرف الزيادة فيما يأتى :

تسامحْ ولا تستوف حقك كله
وأبق فلم يستوف قطُّ كريم

ولا تغلُ فى شىء من الأمر واقتصد
كلا طرفَىْ قصد الأمور ذميم

تمرين خامس

تقول : هوَى[1] الطائر ، وهوِى[2] الطفل اللعب ، وحل محمد المسألة ، وحلّ الافطار فى رمضان للمرضى ، فما مضارع هذه الأفعال وما أبوابها مع ذكر السبب فيما تقول

تقسيم الفعل إلى صحيح ومعتل

الصحيح ما خلت أصوله من أجرف العلة وهى (واى) والمعتل ما كان أحد أصوله أو اثنان واحداً منها .

---

(١) سقط .

(٢) أحب .

أقسام كل منهما

أقسام الصحيح والمعتل	أقسام المعتل
كل من الصحيح والمعتل إما (١) مهموز[1] وهو ما كان أحد أصوله همزة نحو : أمر . سأل. بدأ . أتى. نأى. جاء	(١) مثال — ما اعتلت فاؤه مثل وزن . يبس .
(٢) مضعف [2] وهو قسمان مضعف الثلاثي وهو ما كانت عينه تماثل لامه نحو : مد . سد . ود . مضعف الرباعي ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس وعينه ولامه الثانية من جنس نحو : وسوس وزلزل	(٢) أجوف — ما اعتلت عينه مثل : قام . مات . (٣) ناقص — ما اعتلت لامه نحو : دعا . رضى . سرو . (٤) لفيف مفروق — ما اعتلت فاؤه ولامه مثل : وفى . وعى . (٥) لفيف مقرون — ما اعتلت عينه ولامه مثل شوى طوى

(١) اذا توالى فى أوله همزتان وسكنت ثانيتهما قلبت الثانية حرف مد مجانس لحركة الأولى نحو : آمنت بالله أومن إيمانا .

(٢) ويدخله الادغام بادخال أحد الحرفين المتماثلين فى الآخر ، ويجب ذلك ان كان الحرفان المتماثلان متحركين كمد يمد .

واذا خلا الفعل من الاعتلال والهمزة والتضعيف سمى سالما كنصر وحفظ .

أسـئلة

أجب عما يأتى :

١ — ما الصحيح من الأفعال — وما المعتل منها ؟

٢ — ما الفرق بين اللفيف المفروق والمقرون ؟

٣ — ماذا تعمل فى الهمزتين المتواليتين فى أول المهموز ؟

نموذج

بين نوعى الصحيح والمعتل مما يأتى :

اذا اعتراك أمر جسيم فشاور فيه اخوانك الذين صفا فكرهم وأمنت سريرتهم يرشدوك الى الصواب ويدلوك على ما يجب عليك اتباعه فقد ورد فى الحديث (لا خاب من استخار ولا ندم من استشار) رحم الله امرأ سمع حكما فوعى . ودعى الى رشاد فدنا . من طوى لسانه ونأى عن غيبة الناس ونوى رضا المولى فقد فاز بحسن العقبى .

الجواب

سالم	مهموز	مضعف	مثال	أجوف	ناقص	لفيف مفروق	لفيف مقرون
رشد. سمع	أمن	دلّ	وجب	شاور. فاز	اعترى	وعى	طوى
ندم. رحم	نأى		ورد	استخار	صفا. دعى		نوى
				خاب. استشار	دنا . نأى		

تمرين

بين أنواع الصحيح والمعتل من الأفعال الآتية :

أحزمُ الناس من ملك جدُّه هَزْله ، وقهَر لبُّه هَواه الدهرُ لا يأتى على شيء الاَ غيَّره .

اذا المرء أعطى نفسَهُ كل ما اشتهت

ولم ينههَا تاقت الى كلّ مَطلب

قال عبد الملك لبنيه : تعلموا العلم ، فان كنتم ملوكا فُقْتم وان كنتم أوساطاً سُدتم ، وان كنتم فُقراء عشتم .

وقيل :

أحسِن الى الناس تَستعبد قلوبَهمُ

فطالما استعبد الانسانَ احسان

لا تمدحنَّ امرأ حتى تجربهُ

ولا تذمَّنه من غير تجريب

اسناد الفعل الماضى الى الضمائر

أفعال	متكلم	متكلمون	مخاطب	مخاطبة	مخاطبتان مخاطبان	مخاطبون	مخاطبات	غائبة	غائبان	غائبتان	غائبون	غائبات
عرف	عرفتُ	عرفنا	عرفتَ	عرفت	عرفتما	عرفتم	عرفتن	عرفتْ	عرفا	عرفتا	عرفوا	عرَفْن
جدّ	جددتُ	جددنا	جددتَ	جددتِ	جددتما	جددتم	جددتن	جدّت	جدّا	جدّتا	جدوا	جددن
سأل	سألتُ	سألنا	سألتَ	سألتِ	سألتما	سألتم	سألتن	سألت	سألا	سألتا	سألوا	سألن
وزن	وزنتُ	وزنّا	وزنتَ	وزنتِ	وزنتما	وزنتم	وزنتن	وزنتْ	وزنا	وزنتا	وزنوا	وزنّ
دان	دنتُ	دِنّا	دِنتَ	دِنتِ	دِنتما	دِنتم	دِنتن	دانتْ	دانا	دانتا	دانو	دنّ
قضى	قضيتُ	قضينا	قضيتَ	قضيتِ	قضيتما	قضيتم	قضيتن	قضتْ	قضيا	قاضتا	قضوا	قَضين
رضى	رضيتُ	رضينا	رضيتَ	رضيتِ	رضيتما	رضيتم	رضيتن	رضيتْ	رضيا	رضيتا	رضوا	رَضين
سرُو	سرُوتُ	سرُونا	سرُوتَ	سرُوتِ	سرُوتما	سرُوتم	سرُوتن	سرُوتْ	سَرُوا	سرَوتا	سرُوا	سرُون
روَى	روَيتُ	روبنا	روَبتَ	رويتِ	روَيتما	روَيتم	روَيتن	روَتْ	روَيا	رَوَتا	رَوَوا	روْين
وعى	وعيتُ	وعينا	وعيتَ	وعيتِ	وعيتما	وعيتم	وعيتن	وعتْ	وعيا	وَعتا	وَعوا	وَعْين

نتائج مما تقدم

١ — لا فرق بين أن تكون تاء الفاعل للمتكلم أو المخاطب أو المخاطبة.

٢ — السالم والمهموز لا يتغيران عند اتصالهما بالضمائر .

٣ — المضعف يجب فك تضعيفه اذا أسند الى ضمير رفع متحرك (التاء — نا — النون) .

٤ — الأجوف تحذف عينه ان سكنت لامه لاتصاله بضمير رفع متحرك كقمت وبعنا ، وخفتم ويحرك أوله حينئذ بالضمة أو الكسرة دلالة على الحرف المحذوف كما رأيت فى قمت وبعنا ، وقد تدل الكسرة على حركة المحذوف لا عليه كما خفتم .

٥ — اذا لحقت تاء التأنيث الفعل المنتهى بالألف حذفت هذه الألف .

٦ — اذا لحقت واو الجماعة ما آخره ألف تحذف ألفه ويبقى فتح ما قبلها ، أما اذا أسند الى غيرها من الضمائر البارزة فلا يحذف منه شيء غير أن الألف ترد الى أصلها فى الثلاثى وتقلب ياء مطلقا فى غيره .

٧ — الفعل المختوم بالواو أو الياء اذا أسند الى واو الجماعة تحذف الواو أو الياء ويضم ما قبل واو الجماعة لمناسبتها .

(تنبيه) كل من هذه النتائج والتغيرات فيما اذا كان الفعل ماضيا

اسناد المضارع والأمر الى الضمائر

الأفعال	الواحد		الواحدة		الاثنان والاثنتان		جمع الذكور		جمع الإناث	
سالم	تحفظ	احفظ	تحفظين	احفظي	تحفظان	احفظا	تحفظون	احفظوا	تحفظن	احفظْن
مضعف	تردّ	رُدَّ	تردين	ردّي	تردّان	رُدا	تردون	ردوا	تردُدْن	ارددن
مهموز	تقرأ	اقرأ	تقرئين	اقرئي	تقرأان	اقرأا	نقرءون	اقرءوا	تَقرأن	اقرأنَ
مثال	تثق	ثق	تثقين	ثقي	تثقان	ثقَا	تثقون	ثقوا	تثقن	ثِقن
أجوف	تسيح	سِح	تسيحين	سيحي	تسيحان	سيحا	تسيحون	سيحوا	تسِحن	سِحن
ناقص	تدعو	ادع	تدعِين	ادعي	تدعوان	ادعوا	تدعون	ادعوا	تدعون	ادعون
ناقص	تغشى	اغش	تغشَين	اغشي	تغشيان	اغشَيا	تغشَون	اغشَوا	تغشين	اغشين
افيف مفروق	تقي	قِه	تقين	قي	تقيان	قِيا	تقون	قُوا	تقِين	قِين
لفيف مقرون	تنوي	انو	تنوين	انوِي	تنويان	انوِيا	تنوون	انوُوا	تنوِين	انوين

نتائج

١ — كل من المضارع والأمر (سواء أكان صحيحاً أم معتلا) لا يحذف منه شيء عند اتصاله بألف الاثنين غير أن ألفه تقلب ياء .

٢ — اذا اتصل كل منهما بنون النسوة لا يحذف منه شيء وتقلب ألفه ياء .

٣ — اذا كان المضارع مضعفاً مرفوعاً يجب فك ادغامه اذا أسند الى نون النسوة نحو يمددن كما يجب الادغام اذا جزم بغير السكون نحو لم يمدّوا ولم تمدى ، ويجوز الأمر ان جزم بالسكون نحو لم يمدّ(١) ولم يمدد .

والأمر كالمضارع المجزوم نحو مُدّ وامدد ومدّوا واستمدوا .

٤ — اذا كان المضارع والأمر أجوفين حذفت عينهما اذا سكن آخر المضارع حين الجزم أو بنى الأمر على السكون نحو : لم يقم ، ولم يبع ، ولم يخف ، وقم ، وبع ، وخف .

٥ — اذا كان المضارع والأمر ناقصين عمل فيهما كما عمل فى الماضى .

---

(١) ويحرك الفعل بالفتح لخفته أو بالكسر للتخلص من السكونين أو بالضم للاتباع ان كانت العين مضمومة فيجوز فى مد ثلاثة أوجه وفى فرّ وعضّ وجهان فقط .

٦ — المثال ان كان واوياً مكسور العين تحذف منه الواو فى المضارع والأمر كيعد ويزن وعِدْ وَزِنْ ، فلا حذف فى اليائى ولا فى المفتوح العين نحو يَنع[١] ييْنَع ولا وجل يوجَل وشذ يَدَع ويذر ويَسع ويَطأ ويَقع ويهب ويلغ[٢] .

٧ — اللفيف المفروق يعامل معاملة المثال والناقص لشبهه بكل منهما ، والمقرون يعامل الناقص فقط

(تنبيه) تحذف الهمزة فى الأمر من أخذ وأكل فى الابتداء وغيره تقول خذْ وكلْ — وفى الأمر من أمر وسأل فى ابتداء الكلام فقط نحو مُرْ محمداً وسَلْ خالداً — والهمزة من مضارع رأى وأمره نحو يرى ورَه وعين أرى فى تصاريفها جميعاً نحو (أرَى يُرى أرِه) أصلها أرأى يرئى وأرئه .

أسـئلة

أجب عما يأتى :

١ — ماذا تعمل فى المضعف والأجوف حين اسنادهما الى الضمائر ؟

٢ — ما حكم ألف الناقص اذا لحقته تاء التأنيث أو واو الجماعة ؟

---

(١) ينع الزرع : أدرك وحان قطافه .

(٢) ولغ الكلب فى الاناء . شرب منه .

٣ — بين حكم الناقص اذا أسند الى الضمائر البارزة .

٤ — متى يجب فك المضعف ومتى يجوز ؟ وكيف يحرك آخره حين الادغام ؟

٥ — ما شرط حذف فاء المثال فى المضارع ؟

٦ — ما الفعل الذى تحذف عينه فى جميع تصاريفه ؟

نموذج

١ — اجعل الاسناد فى العبارة الآتية الى المفردة والمثنى والجمع بنوعيهما وهى :

الذى يسعى الى خير اخوانه ولا يلهو عن أداء الواجب نحوهم ينال منهم جزيل الثناء .

٢ — خاطب بالعبارة الآتية المثنى والجمع بنوعيه وهى :

لا تأت من الأعمال الا ما تراه نافعاً وتأن فيه تفز بحسن العاقبة .

جواب (١)

المفردة — التى تسعى الى خير أخواتها ولا تلهو عن أداء الواجب نحوهن تنال منهن جزيل الثناء .

المثنى المذكر — اللذان يسعيان الى خير اخوانهما ولا يلهوان عن أداء الواجب نحوهم ينالان منهم جزيل الثناء .

المثنى المؤنث — اللتان تسعيان الى خير أخواتهما ولا تلهوان عن أداء الواجب نحوهن تنالان منهن جزيل الثناء .

جماعة الذكور — الذين يسعَوْن الى خير اخوانهم ولا يلهَوْن عن أداء الواجب نحوهم ينالون منهم جزيل الثناء .

جماعة الاناث — اللائى يسعَيْن الى خير أخواتهن ولا يلهَون عن أداء الواجب نحوهن ينلن منهن جزيل الثناء .

جواب (٢)

المفردة — لا تأتى من الأعمال الا ما ترينه نافعا وتأتى فيه تفوزى بحسن العاقبة

المثنى بنوعيه — لا تأتيا من الأعمال الا ما تريانه نافعا وتأتيا فيه تفوزا بحسن العاقبة

جماعة الذكور — لا تأتوا من الأعمال الا ماترَوْه نافعا وتأتَوْا فيه تفوزوا بحسن العاقبة .

جماعة الاناث — لا تأتِينَ من الأعمال الا ما ترَيْنَه وتأتَوْا فيه تفوزوا بحسن العاقبة

تمرين

حول ما يأتى الى أوجه الخطاب :

١ — لا تتقدم على شىء تخشى بعمله أن تكون ملوماً فتعدَّ ضعيف الرأى .

٢ — يا هذا انأ عن السوء ولا تدنُ منه وأدِّ ما تراه حقاً عليك تكن من المفلحين .

٣ — اجعل الاسناد فى العبارة الآتية الى المفردة والمثنى والجمع بنوعيهما : فى البستان فتى جدّ وسعى ورضى بما وكل اليه من العمل فكوفىء أحسن مكافأة .

٤ — أسند ماضى كل فعل فى هذين البيتين الى أحد ضمائر الرفع البارزة .

اذا المرء لم يكفف عن النـاس شره
فليس له ما عاش منهم مُصـالح
اذا ضاق صدر المرء لم يصفُ عيشه
ولا يستطيب العيش الا المسـامح

٥ — كون جملة ، المبتدأ فيها مثنى مؤنث والخبر جملة مبدوءة بماض ناقص ، ثم كون جملة أخرى بها اسم موصول لجماعة الاناث وصلته مبدوءة بمضارع ناقص متصل بضمير رفع .

تقسيم الفعل إلى جامد ومتصرف

فالجامد مالازم صورة واحدة		والمنصرف بضده	
ملازم للمضى	ملازم للأمرية	تام التصرف	ناقص التصرف
أفعال المدح والذم (نعم . بئس . حبذا) فعلا التعجب (ما أفعله ، أفعل به (أفعال الاستثناء) خلا . عدا حاشا) (ليس . مادام من أخوات كان) حرى . اخلولق أنشأ . أخذ (من أفعال المقاربة والشروع)	هب بمعنى افرض تعلم بمعنى اعلم هات(١) بمعنى أعط تعال(٢) بمعنى أقبل	ما يأتى منه الماضى والمضارع والأمر وسائر المشتقات وهو الكثير فى الأفعال نحو حفظ وانطلق ووسوس	ما يأتى منه بعضها ومن ذلك أفعال الاستمرار (ما زال وما برح وما انفك وما فتىء (وكاد وأوشك فكل هذه لا أمر لها وكلمتا (يدع ويذر) لأن ماضيهما تركا وأميتا .

(١) فعل أمر مبنى على حذف الياء كارم .

(٢) فعل أمر مبنى على حذف الألف كاسع ، والدليل على أنه هو وما قبله فعلان وجوب اتصال ضمير الرفع البارز بهما فتقول للمؤنثة هاتى وتعالى وللاثنين هاتيا وتعاليا وللجماعة هاتوا وتعالوا .

طريق تصريف بعض الأفعال من بعض

طريق أخذ المضارع من الماضى :

١ — أن تزيد حرف المضارعة مضموماً فى الرباعى كأحسن يُحسن : وبعثر يُبعثر[1] — مفتوحاً فى الثلاثى والخماسى والسداسى مثل فهم يفهم . انتشر ينتشر . استفهم يستفهم .

٢ — ان كان الماضى ثلاثياً تسكن الفاء وتحرك العين بالضم أو الفتح أو الكسر اتباعاً لنصوص اللغة نحو شكر يشكر . عرف يعرِف حسُن يحسُن . ذهب يذهَب .

٣ — اذا كان غير ثلاثى وبدىء بتاء زائدة بقى على حاله مثل تشارك يتشارك . تعلم يتعلم . تدحرج يتدحرج .

٤ — اذا كان غير ثلاثى وبدىء بهمزة كسر ما قبل آخره وحذفت الهمزة نحو أكرم يكرم . انفتح ينفتح

٥ — ان كان غير ثلاثى ولم يكن مبدوءاً بالتاء ولا بالهمزة كسر ما قبل آخره نحو عظّم يعظم . قلقل يقلقل .

طريق أخذ الأمر من المضارع

أن تحذف حرف المضارعة وما بقى فهو الأمر مثل يتأمل

---

(١) فرّق يفرّق

تأمل يتعلم تعلم — مالم يكن أول الباقى بعد الحذف ساكنا فنزيد عليه همزة كانصُر وافتح واجلس ، وان كان محذوفا منه الهمزة ردت كأكرِمْ وانطلق .

أســـئلة

أجب عما يأتى

١ — ما الأفعال الجامدة الملازمة للمضى والملازمة للأمرية ؟

٢ — ما الأفعال الناقصة التصرف ؟

٣ — ماذا تعمل فى صوغ المضارع من الماضى الثلاثى ؟

٤ — كيف تصوغ المضارع من الماضى الزائد على الثلاثة وهو مبدوء بهمزة الوصل أو بتاء زائدة ؟

٥ — ما طريق أخذ الأمر من المضارع ؟

نموذج

ايت بالمضارع والأمر من الأفعال الآتية وزنها :

أخذ . قضى . رأى . أتى . تولّى . ادّثر(١) أراق(٢)

(١) لبس الدثار وهو الثوب .

(٢) صب .

الجواب

ماض	مضارع	زنته	أمـــر	زنتَه
أخذ	يأخُذ	يفعُل	خذ	عُلْ
قضى	يقضى	يفعِـل	اقض	افْعِ
رأى	يرى	يفَعِل	رَهْ	عَه
أتى	يأتى	يفعِـل	ايت	افعِ
تولى	يتولى	يتفعل	تولّ	تفعَّ
ادّثر	يدّثر	يفتعل	ادّثرْ	افتعل
أراق	يُريق	يُفعل	أرِق	أفل

تمرين

١ — ايت بمضارع وأمر من الأفعال الآتية :

ورث . تعرّض . واعد . حدّث . سما . اصطنع . انبعث

٢ — بين الأفعال الجامدة والمتصرفة فيما يلى :

دع السفيه فلا تجبه . اعف عمن أساء وهبهُ لم يذنب . بئس عادةً الكسلُ . ألا كل شيء ما خلا الله باطل . ذر الحسد والوشاية . لا تبرح دائباً وراءا لمعالى .

وقالوا تعلَّمْ أن مالك ان يُصَبْ
نَفيدك وان تجزعْ نزرك ونشفعِ

عسى أن يعود الدهرُ ذاك الذى مضى
فما كان أحـــلاهُ زماناً وأطيبا

فعلا التعجب(1)

اذا رأيت الناس يعظمون الصادق فى أقواله وأفعاله وكلهم ألسنة ثناء عليـه فلا يسعك الا أن تظهر تعجبك من حسن الصدق وجماله وتقول ما أحسنَ الصدق وأحْسِنْ بالصدق . — كذا اذا أردت أن تظهر تعجبك من جمال الأدب ونفع العلم تقول ما أجمل الأدب وأنفِع بالعلم — اذاً فللتعجب من الشيء صيغتان :

١ — ما أفعل كذا .

٢ — أفْعِل بكذا .

(١) هاتان صيغتان قياسيتان وهناك صيغ مسموعة منها لله دره ، وسبحان الله • وكيف تكفرون بالله • وحسبك بمحمد رجلا • ويالك من ليل • الحاقة ما الحاقة • لأى يوم أجلت : ويا للمـــاء ويا طيبها من ليلة . عم يتساءلون . الى غير ذلك .

طريق صوغهما

١ — يشترط فى الفعل الذى يتعجب منه مباشرة أن يكون ثلاثيــاً ، تاماً ، مثبتاً ، مبنيــاً للمعلوم ، متصرفاً[١] ، ليس الوصف[٢] منه على أفعل ، قابلا للتفاوت .

٢ — اذا كان الفعل غير ثلاثى أو ناقصاً أو كان الوصف منه على أفعل توصلنا الى التعجب منه بما أشدَّ أو أشْدِدْ أو نحوهما وأتينا بعد ذلك بمصدره صريحاً أو مؤولا

٣ — اذا كان الفعل مبنياً للمجهول أو منفياً توصلنا الى التعجب منه بما أشد أو اشدد أو نحوهما ، متلوا بمصدره مؤولا .

٤ — لا يتعجب من الفعل الجامد ولا من الفعل الذى لا يتفاوت معناه نحو : مات ، وفنِى .

فتقول :

ما أجمل الأدب . أجْمِل به .

---

(١) المتصرف ما جاء منه الماضى والمضارع والأمر ، وغيره الجامد كعسى ، وهب ، وتعلم .

(٢) المراد بالوصف الصفة المشبهة نحو : خضر ، وعــور وعرج ، فان الصفة منها : أخضر وأعور ، وأعرج .

ما أنقى الماء .	أنق به .
ما أشد احتراس الجبان .	أشدد باحتراس الجبان .
ما أكثر صيرورة المبذر الى الفقر .	أكثر بصيرورته الى الفقر .
ما أشد سواد أيام القحط	أشدد بسواد أيام القحط .
ما أضر ألا يصدق الصانع	أضرر بألا يصدق الصانع .
ما أقبح أن يعاقب البرىء	أقبح بأن يعاقب البرىء .

أســـئلة

أجب عما يأتى .

١ — ما صيغتا التعجب القياسيتان ؟ اذكر أشهر الصيغ السماعية .

٢ — مم يصاغ فعلا التعجب ؟

٣ — ما الأشــياء التى لا يتعجب منهــا البتة ؟ والتى لا يتعجب منها الا بالواسطة ؟

٤ — كيف تتعجب مما لم يستوف الشروط ؟

نموذج (١)

بين الأفعال التى يصاغ منها فعلا التعجب والتى لا يصاغان منها مع ذكر السبب . كتب . أكرم . تفاهم . حمِر . ليس . علم . ما زال . جرى . فنِى . صنع . لا يفشل . دعا .

الجواب

ما يصح أن يصاغ منه	مالا يصح	السبب	مالا يصح	السبب
دعا	لا يفشل	لأنه منفى	عُلم	مبنى للمجهول
كتب	أكرم	ليس ثلاثياً	ليس	جامد
جرى	تفاهم	« «	مازال	منفى
صنع	حمر	وصفه على فعل	فنى	عدم التفاوت

تمرين

تعجب من الأفعال الآتية وبين السبب فيما يجوز التعجب منه مباشرة وما لا يجوز . وما يجب أن يكون المصدر فيه مؤولا :

١ — لا يردّ الحزنُ فائتاً. ٦ — صلِع الرأس .

٢ — العبد يقرع بالعصا ٧ — صار الماء جليداً .

٣ — عدا المهر . ٨ — هبَّت الريح .

٤ — بات الخفير ساهراً ٩ — يصام رمضان .

٥ — الخبرُ تكفيه المقالة . ١٠ — اصفرَّت البرتقالة .

همزة الوصل

هى همزة يؤتى بها ليمكن النطق بالساكن ، وتثبت فى ابتداء الكلام وتسقط فى دَرْج الكلام .

وبالاستقراء وجد أنها تكون فيما يلى :

أسمـاء — المثال	أفعال — المثال	حرف — المثال
مصدر الخماسى نحو انطلاق	ماضى الخماسى نحـو اجتمعوا	أل نحو هـذا المؤدب
مصدر السداسى نحو استخراج	ماضى السداسى نحو استحسنوا	أم التى بمعنى أل فى إفادة التعريف عند بعض العرب نحو ليس من امأدب رفـع امصوت أمام اموالد أى ليس من الأدب رفع الصوت أمام الوالد
اسم نحو أما اسمى فمحمد	أمر الثلاثى نحو اكتب	
است (أساس) نحو هـذا است البيت	أمر الخماسى نحـو انطـلق	
اثنان نحوسافر اثنان من إخوتى	أمر السداسى نحو استخرج	
اثنتان نحو تنزهت ساعتين اثنتين		
أيمن (فى القسم) نحو وايمن الله لأجتهدنّ		
ابن وابنة نحو هذا ابن الرجل وتلك ابنته		
وابنم نحو هذا ابنم محمد(١)		
امرؤ نحو هذا امرؤ مؤدب		
امرأة نحو تلك امرأة ولود		

(١) ابنم وامرؤ يحرك ما قبل آخرهما بحـركة الآخر فتقول جاء امرؤ وابنم ورأيت ابنما وامرأ ونظرت الى ابنم وامرىء ولا ثالث لهذين فى اللغة .

حركتها

(١) مفتوحة فى أل وأيمن . (٢) مضمومة فى الأمر من كل فعل ثلاثى مضموم العين فى المضارع نحو اكتب وانصر وفى الماضى المبنى للمجهول نحو انطلق واستخرج (٣) مكسورة فيما عدا ذلك مثل ابن . استغفار . اعلم .

همزة القطع

هى التى تثبت حيثما وقعت ، وهى قياسية فيما عدا ما تقدم فى همزة الوصل . ومن مواضع ذلك ماضى الرباعى ، وأمره ، ومصدره ، وماضى الثلاثى ، وكل فعل مضارع ، مثل أحسَن . أحسِن . احسان . أمر . أرى .

أسئلة

أجب عما يأتى :

١ — ما همزة الوصل ؟ — ما حركتها ؟

٢ — متى تكون همزة الوصل قياسية ؟

٣ — ما مواضعها السماعية ؟

٤ — ما همزة القطع ؟ وما مواضعها ؟

تمرين

بين همزتى الوصل والقطع فى هذه الجمل :

قال على بن أبى طالب لابنه :— يابنى أحبّ لغيرك ما تحب لنفسك واكره له ما تكرهه لها ، وأحسن كما تحب أن يحسن اليك ، وارض من الناس ما ترضاه لهم من نفسك — وقال آخر : استصغر ما فعلت من المعروف ولو كان كثيراً ، واستعظم ما أتاك منه ولو كان صغيراً .

تقسيم الفعل إلى مؤكد وغير مؤكد

الفعل المؤكد هو ما لحقته نون التوكيد الثقيلة وهى المشددة نحو لا تذهبنّ أو الخفيفة وهى المفردة لا تذهبَنْ — وهما لتوكيد الحدث المطلوب فعله أو تركه .

وغير المؤكد هو ما خلا من احدى النونين .

والاسم لا يؤكد أبداً ، أما الأفعال فيعلم حكمها مما يأتى :

الماضى	الأمر	المضارع		
		واجب التأكيد	جائز التأكيد	ممتنع التأكيد
لا يؤكد مطلقاً لأن زمن حصوله قد فات	يجوز توكيده بحسب مقتضيات الأحوال	بشروط (١) (١) إذا كان جواب قسم (٢) غير مفصول من لام القسم بفاصل (٣) مثبتاً (٤) مستقبلا نحو : تالله لأؤدين الواجب بإخلاص	(١) إذا كان شرطاً لإن المدغمة فى ما نحو إما تجدنّ مستغيثاً فأغثه (٢) إذا وقع بعد أداة طلب نحو : لا تهملن فى عملك وهل تسافر غداً (٣) إذا وقع بعد لا النافية نحو ابتعد عن فتنة لا تأخذنّ الحازم وحده	(١) إذا كان جواب قسم فقد شرطاً من الشروط السابقة بأن فصل من لام القسم نحو لسوف ترى عاقبة إهمالك أو كان للحال نحو : إنى لأرجو لك الخير (٢) إذا لم يسبق بما يجعل توكيده جائزاً أو واجباً نحو ربما يسافر محمد

(١) ويجب حينئذ توكيده بلام القسم والنون معا عند البصريين وخلوه من احداهما شاذ أو ضرورة وأجاز الكوفيون الاكتفاء باحداهما فقد حكى سيبويه والله لأضربه .

ما يحذف من الفعل المؤكد وحكم ما قبل نون التوكيد — يتضح من النتائج الآتية ما يحذف من الفعل المؤكد وحكم ما قبل النون

الأفعال	مضارع وأمر للمخاطب	مضارع وأمر للمخاطبة	مضارع وأمر للاثنين أو الإثنتين	لجماعة الذكور	لجماعة النسوة
تفهمُ	لتفهمَنّ ، افهمَنّ	لتفهمِن ، إفهمِن	لتفهمانّ ، افهمانّ	لتفهمُنّ ، افهمُنّ	لتفهمْنانّ ، افهمنانّ
تردُّ	لتردّنّ ، ردّنّ	لتردِّنّ ، رُدِّنّ	لتردّانّ ، ردّانّ	لتردُّنّ ، ردُّنّ	لتردُدْنانّ ، اردُدنانّ
تقرأ	لتقرأنّ ، اقرأنّ	لتقرئِنّ ، اقرئِنّ	لتقرأانّ ، اقرأانّ	لتقرؤنّ ، اقرؤنّ	لتقرأنانّ ، اقرأنانّ
تثق	لتثقَنّ ، ثقَنّ	لتثقِنّ ، ثقِنّ	لتثقانّ ، ثقانّ	لتثقُنّ ، ثقُنّ	لتثقْنانّ ، ثقْنانّ
تسبح	لتسبحنّ ، سبحنّ	لتسبحِنّ ، سبحِنّ	لتسبحانّ ، سبحانّ	لتسبحُنّ ، سبحُنّ	لتسبحنانّ ، سبحنانّ
تدعو	لتدعوَنّ ، ادعوَنّ	لتدعِنّ ، ادعِنّ	لتدعوانّ ، ادعوانّ	لتدعُنّ ، إدعُنّ	لتدعونانّ ، ادعونانّ
تنسى	لتنسَيَنّ ، انسَيَنّ	لتنسَيِنّ ، انسَيِنّ	لتنسيانّ ، انسيانّ	لتنسوُنّ ، انسوُنّ	لتنسَيْنانّ ، انسَيْنانّ
تنوى	لتنوِينّ ، انوِينّ	لتنوِنّ ، انوِنّ	لتنويانّ ، انويانّ	لتنوُنّ ، انوُنّ	لتنوينانّ ، انوينانّ

نتائج

١ — تحذف علامة الرفع حركة كانت أو حرفاً .

٢ — تحذف واو الجماعة وياء المخاطبة الا اذا كان الفعل معتلا بالألف فانهما تبقيان وتحرك واو الجماعة بالضم وياء المخاطبة بالكسر .

٣ — تحذف لام الناقص عند اسناده الى واو الجماعة أو ياء المخاطبة فقط..

٤ — عند تأكيد الفعل المسند الى نون النسوة يؤتى بألف فارقة بين نون النسوة ونون التوكيد .

٥ — الفعل المسند الى ألف الاثنين لا يحذف منه شيء عند توكيده سواء أكان صحيحاً أو معتلا سوى نون الرفع .

٦ — ما قبل النون يفتح سواء أكان الفعل صحيحاً أم معتلا ، مضارعاً أم أمراً ، أسند الى المتكلم أو الى غيره ، ويستثنى من ذلك المسند الى ياء المخاطبة فان ما قبل النون يكسر ، والمسند الى واو الجماعة فان ما قبلها يضم .

٧ — كل موضع وقعت فيه نون التوكيد الثقيلة جاز فيه وقوع الخفيفة الا بعد الألف فلا تقع الا الثقيلة .

٨ — تحذف نون الرفع فى غير المجزوم لأجل توالى الأمثال .

أسئلة

أجب عما يأتى :

١ — ما الفعل الذى يمتنع توكيده ؟

٢ — متى يجب توكيد المضارع ؟ ومتى يجوز ؟ ومتى يمتنع ؟

٣ — ما الحال التى يمتنع فيها الاتيان بنون التوكيد الخفيفة ؟

٤ — متى تثبت واو الجماعة وياء المخاطبة مع الفعل المؤكد ؟ ومتى تحذفان ؟

٥ — ما التغيرات التى تحدث فى الفعل المؤكد ؟ وما الذى يحذف منه ؟

٦ — متى تكسر نون التوكيد ؟

نموذج

١ — حدث بالعبارة الآتية عن المفرد والمثنى والجمع مذكراً أو مؤنثا مع التأكيد .

ذو المروءة وحياتك يسعى دائما أن يرضى اخوانه ويخشى أن يغضبهم .

٢ — خاطب بالعبارة الآتية المفرد والمثنى والجمع مذكراً أو مؤنثاً مع التأكيد :

ليتك يا على تشد أزر اخوانك وتدعوهم الى الخير فتفوز بالسعادة .

جواب الأول

(للواحد) — ذو المروءة وحياتك يسعيَنّ دائما فى أن يرضيَنّ اخوانه ويخشيَنّ أن يغضبنّهم .

(للواحدة) — ذات المروءة وحياتك تسعيَنّ دائماً فى أن ترضيَنّ أخواتها وتخشيَنّ أن تغضبنّهن .

(للاثنين) — ذوا المروءة وحياتك يسعانّ دائماً فى أن يرضيانّ اخوانهما ويخشيانّ أن يغضبانّهم .

(للاثنتين) — ذواتا المروءة وحياتك تسعيانّ دائماً فى أن ترضيان أخواتهما وتخشيان أن تغضبانهن .

(لجمع الذكور) — ذوو المروءة وحياتك يسعَوُنّ دائماً فى أن يرْضُنّ اخوانهم ويَخْشَوُنّ أن يغضبنّهم .

(لجمع الاناث) — ذوات المروءة وحياتك يسعينانّ دائماً فى أن يرضينانّ أخواتهن ويخشينان أن يغضبنانّهن .

جواب الثانى

(المفرد المذكر) — ليتك يا على تشدَّن أزر اخوانك وتدعونّهم الى الخير فتفوزَنَّ بالسعادة

(المفرد المؤنثة) — ليتك يا زليخا تشدِّن أزر اخوتك وتدعِنَّهن الى الخير فتفوزِن بالسعادة .

(المثنى بنوعيه) — ليتكما يا عليان (يا زليخيان) تشدَّانِّ أزر اخوانكما (أخواتكما) وتدعوانّهم (وتدعوانّهن) الى الخير فتفوزانِّ بالسعادة .

(جماعة الذكور) — ليتكم يا عليون تشدُّن أزر اخوانكم وتدعُنّهم الى الخير فتفوزُنَّ بالسعادة .

(جماعة الاناث) — ليتكن يا زليخيات تشددنانِّ أزر أخواتكن وتدعونانهنَّ الى الخير فتفزْنانِّ بالسعادة .

تمرين

١ — أكد الأفعال الآتية مخاطباً المفردة والمثنى والجمع مذكراً ومؤنثاً واضبطهما .

لا تنأ عن الأعمال النافعة ولا تضع أوقاتك فيما لا يفيد وجدّ فى عملك ولا تبْد لأحد ضجرا .

٢ — حول الجملة الآتيه الى جميع أوجه الاسـناد مع التأكيد واضبط الأفعال : اماَّ تفدْ بلادك وتقـدم لها نافع الأعمال يخلّد لك الذكر الجميل ويحفظ اسمك فى صدور أبنائها .

٣ — خاطب بالعبـارة الآتية جميع أنواع المخاطبين مع التأكيد بالنون الثقيلة واضبط الأفعال بالشكل .

رُدَّ الى ذوى الحقوق حقوقهم تبت مستريح البـال هادىء الضمير ولا يملّ أحد عشرتك ولا يسخط عليك .

٤ — حول الجملة الآتية الى جميع أوجه الاسناد مع التأكيد واضبط الأفعال .

لا ترض بخافض المنزلة تبلغ المعالىَ وتنل ما تهوى

تمرين

١ — ضع الأفعال الآتية فى جمل مفيدة واجعلها بحيث يجب توكيدها : يتعلم .أسامح . أستفيد . نسمع .

٢ — اجعل الأفعـال الآتية جواباً لقسم بحيث يمتنع توكيدها . نخلص . يتكلم . أجتهد .

٣ — .ضع الأفعـال الآتية فى جمـل مسبوقة بأدوات الاستفهام أو النفى :

أبذل . تتأخر . نحسن . ينام .

٤ — لم لا يجوز توكيد الأفعال التى فى الجمل الآتية : يشرب الحصان . يقرأ الولد . يخرج الخادم .

تقسم الفعل الى لازم ومتعدّ

لازم	متعــــــــــــدّ					
	الواحد	الاثنين			ليس أصلهما ذلك	لثلاثة
		أصلهما المبدأ والخبر				
		رجحان	يقين	تحول		
هو مالاينصب المفعول به ، ومنه أفعال السجايا (الطبائع) كجبن وشجع . الهيئات كطال وقصر . والألوان كاخضرّ واحمرّ والحزن والفرح نحو فرح و غضب . والنظافة والوسخ كنظف وقذر . وما كان مطاوعاً وأثراً للمعتدى لواحد نحو دحرجت الكرة فتدحرجت ، أو على وزن افعلل نحو اقشعرّ وافعنلل كاحرنجم ، أو محولا إلى فعل لإفادة لمدح أو الذم كفهم التلميذ أى ما أفهمه.	هو كثير فى اللغة العربية وعلامته أن تتصل به هاء ضمير المفعول به نحو فهم وحفظ تقول المسألة فهمتها وحفظتها	ظن . خال حسب . زعم جعل . هبْ عدّ . حجا	رأى . علم وجد . ألفى درى تعلمْ	صيَّر . ردّ ترك . جعل اتخذ . تَخِذَ وهب	أعطى منح منع كسا ألبس	أرى أعلم أنبأ نبّأ أخبر خبّر حدث

أشهر أسباب تعدى اللازم ولزوم المتعدى

أسباب التعدى	الأمثلة	أسباب اللزوم	الأمثلة
(١) زيادة الهمزة	أخرجت الكتب	(١) مطاوعة المتعدى لواحد (والمطاوعة قبول أثر الفعل)	نحو : دحرجت الكرة فتدحرجت
(٢) دلالته على المفاعلة	جالس المؤدبين	(٢) إذا كان من باب كرُم	كشرُف محمد وحسُن
(٣) تضعيف ثانيه	عظّم الكبير	(٣) إذا كان من باب فرح ودل على لون أو عيب أو حلية أو فرح أو حزن أو خلو أو امتلاء	كخضِر وعِمش وغِيد وطرِب وحزِن وصدِى وشبع
(٤) زيادة الهمزة والسين والتا	استخرج العامل اللؤلؤ	(٤) إذا كان على زنة افعللّ وافعنلل	كاطمأنّ وافرنقع
(٥) سقوط حرف الجر . ولا يطرد	شهدت أنك محق ، وعجبت أن جاء محمد إلى بيتك	(٥) إذا كان محولا إلى فعُل للمدح أو الذم .	كفهُم محمد أى ما أفهمه

تقسيم الفعل إلى مبنى للمعلوم ومبنى للمجهول

ينقسم الفعل الى:

(١) مبنى للمعلوم وهو ما ذكر معه فاعله نحو قرأ على الصحيفة

(٢) مبنى للمجهول وهو ما حذف فاعله وأنيب عنه غيره نحو قرئت الصحيفة ولابد من تغيير صورة الفعل عند بنائه للمجهول .

طريق التغير فى الماضى	طريق التغير فى المضارع
أن يكسر ماقبل آخره ويضم كل متحرك قبله نحو : عرف الخير ، تسوهل فى الأمر ، استحسن العمل واستؤنفت القضية وإذا كان قبل آخره ألف كقال وباع واختار واستمال قلبت ياء وكسر ما قبلها فتقول قيل وبيع واختير واستميل .	أن يضم أوله ويفتح ما قبل آخره نحو : يُستَحسن العمل ، يُتعلم الحساب ، يُكتب الصك . وتقلب الواو والياء اللتان قبل آخره ألفاً نحو : يقال ويباع ويستعان ويطاف فى نقول ويبيع ويستعين ويطوف

ملاحظتان:

(١) لا يبنى الأمر للمجهول لأن فاعله دائماً معلوم .

(٢) لا يبنى الفعل اللازم للمجهول الا مع المصدر والظرف المتصرفين المختصين والجار والمجرور نحو : كتبتْ كتابةٌ حسنة ، وسُهرت الليلةُ ، وبورك فى الثبات ، ويمتنع نيابة ما لا يتصرف من الأولين كسبحان[١] الله ، وعندك[٢] ، وغير المختص كسير ومكان لعدم الفائدة .

تنبيه — بالبحث فى كتب اللغة وجدنا سبعة أفعال جاءت على صورة المبنى للمجهول وهى حُمَّ فلان ، وفُلج (أصيب بشقة) وأغمىَ عليه الخبر (استعجم وخفى) وامتُقع لونه (تغير من هم أو حزن) وثُلج فؤاده (بلد وذهب من الخوف) وجُن ، واستُجِن ، وغُمّ الهلال (حال دون رؤيته غيم)

---

(١) للزومه النصب على المفعولية المطلقة لفعل محذوف تقديره أسبح .

(٢) للزومه النصب على الظرفية وما أشبهها وهو الجر بمن .

أسئلة

أجب عما يأتى :

١ – ما التغير الذى يحدث عند بناء الفعل الماضى للمجهول ؟

٢ – اذكر التغير الذى يحدث عند بناء المضارع للمجهول ؟

٣ – ما الفعل الذى لا يبنى للمجهول ؟

٤ – ما شرط بناء الفعل اللازم للمجهول ؟

٥ – كيف تبنى الماضى والمضارع الأجوفين للمجهول ؟

نموذج

ابن الأفعال الآتية للمجهول :

شارك محمد أخاه . صان الأمين الوديعة . انطلق الشرطى بالسارق . أهانك اللئيم . أثّر الجو فى البنات . ترتقى الأمم بالأخلاق . دعا المظلومُ من يعينه . يعد ابراهيم أخاه . رضى الله عنك . أعدّكم للنجاح . ساءهم الظلم . دعوتُهم الى الخير . أرشدتنا العلوم .

الجواب

التحويل	الطريقة
شورك أخوه	حذف الفاعل وضم أول الفعل وقلبت الألف واواً لمناسبة الضمة
صينت الوديعة	« « وكسر أول الفعل وقلبت الألف ياء وأنث الفعل
انطُلِق بالسارق	« « وأنيب الجار والمجرور وضم الحرف الأول والثالث
أهنتَ	« « وغير الفعل إلى أهين ثم استبدل ضمير الرفع بالكاف
أثِر فى النبات	« « وأنيب الجار والمجرور وضم أول الفعل وكسر ما قبل آخره
يُرتقى بالأخلاق	« « وأنيب الجار والمجرور وجعلت الياء بدل التاء
دُعى من يعينه	« « وضم أول الفعل وكسر ما قبل آخره وأنيب المفعول به
وُعِد أخوه	« « وضم أول الفعل وكسر ما قبل آخره فرجعت فاء المثال
رُضى عنك	« « وضم أول الفعل وكسر ما قبل آخره وأنيب الجار والمجرور
تُعَدون للنجاح	« « وهو ضمير المتكلم وأبدل ضمير الرفع وهو الواو بضمير المفعول به وبدىء الفعل بالتاء للدلالة على الخطاب .
سيئوا	« « وأنيب عنه المفعول وغير إلى ضمير الرفع وصار الفعل بزنة فعل ثم نقلت حركة الياء إلى ما قبلها بعد سلب حركتها فصار سيء .
دُعوا إلى الخير	« « وأنيب عنه المفعول بعد أن غير إلى ضمير الرفع وضم أول الفعل وكسر ثانيه ثم نقلت الضمة على الياء إلى ما قبلها ثم حذفت لالتقائها ساكنة مع واو الجماعة
أرْشدنا	« « وحذفت معه تاء التأنيث وبقيت نا ؛ لأنها مشتركة بين الرفع والنصب

تمرين

١ — ابن الأفعال الآتية للمجهول :

جاء . شدَّ . خاصم . تبتّل . تقاعد . يستغيث . نأى . يثق . يطوف . نالنى من السفهاء أذى .

٢ — استخرج الأفعال المبنية للمجهول والمبنية للمعلوم مما يأتى :

(قيل يا أرضُ ابلعى ماءك ويا سماء أقلعى وغيض الماء وقضى الأمر واستوت على الجُودىّ) (ويقول الانسان أئذا ما مت لسوف أخرج حيّا) الخونة يخشى شرهم وَلا يرجى خيرهم . لا فُضَّ فُوك . اذا أردتَ ألا تطاع فمر بما لا يستطاع . تُختار الاسكندرية مصطافاً .

الكلام فى الاسم

كلامنا فى الاسم ينحصر فى المنهج الآتى :

الاعتبارات	الأقسام	أنواعها
باعتبار التجرد والزيادة	٢	إلى مجرد . مزيد
« الجمود والاستقاق	٢	« جامد . مشتق
« آخره	٥	« مقصور . ممدود . منقوص . الخ
« الإفراد وغيره	٣	« مفرد . مثنى جمع
« التذكير والتأنيث	٢	« مذكر . مؤنث
« التصغير وغيره	٢	« مكبر . مصغر
« النسب وغيره	٢	« منسوب . غير منسوب

أوزان الاسم المجرد ومزيده

أوزان الاسم الثلاثى المتفق عليها عشرة وذلك أن الفاء اما مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة ومثل ذلك يجرى فى العين مع زيادة السكون فيخرج من ذلك اثنا عشر وزناً يسقط منها اثنان وهما فُعِل نحو دُئل (اسم قبيلة) وفِعُل نحو حِبُك (١) فقد جاء الأول قليلا والثانى شاذاً ، وما عداهما فمستعمل كثيراً وأمثلتها شمس وقَمر وكبِد وعَضُد وحِمْل وعِنب وإبِل وحُلْو وصُرَد وعُنُق .

(١) طرق .

ويجوز فى فَعِل حلقى العين كفَخِذ ونَهِم : أن تفتح فاؤه أو تكسر مع كسر العين وسكونها وهذه الأربع اللغات تجوز أيضاً فى الفعل الحلقى كضحك .

وأوزان الرباعى المجرد ستة فيكون كجَعْفر وبُرقُع وقِرْمِز وطحْلَب ودِرْهم وقِمَطْر [1] .

وأوزان الخماسى المجرد أربعة : فيكون كَشَمَرْدل وقَهْبَلِس وقِرْطَعْب وخَزَعْبِل [2] .

وأما المزيد فله أوزان كثيرة لا حصر لها نحو انساز وغضنفر وسلسبيل وشمأل .

أسئلة

أجب عما يأتى :

١ — كم أوزان الاسم الثلاثى المتفق عليها ؟

---

(١) القرمز : أصبغ حمر والطحلب خضرة تعلو الماء الاسن .

(٢) الشمردل : الطويل ، والقهبلس : المرأة الجسيمة ، والقرطعب : الحقير ، والخزعبل : الباطل :

٢ — كم أوزان الرباعى المجرد ؟

٣ — هل لمزيد الأسماء أوزان محصورة ؟

نموذج

عين الأسماء المجردة والمزيدة مما هو آت مع بيان أحرف الزيادة :

أرغفة . معط . مهذّب . ابتغاء . مثابر . مألوف . كتاب . رأى . نأى . مُرّ . بُرْثُن . قَرْقَف(١) .

---

(١) النأى البعد ، والقرقف الخمر

الجواب

الاسم	نوعـــــه
أرغفة	مزيد بالهمزة دون التاء لأن الزيادات الآتية كلها في نية الانفصال وكأنها غير موجودة وهي (زيادة التثنية وجمعي المذكر والمؤنث وياء النسب وها التأنيث)
معط	مزيد بالميم .
مهذّب	مزيد بالميم والتضعيف .
ابتغاء	مزيد بالهمزة والتاء والألف .
مثابر	مزيد بالميم والألف .
مألوف	مزيد بالميم والواو .
كتاب	مريد بالألف .
رأى	مجـــرد الثلاثي .
نأى	« «
مُرّ	« «
برثن	« الرباعي .
قرقف	« «

تمرين

عين الأسماء المجردة والمزيدة مع بيان أحرف الزيادة :

واف مرجو . نواة . عادات . مرضيّ . مكان . استيعاب . رهائن منازعة . كنائس . دعاوى . ملائكة

تقسيم الاسم إلى جامد وإلى مشتق

<table dir="rtl">
<tr><td colspan="2">الجامد</td><td colspan="6">المشتق</td></tr>
<tr><td colspan="2">هو ما لم يؤخذ من غيره، أو ما لم تلاحظ فيه الوصفية مثل كتاب . نهر . علم</td><td colspan="6">ما أخذ من غيره . أو هو ما دل على ذات وصفة مثل نبيه ومجتهد ومجلس ومفهوم (١)</td></tr>
<tr><td colspan="2">وينقسم إلى</td><td colspan="6">وينقسم إلى</td></tr>
<tr><td>اسم ذات</td><td>اسم معنى</td><td>اسم فاعل</td><td>اسم مفعول</td><td>صفة مشبهة</td><td>اسم تفضيل</td><td>زمان أو مكان</td><td>اسم آلة</td></tr>
<tr><td>هو ما قام بنفسه نحو سبع ونهر</td><td>ما ليس كذلك نحو شجاعة وفصاحة</td><td>فاهم . مجتهد</td><td>مفهوم . مكرَم</td><td>جميل . فرح</td><td>أجمل . أكبر</td><td>مقعَد . ملعب</td><td>مفتاح . مِبرد</td></tr>
</table>

---

(١) فان هذه الصفات يلاحظ فيها الذوات المتصفة بالنباهة والاجتهاد بخلاف كتاب مثلا فانه يدل على ذات فقط .

ومن اسم المعنى يكون الاشتقاق ، وهو أخذ كلمة من أخرى تناسبها فى المعنى وتغايرها فى الصيغة فمثلا فهم . يفهم . افهم . فاهم . مفهوم . مفهم . أفهم من غيره . كلها مأخوذة من لفظ (فهم) مع المناسبة فى المعنى والتغيير فى اللفظ كما رأيت .

المصــــدر

الأصل الذى تؤخذ منه جميع المشتقات يسمى مصدراً . وهو يدل على الحدث مجرداً من الزمان .

ولمصدر الثلاثى أوزان كثيرة ، المدار فى معرفتها على السماع من العرب .

فان لم يسمع للفعل مصدر تراعى الضوابط الآتية فان فيها حصرا للأقسام على وجه التقريب فيكون على : —

١ — فِعَال فيما دل على امتناع كأبى اباء وجمَح الفرس جماحا ونفَر الغزال نفاراً .

٢ — فِعَال فيما دل على حرفة كزرع زراعة وتجر تجارة وحاك حياكة .

٣ — فُعَال فيما دل على داء نحو صُدع صُداعا ، وزُكم زكاما ، ودار رأسه دواراً .

٤ — فُعال وفعيل فيما دل على صوت ، نحو صرخ الولد صراخاً وزأر الأسد زئيراً .

٥ — فعيل فيما دل على سير نحو رحل رحيلا ، دب دبيباً .

٦ — فُعْلة فيما دل على لون نحو حمِر حُمْرة . خضر خضرة .

٧ — فَعَلان فيما دل على اضطراب نحو غلى غلياناً . طار طيراناً ، فان لم يدل على شيء مما تقدم فالغالب :

١ — فى فعِل وفعَل المتعديين أن يكون مصدرهما على فَعْل كأكْل وفهْم .

٢ — وفى فعَل اللازم أن يكون مصدره على فُعول كجلوس وقعود ، مالم يكن معتل العين فان مصدره يكون على فَعْل كنوم وصوم ، أو فِعال كقيام وصيام .

٣ — وفى فَعِل اللازم أن يكون بزنة فَعَل كفرح وجوى وعطش

٤ — وفى فَعُل أن يكون على فُعولة أو فعالة كسُهولة وفصاحة .

مصادر الأفعال الرباعية قياسية ، وتختلف أوزانها باختلاف صيغ الأفعال .

أفعل	فاعل	فعّل	فعلل
مصدره الإفعال نحو : أكرم إكراماً ، وإذا كانت عينه ألفاً تحذف منه ألف الإفعال ويعوض منها التاء نحو أبان إبانة(١) وأقام إقامة ، وإن كانت لامه ألفاً تقلب الألف همزة فى المصدر نحو : ألقى إلقاء .	مصدره فِعال أو مفاعلة نحو عاين عِياناً ومعاينة وقاتل قتالا ومقاتلة ، وإذا كانت لامه ألفاً تقلب الألف همزة فى المصدر نحو : والى . وِلاء	مصدره التفعيل نحو قدّم تقديماً ، إلا أن كانت لامه ألفاً فمصدره تفعِلة نحو زكّى تزكية وربّى تربية	مصدره فعللة نحو : دحرج دحرجة وفِعلال وفعللة إن كان مضاعفاً نحو وسوس وسواساً ووسوسة

(١) اذ الأصل ابيانا نقلت حركة الياء الى الباء ثم يقال تحركت الياء بحسب الأصل وانفتح ما قبلها الآن قلبت ألفا كما هى القاعدة فالتقى ساكنان حذفت الألف الثانية لالتقاء الساكنين ثم عوض عنها التاء وهكذا يقال فى اقامة وما ماثلها . أو يقال أعلت بالقلب ألفا فى المصدر حملا على الفعل .

مصادر الخماسى والسداسى

مصادر الأفعال الخماسية والسداسية قياسية ،وهى كمايلى:

الخماسى		السداسى
المبدوء بالتاء	المبدوء بالهمزة	كله مبدوء بالهمزة
مصدره بزنة ماضيه مع ضم ماقبل آخره نحو تقدم تقدماً وتدحرج تدحرجاً إلا إن كانت لامه ألفاً فتقلب فى المصدرياء ويكسر ما قبلها نحو : توانى توانياً	مصدره بزنة ماضيه مع كسر ثالثه وزيادة ألف قبل آخره نحو: انطلق انطلاقاً، وإذا كانت لامه ألفاً تقلب فى المصدر همزة إن سبقتها ألف نحو : ارعوى ارعواء وانطوى انطواء واقتدى اقتداء	ومصدره كذلك بزنة الماضى مع كسر ثالثه وزيادة ألف قبل الآخر نحو احمر احمراراً واطمأن اطمئناناً ،وإذا كانت لام الفعل ألفاً تقلب فى المصدر همزة بعد الألف مثل استلقى استلقاء ، وإذا كان أجوف عملنا فيه مثل ما عملنا فى مصدر أفعل نحو استقام استقامة

تمرين

لماذا جاء كل مصدر من المصادر الآتية على الوزن الذى تراه ، وما فعله ؟

ركوع	زمجرة	حدادة	خُوار	تكسر
بذل	مجاملة	نهوض	انهزام	ضجيج
نُعاق	نزول	دبيب	تفاؤل	زُرقة
أمن	نباهة	تمتمة	تلبية	معاشرة
استعلاء	تعلم	صُداع	دُكنة	عذوبة

تمرين ثان

مامصدر الأفعال الآتية واستعمل ثلاثة منها فى جمل تامة :

أفاد	تولى	استمال	حاك	صعُب
وقف	اهتدى	تكبَّر	سبح	بكى
استهان	تمادى	هبط	أقبل	اشمأزّ
أصلح	طرِب	طنّ	هاج	تخاذل

تمرين ثالث

هات أفعال المصادر الآتية :

تغريد الطائر	هدير الحمام	زفير النـــار
شجاعة الأسد	مُواء القِط	صرير القلم
خرير المـــاء	صليل السيف	صياح الديك

اسم المصدر

هو ما دل على معنى المصـــدر ونقص عن حروف فعله فى اللفظ والتقدير[١] من غير تَعويض[٢] نحو سلام وصلاة وعطاء وعون وثواب .

أســئلة

أجب عما يأتى :

١ — عرّف الجامد والمشتق من الأسماء . ومثّل لذلك

٢ — الى كم قسم ينقسم الجامد .

---

(١) فقتال مصدر لقاتل لا اسم مصدر لاشتماله على الألف تقديرا اذ أصله قيتال بقلب الألف ياء فى المصدر لكسر ما قبلها ثم حذفت مع تقديرها ألا ترى أنه نطق بها فى بعض المواضع .

(٢) وعدة وزنة : مصدران لأن التاء فيهما عوض من الواو التى هى فاء الفعل .

٣ — ممَّ يكون الاشتقاق ؟

٤ — عرف المصدر ومثل له .

٥ — ما الغالب فى أوزان المصادر من فَعَل وفَعِل وفَعُل .

٦ — اذكر أوزان مصدر الرباعى ومصدرى الخماسى والسداسى

٧ — ما الفرق بين المصدر واسمه ؟

٨ — متى تحذف ألف الافعال والاستفعال ويعوض منها تاء . مثّل .

اسما المرة والهيئة

اسم المرة	اسم الهيئة
هو مصدر يصاغ للدلالة على حصول الفعل مرة واحدة ؛ وهو من الثلاثى على وزن فَعْلة نحو أخذه أخذة . وجلس جلسة . وأكل أكلة ومن غير الثلاثى بزيادة تاء على مصدره نحو انطلاقة واستنارة واستكشافة (١)	مصدر يصاغ من الفعل الثلاثى للدلالة على الحال التى يكون عليها الفاعل حين مباشرة الفعل ويكون بزنة فِعْلة نحو أكل إكلة الشره وجلس جلسة المتكبر ، ولا يبنى من غير الثلاثى اسم للهيئة

(١) اذا كانت صيغة المصدر تشابه صيغة المرة كدعوة واستعانة دل على المرة منه بالوصف لا بالصيغة كدعوة واحدة واستعانة واحدة ، واذا كانت مشاكلة لصيغة الهيئة دل على الهيئة بالوصف أو الاضافة نحو نشدة عظيمة أو نشدة الحائر .

أسـئلة

أجب عما يأتى

١ — ما زنة المرة من الفعل الثلاثى ؟

٢ — ما زنة الهيئة من الفعل الثلاثى ؟

٣ — كيف تصوغ المرة من غير الثلاثى ؟

٤ — اذا ختم المصدر الأصلى بالتاء فكيف تصوغ منه المرة والهيئة ؟

تمرين

بين ما يفيد الهيئة أو المرة مما يأتى

اذا ضحك العالم ضَحكة مَجّ من العلم مجّة : وثب وِثبة الذئب . خدع خِدعة الضّب . ربّ فَرحة تعود تَرْحَة . زرْ ولوْ فى الشّهْرِ زَوْرَة . اجلس جِلسة العقلاء ، ولا تمش مِشية المختال[1] ، باع علىّ بِيعة المحتال[2] ، نشد[3] الضالة نِشدة عظيمة أو نشدة الملهوف[4] ، رب أكلة منعت أكَلات .

---

(١) المعجب بنفسه .

(٢) ذو المكر والدهاء

(٣) طلبها .

(٤) الحزين .

هات المرة والهيئة (ان جاز ذلك) من الأفعال الآتية :

نهج	استحم	اجتمع	سقط
أفاق	خرج	هذّب	رفع
صحا	انصرف	قعـد	غضب

المصدر الميمى والمصدر الصناعى

المصدر الميمى هو مصدر مبدوء بميم زائدة — ويصاغ :

من الثلاثى بزنة		من غير الثلاثى	المصدر الصناعى
مفعِل	مفعَل [1]	بزنة مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر نحو معظم . مستخرج	يصاغ من اللفظ بزيادة ياء مشددة على الإسم بعدها تاء كالمدنية والهمجية والحرية والوطنية والانسانية .
إذا كان فعله مثالا صحيح اللام محذوف الفاء فى المضارع نحو موعد وموقع من وعد ووقع	فيما عدا ذلك نحو منظر مفتح . مقعد مكتب . موقى		

أسـئلة

١ — متى يكون المصدر الميمى بزنة مَفعَل ومتى يكون بزنة مَفعِل ؟ مثل .

(١) شذ المرجع والمصير والمجىء والمشيب .

٢ — متى يكون المصدر الميمى على وزن اسم المفعول مع التمثيل ؟

٣ — كيف يصاغ المصدر الصناعى ؟

تمرين

بين المصادر الميمية فيما يأتى ثم استبدل مصادر غير ميمية بها .

اذا شرعت فى عمل فاستمد من الله حسن معونته ، ولا تداخلك فى طلبه مَضْجرة ، واذ ذاك تنبعث فى نفسك محبته . كل عزّ لا يوطده علم" مَذَلّة ، وكل علم لا يؤيده عقل مَضلّة . الجبن مَنقصة والشجاعة مَغْنم وحِدّة الطبع مَهْلكة .

أدْنى الفوارس من يُغيرُ لمغنم
فاجعل مُغَارك للمكارِمِ تُكْرَمِ

فبين اختلاف الليل والصبح معْرَكٌ
يكرُّ علينا جيشه بالعجائب

وحسن ظنك بالأيام مَعْجَزَةٌ
فظن شراً وكن منها على حذر

تمرين ثان

هات المصادر الميمية للأفعال الآتية مع ضبطها بالشكل وضع ثلاثة منها فى جمل مفيدة :

أقبل وضع انكسر ارتدّ

عهد	طمأن	اجتمع	جلس
شرب	هلك	أكل	مكث

أقسامُ المشتق

الاسم المشتق أنواع سبعة — اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل واسما الزمان والمكان واسم الآلة .

اسم الفاعل

هو ما اشتق من مصدر الفعل المبنى للمعلوم للدلالة على من وقع منه الفعل أو قام به على جهة التجدد .

يصاغ من الثلاثى	يصاغ من غير الثلاثى
بزنة فاعل نحو ناصر وفاهم جالس ، وتقلب عين الأجوف همزة إذا كانت فى الماضى ألفاً نحو صائغ وبائع وقائم ونائم ، وتحذف لامه فى حالتى الرفع والجر إن كان فعله ناقصاً ، كداع ورام	بزنة مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر نحو مُستشير معين . ومطمئن . ومختار (١)

(١) أصله مختير قلبت الياء ألفا لما سيأتى

تمرين

أجب عما يأتى :

١ — ما المشتق — كم أقسامه ؟

٢ — كيف تصوغ اسمْ الفاعل من الثلاثى مع التمثيل ؟

٣ — كيف يصاغ من غيره ؟ مثّل .

٤ — صغ اسم الفاعل مما يأتى مع الضبط :

استغنى . استفاد . ادّارأ . ارتضى . ردّ . شدّ . سما .

نموذج

بين أسماء الفاعلين وأفعالهما فيما يأتى :

الجمل يسمى سيفنة الصحراء ، لأنه يسير فى الحر القاتل حاملا الأثقالَ الأيام الطوال صابراً على شدة العطش متحملا حمارّة القيظ .

ثبت بالتجربة أن الهـواء المتجدد مزيل للعفونة مصلح لهواء الغرف منشّق لدورة الدم مجدد للنشاط .

الجواب

اسم الفاعل	فعله	اسم الفاعل	فعله	اسم الفاعل	فعله
القاتل	قتل	متحملا	تحمل	مصلح	أصلح
حامل	حمل	المتجدد	تجدد	منسق	نسق
صابر	صبر	مزيل	أزال	مجدّد	جدّد

صيغ المبالغة

يحول اسم الفاعل من الفعل الثلاثى[1] المتعدى[2] قياساً عند قصد المبالغة والتكثير الى أوزان مخصوصة تسمى صيغ المبالغة ، والمشهور منها :

١ — فعّال . نحو نصّار وشرّاب .
٢ — مِفعال . نحو مقدام ومكسال .
٣ — فَعول . نحو صبور وعجول .
٤ — فَعيل . نحو نصير وعليم .
٥ — فَعِل . نحو يقِظ وحذِر .

---

(١) سمع قليلا مجيئها من غير الثلاثى نحو معطاء ومهوان ونذير وبشير من أعطى وأهان وأنذر وبشر .

(٢) جاءت هذه الصيغ قليلا من اللازم نحو طروب من طرب

تمرين

أجب عما يأتى :

١ — مم تؤخذ صيغ المبالغة قياسا .

٢ — ما الغرض منها

٣ — ما أوزانها الشهيرة .

تمرين

بين صيغ المبالغة واذكر أفعالها فيما يلى :

الحسود لا يسود(١) . كانت العرب تتمدح بذكر المقوال للصدق ، المنحار(٢) الابل للضيف . وقيل فى الحكم : فلان صَبُور على الشدائد ، حَمَّالٌ للخطوب ، عفيف عن الدنايا ، ولذا قال هُدْبَةُ العُذْرِى .

ولستُ بمفــــراح اذا الدهرُ سرنى
ولا جازع(٣) من صَرْفه(٤) المُتَقَلب

فما كان مِفراحا اذا الخـــير مسَّهُ
ولا كان منَّــانا اذا هو اتعَمَــا

---

(١) لا يكون سيدا .

(٢) كثير النحر والذبح

(٣) المظهر الحزن .

(٤) صروف الدهر أحداثه .

تمرين ثان

بين صيغ المبالغة وأسماء الفاعلين فى العبارة الآتية :

قال بعض الحكماء : المؤمن صبور شكور لا نمام ولا مغتاب ولا حسود ولا حقود ولا مختال ، لا يرد سائلا ولا يبخل بمال ، متواصل الهمم ، مترادف الاحسان ، وزّان لكلامه ، خزان للسانه ، محسن عمله ، مكثر فى الحق أمله ، ليس بهيّاب عند الفزع ولا وثّاب عند الطمع ، مواس للفقراء ، رحيم بالضعفاء .

تمرين ثالث

ضع صيغ المبالغة الآتية فى جمل مفيدة :

معوان . معطاء . طروب . نمّام . متلاف . قنوع . مهذار . مفراح . منّان . صبور . هيّاب . شكور . جوّال . ودود . صدوق .

اسم المفعول

هو اسم مصوغ من مصدر الفعل المبنى للمجهول للدلالة على ما وقع عليه الفعل .

ويصاغ

من الثلاثى	من غير الثلاثى
بزنة مفعول نحو منصور ومفتوح ومحفوظ ، وتحذف واوه إن كان الفعل أجوف نحو : مقول(١) ومبيع (٢) إذ أصلهما مقوول ومبيوع ، وتقلب الواو ياء وتدغم فى الياء إذا كان الفعل ناقصاً يائياً نحو مهدىّ ومرضىّ (٣) ومرمىّ . وتدغم الواو فى الواو إن كان ناقصاً واوياً مثل : مدعوّ ومغزوّ (٤)	بزنة اسم فاعله مع فتح ما قبل الآخر نحو معظّم . مستعذَب منطلق به . مجتمَع عنده ملاحظة — لا يصاغ اسم المفعول من الفعل اللازم إلا مع الظرف أو الجار والمجرور أو المصدر بالشروط المتقدمة فيقال هو مجتمع عنده . ومنطلق به . ومرضىّ عنه

(١) أصله مقوول نقلت ضمة الواو الى القاف ثم حذفت الواو الثانية لالتقاء الساكنين

(٢) نقلت حركة العين الى ما قبلها ثم حذفت واو مفعول لالتقاء الساكنين ثم أبدلت الضمة التى قبل الياء كسرة لمناسبتها .

(٣) أصله مرضوى اجتمعت الواو والياء فى كلمة وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء ثم قلبت الضمة كسرة .

(٤) أصله — مغزوو أدغمت الواو فى الواو .

نموذج ١

هاك أفعالا يجيء اسم المفعول منها على الأشكال الآتية

بزنة مقول	بزنة مبيع	بزنة مرضىّ	بزنة مغزىّ	ماصورة اسم المفعول كاسم الفاعل
باح . طال	دان ، جاء	طوى . نهى	دعا . بلا	والتميز بينهما يكون
خاف . ساء	هاب . كال	وفى سعى	تلا . سما	بسياق الكلام وذلك
صاغ . صان	عاب . صار	رأى • برى	سها علا	فى بابى انفعل وافتعل
جال. صام	باع . شاء	ثنى كوى	نجا. حشا	الأجوفين نحو اختار
				انهان . امتاز . انقاد
				استاء. اضطر. اعتاد
				انصبّ

تمرين

أجب عن الآتى :

١ — ما اسم المفعول ؟ مثّل .

٢ — كيف يصاغ اسم المفعول من الثلاثى ؟

٣ — كيف يصاغ اسم المفعول من غير الثلاثى ؟

٤ — ما شرط صوغ اسم المفعول من الفعل اللازم ؟

٥ — كيف تميز اسم الفاعل من اسم المفعول من بابى انفعل وافتعل الأجوفين ؟

٦ — ما الذى يحدث فى اسم المفعول من الفعل الأجوف ؟

نموذج ٢

ايت باسم المفعول مما يأتى :

الفعل	اجتمع . سأل . رد . خاف . شاء . رضى . اشترى . أقفل . قفل[1] .
اسم المفعول	مجتمع فيه . مسئول . مردود . مخوف . مشىء . مرضى عنه . مشترى . مُقفل . مقفول به .

تمرين

جول الأفعال المبنية للمجهول التى فى الجمل الآتية الى أسماء مفعولين مع المحافظة على المعنى :

تُبنَّتُ الفراغَ مفسدة . لا تشمت فى رجل أصيب فى عزيز عليه . يمدح الناس الرجال تُنفَق أموالهم فى البر والاحسان . هؤلاء شجعان خلِّدت سيرهم فى التاريخ . هذا عمل قدرت قيمته .

تمرين ثان

استخرج مما يأتى اسم المفعول واذكر فعله الماضى ومصدره :

(١) أقفل الباب وقفل من المكان : رجع .

وفد وافد الى عمر بن عبد العزيز فقال له : كيف تركت الناس ، قال تركت غنيهم موفورا ، وفقيرهم مجبورا ، وعاتيهم مقهورا ، ومظلومهم منصورا ؛ فقال الحمد لله ، لو لم تتم واحدة من هذه الا بعضو من أعضائي لكان عندى مرضياً .

الصفة المشبهة(١)

هى اسم مصوغ من مصدر الثلاثى اللازم للدلالة على الثبوتِ والدوام ؛ ولا تصاغ الا من بابى فعِل اللازم كفرح ، وفعُل كحسُن .

---

(١) أى مشبهة باسم الفاعل فى العمل ، وبينهما فرق فى اللفظ وهو أن اسم الفاعل من الثلاثى بزنة فاعل دائما والصفة على أوزان أخر . ولا تكون الا من الثلاثى اللازم وهو يكون من الثلاثى وغيره والمتعدى واللازم ، وفرق فى المعنى وهو أن اسم الفاعل يكون لأحد الأزمنة الثلاثة والصفة تكون لمجرد ثبوت الحدث ولا نظر فيها للحدوث فاذا أريد منه الثبوت جرى مجرى الصفة فى العمل بدون تحويل كما فى طاهر القلب ، واذا أريد من الصفة الحدوث غيرت الى اسم الفاعل كضائق ومائت وسائد . وفرق فى العمل وهو جواز تقدم معموله عليه ومعمول الصفة لا يتقدم عليها أبدا ، كما أنه لا يكون الا سببيا أى متصلا بضمير موصوفها .

الأوزان التى جاءت من باب فعِل	الأوزان التى جاءت من باب فعُل
(١) فعِل فيما دل على حزن أو فرح ومؤنثه فعلة نحو طرِب وطرِبة وضجر وضجِرة	(١) فعَل مثل حسن وبطل
(٢) أفعل فيما دل على عيب أو لون أو حلية ومؤنثه فعلاء كأسمر وسمراء وأعرج وعرجاء وأهيف وهيفاء	(٢) فُعال كشجاع
(٣) فعلاء فيما دل على امتلاء أو خلو ومؤنثه فعْلى نحو: ريّان وريّى وعطشان وعطشى	(٣) فَعال مثل جبان وحَصان
	ملاحظة — كل ما جاء من الثلاثى المفتوح العين بمعنى فاعل ولم يكن على وزنه فهو صفة مشبهة كشيخ وأشيب وطيّب وعفيف

أسئلة

١ — ما الصفة المشبهة ؟

٢ — كم أوزانها التى جاءت من باب فِعِل ومن باب فعُل ؟ مثل .

٣ — ماذا تصنع اذا قصدت من اسم الفاعل الثبوت ، أو قصد من الصفة المشبهة الحدوث ؟

٤ — ما الفرق بين اسم الفاعل والصفة المشبهة من جهة اللفظ ومن جهة المعنى ومن جهة العمل ؟

نموذج

– ايت بالصفات المشبهة من الأفعال الآتية :

ظمىء . صدِى . ساد . حمر . مات . جاع . أشِر حدِب . روِى .

٢ — استخرج الصفات المشبهة مما يأتى وبين من أى البابين هى :

الرجل النشيط فى عمله ، المتمسك بجميل الخصال ، مهيب فى أعين الناس .

ومن الحكم قولهم : لا تكن رطباً فتعصر ، ولا تكن صلباً فتكسر وقولهم : لا قبيحاً فعله ممدوح .

الإجابة

١ — آن . صديان . سيِّد . أحمر . جوعان . ميت . أشر . أحدب . ريَّان .

٢ — نشيط (نشِط) جميل (جمُل) رطب (رطُب) صلب (صلُب) قبيح (قبُح) .

تمرين

١ — ايت بالصفات المشبهة مما يأتى من الأفعال مع وضعها فى جمل مفيدة :

طال . ضاق . حلا . صح . خضِر . لان . قَصُر . جل .

٢ — استخرج الصفات المشبهة من الحكم الآتية :

السعيد من وُعظ بغيره . المرء قليل بنفسه ، كثير باخوانه ، احذروا صولة[١] الكريم اذا جاع ، واللئيم اذا شبع — كم حسنٍ ظاهره قبيح ، وسمج[٢] عنوانه مليح . العرب تقول فلان جبان الكلب ، كثير الرماد طويل النجاد[٣] تعنى سيداً كريما شجاعاً . قالت الخنساء فى رثاء أخيها صخر .

طويلُ النّجاد رفيع العماد كثيرُ الرماد اذا ما شتا[٤]

وقال عمرو بن العاص : مصر تربة غبراء ، وشجرة

---

(١) السطوة والبطش .

(٢) مرذول .

(٣) حمائل السيف التى يمسك بها .

(٤) دخل فى الشتاء .

خضراء ، طولها شهر ، وعرضها عشر ، يكتنفها جبل أغبر ، ورمل أعفر ، يخط وسطها نهر ميمون الغدوات ، مبارك الرَوحات

اسم التفضيل

هو اسم بزنة أفعل يصاغ من المصدر للدلالة على أن شيئين اشتركا فى صفة وزاد أحدهما على الآخر فيها[1] فاذا قلت محمد أكرم[2] من حسن وخالد أنبه من ابراهيم فقد أشركت محمداً وحسناً فى الكرم ولكن محمداً زاد على حسن فيه ، وكذا أشركت خالداً وابراهيم فى النباهة والذكاء ولكن خالداً زاد على ابراهيم فيها .

شروط صوغه

يصاغ من الفعل المستوفى للشروط الآتية :

١ — أن يكون ثلاثيا .

٢ — ألا يكون وصفه (صفته المشبهة) على أفعل الذى مؤنثه فعلاء كأحمر وحمراء .

---

(١) وقد يراد من أفعل الدلالة على أن شيئا فى صفته زاد على آخر فى صفته فقد سمع : الصيف أحر من الشتاء والعسل أحلى من الخل ، وقد يراد به معنى اسم الفاعل نحو: ربكم أعلم بكم

(٢) قد حذفت همزة أفعل من خير وشر وحب .

٣ — ألا يكون ناقصا .

٤ — ألا يكون منفيا .

٥ — ألا يكون مبنيا للمجهول .

٦ — ألا يكون جامداً .

٧ — أن يكون معناه قابلا للتفاوت .

فاذا كان الفعل غير ثلاثي ، أو كان ثلاثيا وصفه على أفعل أو كان ناقصا أتى باسم تفضيل يوافق المعنى وذكر مصدر ذلك الفعل بعده منصوبا نحو هو أكثر اكراما للضيف ، وأبلغ استقصاء لمباحث العلوم ، وأشد بياضا . وأنفع كونه منقبا عن الآثار .

واذا كان منفيا أو مبنيا للمجهول أتى بأفعل وذكر بعدها المصدر مؤولا نحو هو أجدر أن يعاقَب ، وأولى ألا يُعفى عنه

واذا كان جامداً نحو عسى وليس ، أو لا يتفاوت معناه نحو مات وطلعت الشمس ، فلا يبنى منه اسم تفضيل .

أحوال اسم التفضيل

مجرد من أل والإضافة	محلى بأل	مضاف لنكرة	مضاف لمعرفة
يجب فيه شيئان : (١) إفراده وتذكيره وتنكيره (٢) أن يؤتى بعده بمن جارة للمفضل عليه نحو العلم أفضل من المال ، والمتعلمات أحسن من الغنيات	يجب فيه أيضاً شيئان : (١) مطابقته لموصوفه (٢) عدم الإتيان بمن بعده نحو هذه البنت الكبرى . وهذا الولد الأكبر . وهذان الرجلان الأكرمان. وهؤلاء الرجال الأفاضل	يجب فيه أيضاً شيئان : (١) إفراده وتذكيره (٢) مطابقة النكرة للموصوف فى الإفراد والتذكير وفروعهما نحو المحمدان أذكى ولدين. وهند أعقل فتاة ، وخديجتان أرزن امرأتين	تجوز فيه المطابقة وعدمها نحو العلماء أفضل الناس أو أفاضلهم. ودعد أفضل السيدات أو فضلاهن. ملاحظة — هذا إن قصد زيادة المفضل على المفضل عليه ، أما إذا لم تقصد الزيادة فتجب المطابقة(١) نحو نصيب أشعر الحبشة (لأنه لا شاعر عندهم غيره)

(١) لابد فى ذلك من ملاحظة السماع فمثلا الأشرف والأظرف لم يسمع فيهما الأشارف والشرفى ولا الأظارف والظرفى كما سمع ذلك فى الأفضل والأطول — والأكرم والأمجد سمع فيهما الأكارم والأماجد لا الكرمى والمجدى .

تمرين

أجب عما يأتى :

١ — ما اسم التفضيل ؟ اذكر شروط صوغه .

٢ — كيف تتوصل الى التفضيل مما لم يستوف الشروط مع التمثيل ؟

٣ — متى يجب افراد اسم التفضيل وتذكيره وتنكيره ؟ مثل .

٤ — متى يطابق اسم التفضيل موصوفه مع التمثيل ؟

٥ — ما حكم اسم التفضيل اذا أضيف الى نكرة ؟ وما حكمه اذا أضيف الى معرفة ؟

نموذج

ايت باسم التفضيل من الأفعال الآتيه واذكر ما لا يصح صوغه منها :

صبر . شمل . جمُل . اضمحلّ . استعدّ . عَمِى . زهِد . اختبر . أُكِل .

الإجابة

أصبر . أشمل . أجمل . أكثر اضمحلالا . أقل استعدادا .

(لا يصاغ من عمى لعدم التفاوت) أزهد . أكثر اختباراً . هو أحسن ما أُكل .

تمرين

١ — ايت باسم التفضيل من الأفعال الآتية اذا أمكن ذلك . وبين ما لا يمكن فيه : ظَرُف . قدَّس . عزّ . خاصم . خاف . ورث . سجد . حبذا . فَهمت المسألة . لا خاب .

٢ — غير لفظ (حُرّ) فيما يأتى الى مؤنثه ومثناه وجمعه مذكرين ومؤنثين : أعجز النـاس حرٌ عجز عن اكتسـاب الاخوان ، وأعجز منه حر ضيَّع من ظفر بهم .

٣ — خاطب بما يأتى على الوجه المتقدم :

ارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس .

٤ — استخرج اسم التفضيل مما يأتى :

قال على كرم الله وجهه : أولى الناس بالعفو أقدرهم على العقوبة . لا تستح من اعطاء القليل فان الحرمان أقل منه . وفى الحديث : اليد العليا[١] خير من اليد السفلى[٢] . الخلق كلهم عيال الله فأحبهم اليه أنصفهم لعياله . أحبّ الأعمال الى

---

(١) المعطية .

(٢) الآخذة .

الله أدومها وان قلّ . وفى الأمثال أشجع من الليث[١] وأمضى من النصل[٢] . وأحقد[٣] من جمل . وأروغ[٤] من ثعلب . وقال ابن المقفع : أحق ما صان المرءَ دينه ، والمصيبة العظمى الرزية فى الدين . أخوف الأحقاد أحقاد الملوك . الاستماع أسلم من القول وأجدر بالنفع منه . أبقى الجروح مضضا جُرح الآثام .

اسما الزمان والمكان

اذا قلت مثلا مطلَع الشمس من المشرق كان المعنى مكان طلوعها . واذا قلت مطلعها فى الشتاء الساعة السابعة كان المعنى وقت طلوعها . فكلمة مطلع أخذت من الطلوع للدلالة على مكان الطلوع أو زمانه — اذا فاسما الزمان والمكان اسمان صيغا من المصدر للدلالة على زمان الفعل أو مكانه .

ويصاغان كما هو موضح بالجدول الآتى :

---

(١) الأسد .
(٢) حديدة السيف .
(٣) الحقد اضمار السوء .
(٤) أخدع .

من غير الثلاثى	يصاغان من الثلاثى بزنة	
	مَفْعِل	مفعَل
يصاغان منه بزنة اسم المفعول نحو مجتمع . مستخرج . معلم . مكرم ملاحظة — يعلم من هنا ومما سبق أن اسم المفعول والمصدر الميمى واسمى الزمان والمكان من غير الثلاثى بزنة واحدة ويميز بينها بسياق الكلام (٢)	(١) من كل فعل ثلاثى صحيح الآخر مكسور العين كمبيع ومجلس ومنزل (١) . (٢) من كل فعل مثال صحيح الآخر مثل موعد وموردث وميسر وموضع	(١) من كل فعل ثلاثى معتل الآخر مثل : مغزى . وملهى ومرمى (٢) من كل فعل ثلاثى مضموم العين فى المضارع مثل منظر ومكتب ومنصر (٣) من كل فعل ثلاثى مفتوح العين فى المضارع مثل : مذهب ومفتح .

(١) لم يسمع فى المشرق والمغرب والمنبت والمسقط والمرفق والمنخر والمجزر والمظنة وغير الكسر ، مع أن مضارعها مضموم العين .

(٢) كثيرا ما يصاغ من الاسم الجامد اسم مكان على وزن مفعلة (بفتح الميم) للدلالة على كثرة الشىء بالمكان كمبطخة ومقثأة ومأسدة للدلالة على كثرة البطيخ والقثاء والأسد فى المكان ، ولكن هذا ليس بمَقيس كمالا ينقاس دخول التاء على مفعل نحو ميسرة ومقبرة ومدرسة ومجبنة ومَبخلة .

تنبيه — يفترق اسما الزمان والمكان عن المصدر الميمى فى الثلاثى السالم المكسور العين فى المضارع وفى المثال الصحيح اللام لثابت الفاء فان المصدر فيهما بفتح العين كمنزل وموجل والزمان والمكان بكسر العين .

تمرين

أجب عما يأتى :

١ — ما اسما الزمان والمكان ؟

٢ — كيف يصاغان من الثلاثى ؟

٣ — بم يفرق بين المصدر الميمى واسمى الزمان والمكان واسم المفعول من غير الثلاثى ؟

٤ — ما المواضع التى يفترق فيها المصدر الميمى عن اسمى الزمان والمكان ؟

نموذج

ايت باسمى الزمان والمكان من الأفعال الآتية مع الضبط :

سار . أخذ . نبع . ولِىَ . جَمع . فرَّق . صلَّى . عَهِد . ردَّ . عدَن . اتّسر .

الجواب

مسير . مأخذ . منبَع . مولى . مجمَع . مُفرَّق . مُصَلَّى . مَعْهَد . مردّ . معدِن . متّسر .

تمرين

استعمل الكلمات الآتية مرة اسم زمان وأخرى اسم مكان وثالثة اسم مفعول : مُجتنى . مرتاد . موعد . مستخرج . مُنتدى .

تمرين ثان

اضبط الكلمات الآتية من أسمى الزمان والمكان :

مطعم . مشارك . ملعب . مقطع . مذبح . منجم . مطمح . مفتح . مرقد . مبيت . مأوي . منهج . مصير . متقابل . مقام . منبت . مطلع . منحر .

استخرج اسمى الزمان والمكان مما يأتى مع ضبطهما :

مخزن أسوان أتى بفائدة كبيرة فى الرى الصيفى — مصر مهبط كثير من السائحين زمن الشتاء — كن معدناً للخير ملجأ للبائسين .

اترك محل السوء لا تحلل به
وإذا نبا بك منزل فتحول
وفى الأرض منأى للكريم عن الأذى
وفيها لمن رام العلا مُتحوَّل

اسم الآلة

هو اسم مصوغ من مصدر الفعل الثلاثى المتعدى للدلالة

على ما وقع الفعل بواسطته فمثلا مِفتاح يدل على الآلة التى يفتح بها ومِكنسة على الآلة التى يكنس بها ، وهلم جرا .

وهو قسمان : جامد ، ومشتق .

أوزان المشتق			الجامد
مِفعال	مِفْعَل (١)	مِفعلة	ليس له وزن معين بل جاء على أوزان شتى كالفأس والقدوم والسكين والساطور .
مفتاح . منشار محراث مسبار	مبرد . مقود مقص محلب	مكنسة . مسطرة مِخَدَّة . مروحة مصفاة	

تمرين

بين اسم الآلة المشتق والجامد مما يأتى :

المحبرة والمِبراة والقلم والمرملة والمقطُ للكاتب والمِحراث والفأس والمنجل والهِراوة للزارع والقدوم والمنشار للنجار . والموسى والمِحْجَمة للحجّام . والمِدفع والرمح والسيف للمقاتل الفكر مرآة صافية وهو الميزان الذى به نعرف الضار من النافع . وقال تعالى : (الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكاة(٢)) .

---

(١) يسمع ضم الميم والعين فى المدهن والمنخل والمدق والمكحلة والمسعط على خلاف القياس ولكن لا مانع من ردها اليه .

(٢) الكوة الصغيرة .

نموذج

صغ اسمى الفاعل والمفعول واسم التفضيل واسمى الزمان والمكان والمصدر الميمى من المصادر الآتية :

المصدر	اسم الفاعل	اسم المفعول	اسما الزمان والمكان	المصدر الميمى	اسم التفضيل
أمر	آمر	مأمور	مَأمَر	مأمر	علىٌّ آمر من أخيه
إيعاد	مُوعِد	مُوعَد	مُوعَد	موعَد	أكثر إبعاداً
قول	قائل	مقول	مقَال	مَقَال	أقول من فلان
رمْى	رام	مرمىّ	مَرمَى	مَرمى	على أرمى من محمد
إنابة	منيب	مناب إليه	مُناب	مُناب	أقرب إنابة
انطلاق	منطلِق	منطلَق به	منطلق	منطلق	أسرع انطلاقاً
غزو	غاز	مغزوّ	مَغزى	مغزى	أغزى من كذا
ملاحَظة	ملاحِظ	ملاحظ	ملاحَظ	ملاحَظ	أقوى ملاحظة
هيبة	هائب	مهيب	مَهاب	مَهَاب	أهيب

تمرين

عين نوع المشتقات والمصاذر مما يأتى :

مَهين . مَرْقَب . مُضيف . منقاد اليه . سمْح . جامد

مدفع . عفيف . ميتة مجال . عِدة . أمير . ملقى . لبِسة . زلل . حيران . فَطِن . معمل ثقيل . مَروم . مِقود . مَفسدة . أكلة . عطشى . قصوى . مِجهر . نبيه . مُعلّق . لومة . جازع . مغار . مفراح . قولة . مدحوة . راض . متحنن . فارح . مُجيد . باسل . ريئة .

بمنزلة أما اللئيم فسامن(١)
بها وكرامُ الناس باد شحوبُها

طربتَ وأنت أحياناً طرُوبُ
وكيف وقد تغشاك المشيبُ

اذا أنت لم تُكرَم بأرضك فارتحلْ
فلا خيرَ فى دار مُهانٌ كريمُها

أبى لىَ اغضاءىالجفونَ على القذى
يقينىَ أن لا عُسر الا مفرّج

كان الشبابُ خفيفةً أيامُه
والشيب مَحملَه علىّ ثَقيلُ

وساسها قبلكم ساسة
لم يتركوا رطباً ولا يابساً

---

(١) أى سمين .

ولستُ من أن تملـكوها الى
مهبـط عيسى أبـدأ آيسـا

ان نار المشـوق سـاءت
مُسـتقراً ومُقـاما

ووصف خالد بن صفوان جريراً والفرزدق والأخطل فقال :

أما أعظمهم فخراً ، وأبعدهم ذكراً ، وأحسنهم عذراً ، وأسيرهم مثلا وأقلهم غزلا ، البحر الطامى اذا زخر ، والسامى اذا خطر ، الفصيح اللسان ، الطويل العنان ، فالفرزدق .

وأما أحسنهم نعتا ، وأمدحهم بيتاً ، وأقلهم فوتاً ، الذى اذا هجا وضع ، واذا مدح رفع ، فالأخطل

وأما أغزرهم بحرا ، وأفهمهم شعرا ، وأكثرهم ذكرا ، الأغر(١) الأبلق الذى ان طلَب لم يُسبق ، وان طُلب لم يلحق ، فجرير ، وكلهم ذكى الفؤاد ، رفيع(٢) العماد وارى(٣) الزناد .

---

(١) الأغر الأبيض ، والأبلق الذى فيه سواد وبياض والمراد أنه مشهور

(٢) سيد . (٣) كريم

تقسيم الاسم إلى مقصور ومنقوص وصحيح

مقصور	منقوص	ممدود	صحيح وشبيه به
هو كل اسم معرب آخره ألف لازمة كالهدى والمصطفى وألفه إما منقلبة عن أصل واو أو ياء كفتى وعصا: أو مزيدة للتأنيث كعطشى. أو مزيدة للالحاق كأرطى[1] ملحقة بجعفر، وهو قياسى فى كل ما اقتضت صيغته فتح ما قبل آخره، ومن ذلك ١ — المصدر من نحو هوى وجوى ٢ — المكان والمصدر الميمى من نحو غزا ولها وسعى ٣ — اسم المفعول مما زاد على ثلاثة نحو أعطى واستدعى فتقول هوى ومغزى ومعطى	كل اسم معرب آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها كالنادى والقاضى	كل اسم معرب آخره همزة قبلها ألف زائدة كسماء وحسناء. والهمزة إما أصلية كَـبرَاء[2] وقرّاء[3] أو منقلبة عن أصل واو ككساء أو ياء كبناء أو مزيدة للتأنيث كحسناء وزرقاء أو مزيدة للالحاق كقباء ملحقة بقرناس[4] وهو قياسى فى كل ما اقتضت صيغته أن يكون ما قبل آخره ألفاً ومن ذلك ١ — مصدر الفعل المبدوء بهمزة كارعوى ٢ — مصدر أفعل كأعطى ٣ — مصدر الصوت من نحو عوى ٤ — مصدر الداء من نحو مشى بطنه ٥ — مفرد أفعلة نحو أكسية فتقول ارعواء وإعطاء وعُواء ومُشاء وكِساء.	والصحيح ما ليس واحداً من الثلاثة المتقدمة مثل قلم وبر وسفينة والشبيه به كل اسم آخره واو أو ياء ساكن ما قبلهما مثل دلو وجرو وظبى وهدى

(١) شجر ترعاه الابل (٢) علم رجل (٣) الناسك (٤) أنف الجبل

تنبيهات

الأول — اذا نون المقصور حذفت ألفه لفظاً ، نحو : القناعة غنى . سر على هدى . لا تعمل أذى . وتحذف ياء المنقوص فى اللفظ والخط عند تنوينه فى حالتى الرفع والجر وتبقى فى حال النصب نحو فاز عبد راض غير ناء عن الحق وليس عاصياً مولاه .

الثانى — يجوز فى الشعر قصر الممدود ومد المقصور فالأول نحو قوله :

فَهُمْ مَثَلُ الناس الذى تعرفونه

وأهل الوفا من حادث وقديم(١)

والثانى كقوله :

سيغنينى الذى أغناك غنى

فلا فقرٌ يدوم ولا غِناء

أسئلة

أجب عما يأتى :—

١ — عرف كلا من المقصور والمنقوص والممدود والصحيح مع التمثيل .

---

(١) أراد أن القوم الذين مدحهم يضرب بهم المثل فى الخير والوفاء فى الحديث والقديم .

٢ — فى أى المواضع يكون المقصور مقيساً ، مثـل :

٣ — متى يكون صوغ المنقوص قياسيا ؟

٤ — ما الاسم الشبيه بالصحيح .

٥ — متى يجوز قصر الممدود ومد المقصور ؟ مثل :

٦ — ما حكم المقصور اذا نون ؟ مثّل .

تمرين

بين أنواع الأسماء الآتية باعتبار آخرها :

كل ملك للفرس يسمى كسرى . العلم خير مقتنى ، وأعذب مجتنى ، به يدنو القاصى ، ويدين العاصى . الجعجعة صوت الرحى ، والعُواء صوت الذئب ، والمواء صوت الهرة ، والثُغاء صوت الغنم . الكثير العطـاء يسمى معطاء وجوادا وندىّ الكفين . من يركن الى السلامة لا يطلب المعـالى : الندىّ أو النادى مجلس القوم فى سمرهم ، النِّضو البعير المهزول : النِّهى الغدير ينزل فيه السيل : الهجو والهجاء ضد المدح .

وقال عبد الملك بن مروان : والله ما سرنى أنى هجيت ببيت

الأعشى . ولى طِلاع[١] الأرض ذهبا ، وهو قوله فى علقمه بن عُلاثة :

يبيتون فى المشتى مِلاءً بطونهمْ
وجاراتُهم غَرْثى[٢] يبتن خمائصا

شكوتُ وما الشكوى لمثلىَ عادة
ولكن تفيض الكاس عند امتلائها

قد يدرك المتأنى بعض حاجته
وقد يكون مع المستعجل الزلل

وان أولى الموالى أن تواسيه[٣]
عند السرور لَمَنْ واساك فى الحزن[٤]
أعزُّ مكان فى الدُّنى[٥] سرج سابح[٦]
وخير جليس فى الزمان كتاب

---

(١) ملء .
(٢) جائعات .
(٣) تعاونه .
(٤) الشدة .
(٥) جمع دنيا .
(٦) الفرس السريع .

تقسيم الاسم إلى مفرد ومثنى وجمع

مفرد	مثنى	جمع		
		مذكر سالم	مؤنث سالم	جمع تكسير
مادل على واحد(١) مذكراً كان أو مؤنثاً نحو مدرسة ورجل	مادل على اثنين بزيادة ألف ونون فى الرفع وياء ونون فى النصب والجر . مثل عندى بيتان واشتريت بستانين	مادل على ما فوق اثنتين بزيادة واو ونون فى الرفع وياء ونون فى النصب والجر مثل أولئك مهذبون وواس الأقربين واحتفظ بالمخلصين	مادل على ما فوق اثنين بزيادة ألف وتاء نحو . مجتهدات . فاهمات . زينبات . دعدات .	مادل على مافوق اثنين أو اثنتين بتغيير صورة مفرده نحو رجال وأقلام ومدارس وتلاميذ

(١) بالنظر الى مثناه وجمعه فنحو قوم ورهط مفرد اذا نظر الى قومين ورهطين وأقوام وأرهط .

كيفية تثنية الأسماء وجمعها

	الصحيح	المقصور	المنقوص	الممدود
في التثنية	بزيادة ألف ونون رفعاً وياء ونون نصباً وجراً دون عمل آخر نحو جاء المسافران وفتحت مدرستين	بالزيادة السابقة مع قلب ألفه ياء إن كانت رابعة فصاعداً وترد إلى أصلها (الياء أو الواو) إن كانت ثالثة نحو مستدعيين وحميين ورضوين في مستدعى وحمى ورضا	بزيادة ماسبق مع رد يائه إن كانت محذوفة مثل جاء الساعيان في الخير وافتتحت ناديين للمحاضرات العلمية	بالزيادة المتقدمة مع قلب همزته واواً إن كانت للتأنيث كحسناء وبيداء ؟ وتبقى على أصلها إن كانت من أصل بنية الكلمة نحو رفَّاء (١) وبَرَاء (رجل) تقول : حسناوان . براءان ويجوز الوجهان إن كانت للالحاق أو منقلبة عن أصل فتقول قوباوان (٢) وكساوان أو قوباءان وكساءان
في جمع المذكر السالم	تزداد الواو والنون رفعاً والياء والنون نصباً وجراً نحو فاز العاملون وأحب المجدين في أعمالهم	بزيادة ماسبق مع حذف ألفه وبقاء الفتحة قبل الواو والياء نحو جاء المستدعون وانظر إلى المرتضين	بتلك الزيادة مع حذف يائه وضم ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء نحو الداعون إلى الخير من الهادين إلى الرشاد	يعامل معاملته في التثنية نحو براءون ورفاءون

(١) مصلح النشاب . (٢) القوباء بضم القاف وسكون الواو داء يظهر في الجسد ينتشر ويتسع .

	الصحيح	المقصور	المنقوص	الممدود
في جمع المؤنث السالم	بزيادة ألف وتاء فقط ، وتحذف تاء التأنيث عند الجمع إن كان الاسم مختوماً بها نحو فاطمات ومستفهمات	يعامل معاملته في التثنية نحو سعديات حبليات في سعدى وجبلى	حاله كحاله في التثنية وذلك كما إذا سميت امرأة(بناد) تقول جاءت ناديات	يعامل كما في التثنية فتقول حسناوات وبيداوات وقوباوات

تكملة وفيها أمور

١ — لا تثنى المركبات المزجية كبُخْتَنْصَّر(١) ولا المركبات الاسنادية كجاد المولى ، بل يضاف اليهما كلمة (ذوا)فيقال ذوا بختنصر وذوا جاد المولى، ويثنى صدر المركب الاضافى نحو عبد الرحمن ، ولا المبنيات كأسماء الشرط والاستفهام كَمَنْ ومتى وأين ، ولا ما لا ثانى له فى لفظه ومعناه كالثريا(٢) للنجم والعين(٣) للباصرة والجارية ، وقولهم القلم أحد اللسانين ، والأحمران للذهب والزعفران — من باب التغليب وهو شاذ لا يقاس عليه .

(١) اسم ملك .

(٢) فانه لا يوجد الا نجم واحد بهذا الاسم .

(٣) لأنهما وان تماثلا فى اللفظ مختلفان فى المعنى .

٢ — لايجمع جمع مذكر سالماً الا أعلام العقلاءوأوصافهم الخالية من التاء ، ويشترط فى العلم ألا يكون مركباً تركيباً اسنادياً ولا مزجياً ، وفى الصفة ألا تكون من باب أفعل الذى مؤنثه فعلاء ولا فَعلان الذى مؤنثه فَعْلى ، ولا مما يستوى فى الوصف به المذكر والمؤنث ، فلا يجمع نحو طلحة ونسَّابة[١] ؛ ولا جاد المولى وسيبويه ولا أسود وغضبان ، ولا صبور وعروس .

ويلحق به فى اعرابه ، أولو وعالمون عِلِّيُّون وبنون وأرَضون ووابلون وعشرون الى تسعين وأهلون[٢] .

٣ — يطرد[٣] جمع المؤنث فيما يأتى :

١ — أعلام الاناث كسعاد وهند .

---

(١) العارف بأنساب القبائل والعشائر .

(٢) أولو أى أصحاب ، وعالمون أصناف الخلق : وعليون أعلى مكان فى الجنة ؛ وأرضون جمع أرض ؛ ووابلون جمع وابل المطر الكثير وأهلون ذوو قرابة الشخص .

(٣) وقد جمع ذلك الشاطبى فقال .

وقسه فى ذى‌التا ونحو ذكرى ودرهم مصغر وصحرا
وزينب ووصف غير العاقل وغير ذا مسلم للناقل

٢ — ما ختم بالتاء كصفيّة وبثينة(١) .

٣ — ما ختم بألفى التأنيث المقصورة والممدودة كسُعدى وخنساء(٢) .

٤ — مصغر غير العاقل كجُبيل ونهير .

٥ — وصف غير العاقل كمعدود وشامخ وصفى يوم وجبل .

٦ — ما صدر بابن أو ذى من أسماء ما لا يعقل ، وصدرهما هو الذى يجمع فتقول فى ابن آوى بنات آوى . وفى ذى القعدة ذوات القعدة .

٧ — كل خماسى لم يسمع له جمع تكسير كحمام واصطبل .

(ملاحظة) يلحق بهذا الجمع أولات وعرفات(٣) وأذرعات(٤) .

« تنبيه » اذا كان المفرد اسماً ثلاثياً صحيح العين ساكنها

---

(١) يستثنى من ذلك امرأة وشاة وأمة وشفة وأمَة .

(٢) يستثنى من هذا فعلاء وفعلى مؤنثى افعل وفعلان كصفراء وسكرى فلا يجمعان جمع مؤنث سالما كما لا يجمع مذكرهما جمع مذكر سالما .

(٣) اسم موضع بجانب مكة .

(٤) بلد بالشام

مفتوح الفاء وجب فتح عينه عند الجمع فتقول فى جفنة ودعد جفَنات ودعدات فلا تغيير فى نحو عبلة[١] وزينب وبيضة وشجرة . وان كان مضموم الفاء أو مكسورها نحو جُمْل[٢] وكسرة جاز لك ثلاثة أوجه الفتح والاسكان والاتباع للفاء .

١ — جمع التكسير نوعان جمع قلة ومدلوله من ثلاثة الى عشرة وجمع كثرة ومدلوله من أحد عشر الى مالا نهاية له[٣] فأوزان القلة أربعة :

(ا) أفعل نحو أرجل وأنفس فى جمعى رِجل ونفس .

(ب) أفعال نحو أسباب وآداب فى جمعى سبب وأدب .

(جـ) أفعِلة كأعمدة وأقضية فى جمعى عمود وقضية .

(د) فِعْلة نحو صبية وفتية فى جمعى صبى وفتى وقد نظمها بعضهم بقوله :

بأفعُـــــل وأفعَـــــال وأفعِـــلة

وفِعْلةٌ يعرف الأدنى من العـــدد

أما أوزان الكثرة المشهورة فسبعة عشر جمعت فى قوله :

---

(١) امرأة عبلة • ضخمة ، لانه وصف لا اسم •

(٢) علم امرأة •

(٣) هذا ان سمع الجمعان للمفرد فان لم يسمع الا أحدهما فقط فيستعمل للقلة والكثرة والتمييز يكون بالقرائن •

الجموع : فى السُّفن الشهْب البُغَاة صُوَرُ مرضَى القلوب والبحار عبر

أوزانها : فُعُل فُعْل فَعَال فُعَلُ فُعْلى فُعول فِعَال فِعَل

مفرداتها : سفينة شِهاب باغ صُورة مريض قلب بحر عِبرة

الجموع : غِلمانهم للأشقياء عَمَلَه قُطّاع قُضبان لأجل الفيلة

الوزن : فِعلان أفعِلاء فعلة فُعَال فُعلان فِعَلة

مفرداتها : غلام شقى عامل قاطع قضيب فيل

الجموع : والعقلاء شرَّد ومنتهى جموعهم فى السبع والعشر انتهى

أوزانها : فُعلاء فُعَّل

مفرداتها : عاقل شارد

صيغة منتهى الجموع كل جمع بعد ألف تكسيره حرفان أو ثلاثة أوسطها ساكن نحو جواهر وتماثيل

ولها ثمانية أوزان :

١ — فعائل وهو مطرد فى كل رباعى مؤنث وثالثه حرف مد زائد اسماً أو صفة كسحابة وحمولة وصحيفة .

٢ — فعالىّ ويطرد فى كل ثلاثى ساكن العين آخره ياء مشددة ليست متجددة للنسب كقمرىّ وكرسىّ فتقول فى جمعها قمارىّ وكراسىّ .

٣ — فواعل وهو مطرد فيما كان على زنة كوثر وصومعة وطابَع وقاصعاء[1] وناصية .

---

(١) جحر اليربوع .

أو فاعِل اسماً أو صفة لمؤنث أو لمذكر غير عاقل نحو كاهل وطالِق وصاهِل وشذ فى وصف لمذكر عاقل نحو فارس وفوارس وناكس ونواكس فى قول الفرزدق يمدح يزيد بن عبد الملك :

واذا الرجال رأوا يزيدَ رأيتهم
خُضْعَ الرقاب نواكِس الأبصار

٤ و ٥ — فَعالِى وفَعالَى ويتفقان فى فَعْلاء اذا لم يكن له مذكر اسماً أو صفة كبيداء وعذراء ، وفَعْلى كفَتوى وفُعْلى كحبلى وفِعْلى كذِفْرى(١) .

ويختص فعالِى بما كان على زنة مَوْماة وسِعْلاة وهِبْرِيَة وتَرْقُوة وعَدَوْلى وقَلَنْسُوَة(٢) .

وتختص فعالىَ بفَعْلان وفعْلى كغضبان وغضبى

٦ — فُعالىَ وهو مطرد فى فَعلان وفَعلى وصفين نحو سكران وسكرى ، وسمع فى قديم وأسير : قُدامى وأسارى

٧ — فعالل ويطرد فى الرباعى والخماسى مجردين ومزيدين فالرباعى المجرد كبُرْثُن(٣) وجعفر لا يحذف منه شىء فيقال براثن وجعافر والخماسى المجرد كشَمَرْدَل

---

(١) عظم خلفَ أذن البعير .

(٢) الموماة الصحراء ، والسعلاة الغول ، والهبرية كالنخالة تتساقطُ من الرأس ، وعدولى قرية بالبحرين ، والقلنسوة ما يلبس فى الرأس .

(٣) هو من السباع والطير كالاصبع من الانسان .

وقَهْبَلِس يحذف خامسه فيقال شمارد وقهابل ، والرباعى المزيد نحو مدحرج وهبيّخ ، والخماسى المزيد كَقَرْطبوس وخَنْدَرِيس يجب حذف زائدهما مع الخامس فتقول دحارج وقراطب وهبايخ وخنادر ، الا اذا كان الزائد حرف لين رابعاً قبل الآخر فيبقى ويقلب ياء ان لم يكن كذلك نحو سرداح[1] وفِرْدَوْس وقِنديل تقول فيها سردايح وفراديس وقناديل .

٨ — شبه فعالل كمفاعل وفياعل وهو يطرد فى مزيد الثلاثى سوى ما تقدم ذكره ويحذف منه ما يخل بصيغة الجمع من الزوائد فقط فلا تحذف زيادة ان كانت واحدة أوّلا أو وسطاً أو آخراً كأسود[2] وجدْول وحُبْلى ، ويحذف ما زاد عليها فتحذف واحدة من نحو منطلق واثنتان من نحو مستخرج ، ويفضل ماله مزية على غيره لوقوعه أولا كميم منطلق وهمزة ألندد[3] أو مكرراً لحرف أصلى كدال غدودن[4] تقول مطالق وألادّ وغدادن ، وأنت مخير فى

---

(١) الشمردل الطويل ، والقهبلس المرأة السمينة ، والهبيخ الغلام الممتلىء والقرطبوس والسرداح الناقة الشديدة والخندريس الخمر .

(٢) العظيم من الحيات .

(٣) الشديد الخصومة .

(٤) شعر مغدود : كثير طويل .

قلنسوة و حبنطى[١] فتقول قلانس أو قلاس وحبانط أو حباط. وكل اسم حذف منه شيء يجوز أن يزداد قبل آخر جمعه ياء كشماريد ودحاريج وقراطيب وخنادير

وقد تدعو الحاجة الى جمع الجمع تكسيراً أو تصحيحاً فيجمع حينئذ للدلالة على تنوّع أفراده كجمالات وجمائل وأيادى وبيوتات وطرقات فى جمع جمال وأيد وبيوت وطرق .

ولا يجمع جمع على صيغة منتهى الجموع المتقدمة كما يقتصر من ذلك على ما سمع .

وقد يدل على معنى الجمع شيئان آخران ليسا بجمع وهما اسم الجمع واسم الجنس الجمعى ، فالأول مالا واحد له من لفظه وليس على وزن خاص بالجموع كقوم ورهط وجيش وركب ، ولك أن تعامله معاملة المفرد أو الجمع فتقول : القوم خرج أو خرجوا والجيش سافر أو سافروا ، والثانى ما نفرق بينه وبين واحدة ما بالتاء أو بياء النسب ككلم وكلمة وتمر وتمرة وزنج وزنجى وترك وتركى :

---

(١) القصير الغليظ

نموذج

هاك بعض أسماء مقصورة وممدودة قد يحصل اشتباه في تثنيتها :

تثنى بالياء	ثَرى(١). حِمى(٢). حَيا(٣). ضنى(٤)، فتى. سنى(٥) . قفاً . ملا(٦) . جِدا(٧) . رجا(٨)
« بالواو « بهما	عصا . رحى . حثى(٩) . رضا . عَمى(١٠) . نقـا(١١) .
تثنى بالواو	قُرَّاء(١٢) . جُفَاء(١٣) . و ضَّاء(١٤) . عشـاء . عَباء(١٥) . جزاء . خطـاء(١٦) . سباء(١٧) . حَماء(١٨)
تثنى بالوار « بهما	بيضـاء . عمياء . نفسـاء . جَرْداء(١٩) عُشراء(٢٠) . رِداء(٢١) حِـرْباء(٢٢) عِلْبَاء(٢٣) .

(١) التراب ٠ (٢) ما يحميه الانسان من العرض والمال
(٣) المطر ٠ (٤) السقم ٠ (٥) ضوء البرق
(٦) أحد الملوين الليل والنهار ٠ (٧) العطية ٠
(٨) ناحية كل شيء ٠ (٩) التراب (١٠) سقف البيت
(١١) القطعة المحدودة من الرمل ٠ (١٢) العابد ٠
(١٣) باطل . (١٤) الحسن النظيف . (١٥) العباية .
(١٦) غلط . (١٧) بائع الخمر . (١٨) شخص .
(١٩) الأرض القفر ٠ (٢٠) الناقة التى مضى على حملها عشرة أشهر ٠ (٢١) الثوب ٠ (٢٢) دابة تتلون ألوانا بحر الشمس (٢٣) عصبة العنق ٠

تمرين

أجب عما يأتى :

١ — كم أقسام الجمع ، مثّل

٢ — كيف تثنى المقصور والمنقوص والممدود مع التمثيل ؟

٣ — كيف تجمعها جموع تكسير وسلامة ؟ مثل

٤ — ما شروط جمع الاسم جمع مذكر سالما ، وما الذى يلحق به ؟

٥ — ما الأشياء التى لا تثنى بلفظها بل يضاف اليها كلمة أخرى ؟

٦ — فيم يطرد جمع الاسم جمع مؤنث سالما ؟

٧ — متى تجوز الأوجه الثلاثة فى عين الاسم عند جمعه جمع مؤنث سالما ؟ ومتى يتعين الفتح ؟

٨ — الى كم قسم تنقسم جموع التكسير ؟

٩ — ما أوزان جموع القلة ؟

١٠ — ما الأوزان المشهورة لجموع الكثرة ؟

١١ — تكلم على صيغة منتهى الجموع واذكر أوزانها . مثّل

١٢ — ما الذى تطرد فيه صيغة منتهى الجموع ؟

١٣ — ماذا تصنع فى الاسم اذا اشتمل على زيادتين فأكثر حين جمعه ؟

١٤ — اذكر الفرق بين الجمع واسم الجنس واسم الجمع .

نموذج

اجمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالماً مع ذكر السبب .

حُجْرة . أكْلة . بُرْمة . بَيعة . نَفقة قُدْوة

ذُروة . باقة صَحبة . سكنَة . هُمَزَة . جَفْنة . سُعاد .

رَوْضة .

الكلمة	الجمع	السبب
حجرة	حجرات	فيه ثلاثة أوجه الضم للاتباع والفتح على الأصل والاسكان
أكلة	أكلات	يجب الفتح لأنه ثلاثى صحيح العين ساكنها مفتوح الفاء
بُرمة	بُرمات	حكمه كحكم حجرة
بَيعة	بَيْعات	بالاسكان لاعتلال العين
نفقة	نفقات	بلا تغيير لتحريك العين
قُدوة	قدوات	ثلاثة أوجه كحجرة
ذُرْوة	ذُروات	« « «
باقة	باقات	تبقى على حالها لاعتلال العين
جفنة	جفنات	يجب الفتح كما فى أكلة
صحبة	صحبات	تعامل كحجرة
سكتة	سكتات	يجب الفتح كأكلة
هُمَزَة	هُمَزات	تبقى على حالها لأن العين مفتوحة
سعاده	سعادات	« « « لأنها زائدة على ثلاثة
روضة	روضات	« « « لاعتلال العين

نموذج

ثن واجمع الكلمات الآتية جموعاً تناسبها رفعاً ونصباً :

أداة . فتاة . غَنَّـاء . أخرى . داع . أعلى . محمد . مصطفى .
داعيَـة . فتى عقوبة . جرَداء (الأرض القفر) براء (رجل)

مثنى		جمع مذكر سالم		جمع مؤنث	جمع تكسير
مرفوع	منصوب	مرفوع	منصوب		
أداتان	أداتين			أدوات	
فتاتان	فتاتين			فتيات	
غنّـاوان	غناوين			غناوات	
أخريان	أخريين			أخريات	أخر
داعيان	داعيين	داعون	داعين		دعاة
أعليان	أعلَـيين	أعلَـوْن	أعْلَـين		أعال
محمدان	محمدين	محمدون	محمدين		
مصطفيان	مصطفيين	مصطَفَـوْن	مصطفَـين		
داعيتان	داعيتين			داعيات	
فتيان	فتيين				فتية
عقوبتان	عقوبتين			عقوبات	
جرداوان	جرداوين			جرداوات	
براءان	براءين	براءون	براءين		

نموذج ٤

اذكر الأسباب التى تمنع جمع الكلمات الآتيــة جمع مذكر سالما .

حمزة . رجل . سَجِين . أبيض . غضبانَ . أسير . شامخ . عجوز . فهّامة . بَرْزَوَيه . مرضع . شكور . سابق (صفة فرس) . عانس . حَسَنَيْن . مُحمدِين (علمين) .

الكلمة	السبب	الكلمة	السبب
حمزة	لوجود التاء	بَرزَويه	لأنه مركب
رجل	لأنه غير علم	مرضع	وصف لمؤنث
سجين	يستوى فيه المذكر والمؤنث	شكور	كسجين
أبيض	من باب أفعل الذى مؤنثه فعلاء	سابق	صفة لما لا يعقل
غضبان	من باب فعلان الذى مؤنثه فعلى	عانس	كسجين
أسير	كسجين	حسنَين	لا يجمع المثنى
شامخ	وصف غير العاقل	محمدِين	ما كان على صيغة الجمع
فهامة	لوجود التاء	عجوز	يستوى فيه المذكر والمؤنث .

تمرين

استخرج مما يأتى المفرد والمثنى والجمع بأنواعه ثم ثنِّ واجمع ما يمكن جمعه من هذه المفردات الجمع المناسب لها .

جاء فى أساطير القدماء وخُرافاتهم العجيبة التى نقلها المؤرخون أن الآلهة والأبطـال (يعنون الملوك الفراعنة) حكموا مصر ثمانيـة عشر ألف سنة . ان ما فى دور الآثار المصرية وغيرها من التحف النفيسة ليشهد للمصريين بمدنية عظيمة وحضارة قديمة وصناعة دقيقة ولا سيما تحنيط [١] الموتى وتشييد المبـانى الفخمة[٢] يدل على ذلك الأهرام وغيرها مما حفظ على توالى الأيام وكر[٣] الدهور والأعوام.

وهاك قطعـة فى وصف الأهرام لسـعادة المرحوم[٤] اسماعيل صبرى باشا :

قد مرّ دهر عليها وهى ساخِرَةٌ[٥]
بما يضعضع من صرح[٦] وايوان[٧]

---

(١) وضع الحنوط على الميت
(٢) الضخمة
(٣) مرور
(٤) من شعراء العصر المجيدين
(٥) مستهزئة
(٦) القصر العظيم
(٧) حجرة عظيمة لجلوس العظماء

جاءت إليها وفود الأرض قاطبةً تسعى اشتياقاً إلى ماخلّد الفانى
وعاد مُنكر فضلِ القوم معترفاً يثنى على القوم فى سرٍّ و إعلان
تلك الهيا كلُ فى الأمصار شاهدةٌ بأنهم أهلُ سَبقٍ أهلُ إمعان (١)
كأنها والعوادى فى جوانبها صَرعى (٢) بناء شياطين لشيطان
لم يأخذِ الليلُ منها والنهارُ سوى ما يأخذُ النملُ من أركان ثَهْلان (٣)

انمـا مصر اليكم وبكم وحقوق البر أولى بالقضاء
عصركم حر ومستقبلكم فى يمين الله خير الأمنـاء

التصغير (٤)

هو تحويل الكلمة الى احدى صيغ ثلاث لأغراض ترجع الى التقليل أو التحقير (٥) .

وهاك صيغه فى الجدول الآتى ·

---

(١) اتقان (٢) هلكى (٣) جبل ببلاد العرب .

(٤) الغرض اللفظى من التصغير الاختصـار فرجيل أخصر وأخف من رجل صغير .

(٥) فهو اما أن يدل على صغر حجم المصغر كرجيل أو حقارة قدره كأسيد أو تقليل عدده كدريهمات أو قرب مكانه نحو فويق المكتب أو قرب زمانه نحو قبيل المغرب ، وقد يستعمل للتلطف والشفقة كما تقول يابنى ويا أخى أو للتلميح نحو لطيف ومليح .

فعيل	فُعيْعِل	فُعَيْعِيل
للأسماء الثلاثية نحو قمر وجبل تقول فيهما قُمير وجُبَيل بضم الأول وفتح الثاني وزيادة ياء ساكنة (١) بعده	لما زاد على الثلاثة وليس قبل آخره حرف مد نحو جعفر وسفرجل وغضنفر تقول جعيفر وسفيرج وغضيفر بكسر ما بعد ياء التصغير زيادة على ما عمل في الثلاثي ثم حذف الخامس أو الزائد كما علم في جمع التكسير (٢)	لما زاد على الثلاثة وكان قبل آخره حرف مد (واو أو ياء أو ألف) نحو : عصفور وقنديل وقرطاس تقول عصيفير وقنيديل وقريطيس بقلب حرف المد ياءً إن لم يكن كذلك زيادة على ما تقدم من التغييرات

(١) يحذف لأجلها أول ياءين ولياها فيقال فى تصغير على على ، ويقلب ياء ماوليها من واو ساكنة فيقال فى عجوز عجيّز ، أو معلة فيقال فى مقام مقيّم أو لام كلمة كدلى فى تصغير دلو ، وتقلب الواو جوازاً ان تحركت لفظاً فى أفراد أوتكسير ولم تكن لاما تقول جديول وجديّل فى جدول ، فان كانت لاما قلبت ياء نحو كريين فى كروان .

(٢) أى من حذف الخامس من نحو شمردل وقهبلس ، والزائد فى نحو مدحرج ومتدحرج وهبيخ فتقول شميرد وقهيبل ودحيرج وهبيخ والنخير فى قلنسوة واحبنطى فتقول قلينس أو قليس وحبينط أو حبيط .

ما يخالف فيه التصغير التكسير	ما يعتبر كأنه ثلاثى فى التصغير
يخالف التصغير التكسير فى الأشياء الآتية فلا يحذف فيها فى التصغير ما كان يحذف فى التكسير لاعتبارها مختتمة بشىء قدر انفصاله عن البنية وقدر التصغير وارداً على ما قبلها وذلك (١) ماختم بتاء التأنيث كحنيظلة فى حنظلة ومسيلمة فى مسلمة (٢) ما ختم بألف التأنيث الممدودة نحو أريبعاء وقريفصاء فى أربعاء وقرفصاء(١) (٣) ماختم بألف ونون زائدتين نحو عقيربان وزعيفران فى عقربان(٢) وزعفران (٤) ما ختم بيـاء النسب نحو عبيقرى فى عبقرى(٣) ومويلكى فى مالكى	لايكسر ما بعد ياء التصغير فيما زاد على ثلاثة لاعتباره منفصلا فى أربع مسائل (١) ماقبل علامة التأنيث تاء كانت أو ألفاً نحو شجيرة وبشيرى فى شجرة وبشرى (٢) ما قبل المدة الزائدة التى قبل ألف التأنيث نحو حسيناء وصفيراء فى حسناء وصفراء . (٣) ما قبل ألف أفعال كأصيحاب وأجيمال فى أصحاب وأجمال(٤) (٤) ماقبل ألف فعلان الذى لم يعلم جمع ما فيه على فعالين نحو عثيمان ومريان وسكيران فى عثمان ومروان وسكران ، فان جمع على فعالين صغر على فعيلين نحو سليطين وسريحين فى سلطان وسرحان(٥) لجمعهما على سلاطين وسراحين

(١) أن يقعد الشخص على رجليه ويجمع ركبته ويقبض يديه الى صدره (٢) ذكر العقارب (٣) عبقر موضع تزعم العرب أنه كثير الجن ومن ثم نسبوا اليه كل شىء تعجبوا من حذقه أو جودة صنعته وقوتها (٤) جمع قلة لصاحب وجمل (٥) الذئب .

التصغير كالتكسير يرد الأشياء إلى أصولها وينبنى على ذلك ما يأتى :

إذا صغر الاسم المؤنث الخالى من علامة التأنيث الثلاثى (١) حالا كدار وسن وأذن وعين أو أصلا كيد لحقته التاء (٢) نحو دويرة وسنينة وأذينة وعيينة ويدية (٣)

إذا صغر ما حذف أحد أصوله وجب رده أن بقى على حرفين (٤) نحو وعيدة وسنية وبنى وأخية ويدية ودمى فى عدة وسنة وابن وأخت ويد ودم ، فان بقى على أكثر من ثلاثة لم يرد إليه شىء كسويع وشويك فى تصغير ساع وشاك .

(١) — إذا كان ثانى الاسم حرف علة منقلباً عن غيره رد إلى أصله ويشمل ذلك

(ا) ما أصله واو فانقلبت ياء نحو قويمة فى قيمة أو انقلبت ألفاً نحو بويب فى باب

(ب) ما أصله ياء فانقلبت واواً نحو مييقن فى موقن أو انقلبت ألفاً نحو نييب (٥) فى ناب

(ج) ما أصله همزة فانقلبت ياء نحو ذؤيب فى ذيب

(د) ما أصله حرف صحيح غير همزة نحو دنينير وقريريط فى دينار وقيراط

(٢) — إذا كان ثانى الاسم ألفاً منقلبة عن همزة كآدم أو زائدة كقائم أو مجهولة كصاب (٦) وعاج قلبت واواً فى التصغير فتقول : أويدم وقويئم وصويب وعويج

---

(١) فلا تلحق ما زاد على ثلاثة كسعاد وزينب (٢) شذ ترك التاء فى تصغير حرب ودرع ونعل مع ثلاثيتها ، واجتلابها فى تصغير وراء وقدام وأمام مع زيادتها على ثلاثة فقد سمع وريئة وقديديمة وأميمة (٣) ان أمن اللبس فلا تلحق شجرا وبقرا فيمن أنثهما لئلا يلتبسا بالمفرد (٤) فان بقى على ثلاثة كميت بالتخفيف وهو ير فى تصغير ميت وهار فى قولهم جرف هار ، لم يرد اليه شىء (٥) فان اجتمعت ثلاث ياءات حذفت الأخيرة كمعية وعطى فى معاوية وعطاء (٦) ثمر شجر مر .

تصغير الترخيم

هو أن تجعل المزيد مجرداً وذلك بأن تعمد إلى الاسم ذى الزيادة الصالحة للبقاء فتحذفها ثم توقع التصغير على أصوله فلا يتأتى فى نحو: جعفر وسفرجل لتجردهما. ولا فى نحو متدحرج ومحرنجم لامتناع بقاء الزيادة فيهما فى تصغير غير الترخيم لإخلالها بالزنة فلا يصغران تصغير ترخيم لئلا يلتبسا به فليس له إذاً إلا صيغتان

(١) فُعيل فى الثلاثى الأصول مجرداً من التاء فى المذكر نحو حريث وحميد فى حارث وأحمد ، وبالتاء فى المؤنث نحو : حبيلة وسويدة فى حبلى وسوداء

تنبيهات

(١) إذا حصل قلب فى الاسم صغر على لفظه لا على أصله نحو جويه فى جاه مع أن أصله وجه

(٢) المقصود من تصغير الصفات تحقير ما قام بها من الوصف فمعنى ضويرب أنه ذو ضروب حقير وأسيود أن اللون فيه ليس كاملا وعِطيطير أن الصنعة عنده ليست كاملة

(٣) اسم الجمع وجموع القلة تصغر على لفظها فتقول ركيب وأفيراس فى ركب وأفراس وأما جموع الكثرة فلا يصح تصغيرها للمنافاة بين التصغير والتكثير ، فاذا أريد ذلك رد الجمع إلى مفرده ثم صغر وجمع بالواو والنون إذا كان مما يصح جمعه جمع مذكر سالماً كبويغون فى تصغير بغاة ، أو بالألف والتاء إن كان لمؤنث أو لمذكر غير عاقل نحو قديرات وكتيبات فى قدور وكتب إلا إذا كان له جمع قلة فيجوز رده إليه نحو فتية فى فتيان

(٤) التصغير خاص بالأسماء المتمكنة ، وسمع تصغير أفعل فى التعجب والمركب المزجى وتصغيرهما كالمتمكن نحو :

تنبيهات	تصغير الترخيم
يا ما أمَيْلح غِزلاناً شَدَنّ لنا من هؤليّائكن الضال والسمُر (١) وبُعيلبَكّ ، كما سمع تصغير بعض (٢) أسماء الإشارة والأسماء الموصولة كذيّا وتيّا وذيّان وتيان وأوليّا واللذيّا واللتيّا واللذيّون فى ذا وتا وذان وتان وأولاء والذى والتى واللذين (٥) يصغر صدر المضاف دون عجزه والمثنى وجمع التصحيح لمذكر أو مؤنث كأميرىء القيس وحسينَين وجعيفرين وفُويهمات (٦) تزال ألف الوصل عند تصغير ما هى فيه سواء أكان ثنائياً أم أكثر لزوال الحاجة اليها فيقال بُنَىّ وفتيقير ونطيليق وشهيبيب فى ابن وافتقار وانطلاق واشهيباب	(٢) فعَيعِل فى الرباعى نحو قريطس وعصيفر ولا تختص هذا التصغير بالأعلام

---

(١) شدن الغزال شدرنا : قوى وطلع قرنه واستغنى عن أمه والضال والسمر شجران .

(٢) توافق تصغير المتمكن فى اجتلاب ياء ساكنة والتزام فتح ما قبلها ولزوم تكميل ما نقص منها عن الثلاثة . وتخالفه فى بقاء الأول على حركته وزيادة ألف أخرى عوضا من ضم الأول

نموذج (١)

صغر الكلمات الآتية

عـــدة ، أب ، موسر ، ســـوداء ، أخــلاق ، كاتب ، عبد الرحمن ، كتاب ، زرقاء ، سالم ، قرشى ، عصا ، عُروة ، معاوية ، سفينة ، مختار ، بدّال ، أحمد ، ذاهب ، علْيا ، فَتوى ، ماء ، آثم ، فِضّة ، لؤلؤ ، كبرى ، زِنة ، أم ، أقلام ، فتيات ، مرمىً ، رجال .

الكلمة	التصغير	السبب
عدة	وُعَيدة	أصلها وعد فرد المحذوف حين التصغير
أب	أُبَيّ	أصلها أبو فصغر فقيل أبيو ثم قلبت الواو ياء على حسب القاعدة ثم أدغمت الياء فى الياء
موسر	مُييسر	لأن ثانى الاسم حرف علة منقلب عن الياء فرد إلى أصله
سوداء	سُوَيداء	بدون تغيير
أخلاق	أخيلاق	لأنه من باب أفعال فتبقى ألفه من غير قلب
كاتب	كُوَيتب	قلبت الألف واواً لوقوعها ثانية زائدة بعد ضمة
عبدالرحمن	عبيد الرحمن	يصغر صدر المركب
كتاب	كتيّب	بقلب الألف ياء ثم إدماغها فى ياء التصغير
زرقاء	زُرَيقاء	ببقاء ألف التأنيث الممدودة على حالها
سالم	سُوَيلم	بقلب الألف واواً لزيادتها ووقوعها بعد ضمة
قرشىّ	قريشى	بدون تغيير
عصا	عُصيَّة	بقلب الألف واواً ثم زيادة تاء ثم قلب الواو ياء وإدغامها فى ياء التصغير فتصير عصية
عروة	عريّة	فهى تصغر أولا على عريوة ثم تقلب لام الكلمة ياء وتدغم فى ياء التصغير.
معاوية	مُعيَّة	بحذف الألف ثم قلب الواو ياء وإدغامها فى ياء التصغير وحذف الياء الثالثة لتوالى الأمثال
سفينة	سُفَيّنة	بادغام ياء التصغير فى ياء الكلمة

الكلمة	التصغير	السبب
مختار	مخير	بحذف التاء وقلب الألف ياء ثم إدغامها في ياء الصغير
بدّال	بُديديل	بفك التضعيف ثم قلب حرف المد ياء
أحمد	أحيمد	لأن الزائد واحد فلا يحذف
ذاهب	ذويهب	لأن الثانى حرف علة فيقلب واواً
عليا	عُلَيّا	بادغام ياء التصغير فى الياء الأصلية
فتوى	فُتيّاً	تصغر أولا على فتيوى ثم تقلب الواو ياء وتدغم فى الياء
ماء	مُوَيه	إذ أصل الكلمة موَه فردت إلى الأصل
آثم	أويثم	بقلب الألف واواً لأنها منقلبة عن الهمزة
فضة	فضيضة	بفك التضعيف
لؤلؤة	لؤيلئة	بقلب الضمة التى بعد ياء التصغير كسرة لمناسبة الياء
كبرى	كبيرى	إذ لايكسر ما قبل ألف التأنيث المقصورة
زنة	وزينة	تعامل كمعاملة عدة
أمّ	أميمة	بفك التضعيف ولحاق التاء لأنها موئنث
أقلام	أقيلام	يقال فيها ما قيل فى أخلاق
فَتيات	فتيّات	تصغر على لفظها
مرمَى	مُريم	بحذف الياء للثقل وتكوين صيغة فعيل
رجال	رجيلون	برده إلى المفرد ثم تصغيره ثم جمعه تصحيحاً

نموذج (٢)

صغر ما يأتى تصغير ترخيم مع بيان السبب :

أحدوثة . مبرد . أسود . محمود . ميعاد . ديمة مستشفى . مجال . نومان . ثقة . أعلام . سحابة .

الكلمة	التصغير	السبب
أحدوثة	حُديثة	بحذف الزائدين
مبرد	بُريد	بحذف الميم
أسود	سُويد	« الهمزة
محمود	حميد	« الزائدين
ميعاد	وعيد	« «
ديمة	دويمة	بقلب الياء واواً لأن أصلها ذلك
مستشفى	شُفى	بحذف الزوائد ثم قلب الألف ياء وإدغامها في الياء
مجال	جويل	بحذف الميم الزائدة
نومان	نويم	« الألف والنون
ثقة	وثيق	برد المحذوف
أحلام	حُليم	بحذف الهمزة والألف
سحابة	سحيْبة	« الألف

نموذج (٣)

صغر ما يأتى تصغير ترخيم (فيما يمكن) وغير ترخيم . هُمام . عجوز . كامل . ميقات . كرَوان . مقـام . مصطفى . مستحضر . سلمى . دلو . طائر . عنْدَليب .

الكلمة	تصغير ترخيم	غير ترخيم	الكلمة	تصغير ترخيم	غير ترخيم
همـام	همير	هُميّم	مقام	قُويم	مقيم
عجوز	عجيز	عجيِّز	مصطفى	صفى	مصيف
كامل	كميل	كويمل	مستحضر	حُضير	محيضر
ميقات	وقيت	مويقيت	سلمى	سليمة	سليمى
كروان	كرَين	كريين	دلو	لا يرخم	دُليّ
عندليب	لا يصغر	عنيدل	طائر	طير	طويئر

تمرين أول

هات مكبر كل مصغر مما يأتى — قال صفى الدين الحلى

نزلتُ جُويَرهُ فقضى حُقيق ... وصانَ حُريمَتى و بنى مُجيدى

وحنَّ على كُسَيْرٍ فى قُـلَيْبى ... كما حنّ الأبىّ على الوُليد

دُوينك يا أُهَيْل الجود منى ... نُظيما فى وُصَيْفك كالعُقَيد

أَحَيْسِن من قُصَيّد مَن قُبَيلِى   وأحلى من نُظَيِّم مَن بُعَيْدى

وقال المتنبي فى هجاء كافور :

أخذت بمدحه فرأيت لهواً   مقالى للأحَيْمق يا حُليم

وفارقت مصراوالأسَيْوِد عينُه   حذارَ فراقى تستهل بأدمعى

ونام الخُوَيْدِم عن ليلنا   وقد نام قبل عمًى لا كرى

تمرين ثان

صغر الجموع الآتية ، وبيّن ما يصغر على لفظه منها وما يصغر مفرده .

صُور . عِلْية . رجال . كواتب . سيوف . أسطر . جِيرة . عيون . رجال . كتب . جلود . تفاح . دراهم .

تمرين ثالث

اجمع كل اسم مما يأتى جمع تكسير للكثرة مرة وللقلة أخرى ثم صغر الجمع فى كلتا الحالين :

سيف . نَمر . قَصْر . كلب . نفس . قمر .

تمرين رابع

اجمع الأسماء الآتية جمعاً سالماً ثم صغرها :

صالح . خنساء . عُمر . سلمى . كاتب . مؤدبة

أسـئلة

أجب عما يأتى :

(١) ما الغرض من تصغير الاسم ؟

(٢) ماذا يعمل عند تصغير الاسم ؟

(٣) متى يفتح ما بعد ياء التصغير اذا كان المصغر اسما رباعيا ؟

(٤) فى أى المواضع يخالف التصغير التكسير ؟

(٥) ما معنى قولهم « التصغير يرد الأشياء الى أصولها » ؟

(٦) كيف تصغر ما حذفت لامه ؟

(٧) كيف يصغر الاسم الثلاثى المجازى التأنيث ؟

(٨) اذا كان ثالث الاسم حرف مد فكيف تصغره ؟

(٩) كيف تصغر الجموع ؟

(١٠) ما معنى تصغير الترخيم ، وما شرط صحته ؟

(١١) ما شروط الاسم المراد تصغيره ؟

(١٢) كيف تصغر اسما حصل فيه قلب مكانى ؟

المنسوب

هو ما زيد فى آخره ياء[1] مشددة للدلالة على نسبته الى المجرد منها كما يقال مصرى وهاشمى فى النسب الى مصر وبنى هاشم .

وللوصول الى ذلك يكسر آخر الاسم ويلحق آخره ياء بلا تغيير سوى ذلك .

ويحذف لأجل النسب أشياء فى الآخر وأخرى متصلة بالآخر .

---

(١) يحدث بهذه الياء ثلاث تغيرات ، تغير لفظى وهو زيادة ياء مشددة فى آخر المنسوب اليه ، وتغير معنوى وهو صيرورته اسما للمنسوب بعد أن كان اسما للمنسوب اليه ، وتغير حكمى وهو معاملته معاملة الصفة المشبهة فيرفع الظاهر فتقول محمد مصرى أبوه .

ما يحذف فى الآخر

(١) تاء التأنيث نحو حِكَمِىّ وقاهرى فى حكمة وقاهرة .

(٢) ألف المقصور إن كانت خامسة فصاعداً كمصطفىّ ومستشفىّ فى مصطفى ومستشفى ، أو رابعة متحركاً ثانى كلمتها كجمزىّ وبرَدىّ فى جَمَزى (١) وبَرَدى ، فان سكن ثانى كلمتها جاز الأمران . قلبها واواً وحذفها كمعنوىّ وأستوىّ وبنهوىّ أو معنىّ وأسنىّ وبنهىّ فى معنى وأسنا وبنها ، ويجوز حينئذ زيادة ألف بين اللام والواو نحو معناوىّ وأسناوىّ وبنهاوىّ .

ما يحذف متصلا بالآخر

(١) الياء المكسورة المدغمة فيها ياء أخرى نحو هيْنى ولَيْنى فى هيّن وليّن .

(٢) ياء فَعِيلة بشرط صحة العين وعدم التضعيف نحو أمرىّ (٢) ومدنىّ فى أميرة ومدينة فلا حذف فى نحو طويلة لاعتلال العين ولا فى نحو كليلة للتضعيف .

(٣) ياء فُعيلة غير مضعفة العين ولا معتلتها كعُمَرىّ وقُتَبىّ فى عُمَيرة وقُتَيْبة ، فلا حذف فى نحو هُريرة وقُليلة لتضعيف العين ولا فى نحو لُويزة لاعتلالها

(٤) ياء فعيل المعتل اللام كغنوىّ (٣) وعلوىّ فى غنىّ وعلىّ ، فلا حذف فى نحو عَقيل لصحة اللام .

---

(١) الجمزى السريع وبردى نهر بدمشق (٢) بحذف التاء والياء وقلب الكسرة فتحة (٣) بحذف الياء الأولى ثم قلب الكسرة فتحة ثم قلب الياء الثانية ألفا وقلب الألف واوا .

ما يحذف في الآخر	ما يحذف متصلا بالآخر
ويجب قلبها واواً إن كانت ثالثة نحو قنوِيّ وطِمويّ وفَتويّ في قنا وطِما وفتى (٣) ياء المنقوص وحكمها حكم ألف المقصور فتحذف خامسة فصاعداً كمعتديّ ومستقصيّ في معتد ومستقص ، ويجوز القلب والحذف في الرابعة كقاضيّ وراميّ ، أو قاضويّ وراموِيّ في قاض ورام ، ويجب القلب في صَدٍ وشجٍ فيقال صَدوي وشجوي . (٤) الياء المشددة بعد ثلاثة فأكثر نحو قُمْري (١) ودِرْدي وبَرَديّ فان كانت بعد حرفين حذفت الأولى وقلبت الثانية	(٥) ياء فُعيل المعتل اللام كقُصويّ في قصيّ فلا حذف في نحو عُقيل فيقال عُقيْلي تنبيهات (١) (حكم همزة الممدود) تعطى همزة الممدود هنا حكمها في التثنية فتقلب واواً إن كانت للتأنيث كسوداوي وصحراوي في سوداء وصحراء وتبقى إن كانت أصلا كقرّائي في قرّاء ، ويجوز الوجهان إن كانت بدلا من أصل نحو كساوي وسماوي أو كسائي وسمائي في سماء وكساء (٢) ينسب إلى صدر المركب سواء أكان التركيب إسناديا كجاديّ في جادَ الحق أم مزجياً كحَضْري في حضرموت أم إضافياً كامرئيّ في امرئ القيس إلا إن كان كنية كأبي

---

(١) القمري : طير ، والدردي مايبقى في أسفل أناء الزيت والبردي نبات بمصر كان يصنع منه الورق .

واواً وفتح الحرف
الثانى نحو عَـدوى
وقُصوى فى عدىّ
وقصىّ وإن كانت
بعد حرف قلبت
الياء الثانيــةواواً
وردت الأولى
إلى أصلها نحو
غووىّ وحيوىّ
فى غىّ وحىّ
(٥) علامتا
التثنية وجمع
المذكر فيقال
فى حسنين
وعابدينَ علمين
معربين بالحروف
حسنىّ وعابدىّ

زيد وأم الخير أو علما بالغلبة كابن مسعود أو خيف اللبس كعبد الدار فيقال فى الجميع زيدىّ وخيرى ومسعودىّ ودارىّ

(٣) إذا نسب إلى ما حذفت لامه ردت وجوباً إن كانت ترد إليه فى التثنية أو جمع التصحيح كأبوى وأخوى وذووى وبنوى فى أب و أخ وذو و بنت لقولهم أبوان وأخوان وذوا فضل وبنات آوى ويجوز الرد إن لم ترد فيهما كيدوىّ أو يدىّ ودموى أو دمى وشفوىّ أو شفهى وبنوى أو ابنى وسموى أو اسمى فى يد ودم وشفة وابن واسم.

(٤) إذا نسب إلى اسم ثلاثى مكسور العين بزنة فَعِل كمَلك أو فُعِل كدُئل أو فِعِل كابل وجب قلب الكسرة فتحة فيقال ملَكى ودُولى وإبَلى .

(٥) إذا نسب إلى المثنى كالإمامين والجمع كدُوَل وقبائل رد إلى المفرد كأمامىّ ودولى وقبَلىّ إلا إذا كان الجمع علماً أو شبيهاً به كأصول (١) وأنصار (٢) أو لم يكن له مفرد كأبابيل فتنسب إليه على لفظه ، كاسم الجمع كقوم ورهط واسم الجنس كشجر فيقال أصولىّ وأنصارى وأبابيلى وقومى ورهطى وشجرى

(١) اسم لعلم أصول الفقه الاسلامى .
(٢) اسم للمؤمنين الذين هاجر اليهم النبى ص بالمدينة .

(خاتمة) قد يستغنى عن ياء النسب بصوغ اسم من المنسوب اليه على وزن :

(فَعّال) وذلك غالب فى الحِرَف كعطار وعوّاج أى بائع للعاج وهو سماعى فلا يقال لبائع الدقيق دقّاق ولا لبائع الشعير شعّار .

(فاعل) كطاعم وكاس وتامر أى صاحب طعام وكسوة وتمر .

(فَعِل) كطعِم ولبن ونهر أى صاحب طعام ولبن وعمل بالنهار .

وقد سمع النسب على غير هذه القواعد كقولهم أموى فى أميَّة وبِصرىّ فى البَصرة ودُهرى فى الدهر ومَرْوزى فى مَرْو وبدوى فى بادية .

نموذج

انسب الى الكلمات الآتية مع بيان السبب

مدينة . ابن هشام . سخيّ . شتاء . ثان . ربيعة . لؤى . ألمانيا . طرىّ . سام . مفتر . جزيرة . بعلبك . أبو بكر . غنىّ . دعوى . صد . نويرة . ابن العاص . دِمْنة . عهود . كسرى . ربا . موسى . غَنَم . مساجد .

الكلمة	النسب	السبب
مدينة	مدني	بحذف تاء التأنيث وياء فعيلة
ابن هشام	هشامى	بالنسب إلى عجز المضاف
سخىّ	سخوىّ	بحذف الياء الأولى المشددة وقلب الثانية واوا.
شتاء	شتائى . شتاوى	همزته منقلبة عن واو فيجوز قلبها وإبقاؤها
ثان	ثانى . ثانوى	ياء المنقوص رابعة ساكن ثانى كلمتها فيجوز حذفها وقلبها واواً .
ربيعة	رَبعى	نظير مدينة
لؤى	لؤوى	بحذف الياء الأولى من الحرف المشدد وقلب الثانية واواً
ألمانيا	ألمانى	بحذف الألف المقصورة لتجاوزها الثلاثة ثم التاء لتوالى الأمثال

الكلمة	النسب	السبب
طرىّ	طروى	نظير لؤوى
سام	سامىّ ساموى	بحذف ياء المنقوص الرابعة أو قلبها واواً
مفتر	مفترىّ	ياء المنقوص خامسة فتحذف
جزيرة	جزرى	بحذف ياء فعيلة وتاء التأنيث
بعلبك	بعلىّ	بالنسب إلى الصدر لأنه مركب مزجى
أبوبكر	بكرىّ	بالنسب إلى العجز لكونه كنية
غىّ	غووى	لأن الياء المشددة جاءت بعد حرف فترد الأولى إلى أصلها وتقلب الثانية واواً
دعوى	دعوىّ دعووى	يجوز فى الألف الحذف والقلب واواً لأنها رابعة ساكنة الثانى
صَدٍ	صدوىّ	بقلب ياء المنقوص واواً لأنها ثالثة
نويرة	نُويرى	لاعتلال عين فعيلة لاتحذف ياؤها
ابن العاص	عاصى	بالنسب إلى العجز لكونه علما بالغلبة على عمرو ابنه
دمنة	دمنىّ	بحذف تاء التأنيث
عهود	عهدى	بالنسب إلى المفرد
موسى	موسى، موسوى موساوىّ	لأن ألف المقصور رابعة ساكنة الثانى فيجوز فيها ذلك
غنم	غنمى	اسم جمع ينسب إليه على لفظه
كسرى	كسروى كسرى	نظير موسى
ربا	ربوىّ	لأن الألف ثالثة فتقلب واواً
مساجد	مسجدى	جمع ينسب إلى مفرده
عرب	عربى	اسم جمع ينسب إليه على لفظه

تمرين

انسب الى الكلمات الآتية وبين السبب

تغلِب . حقيقة . هرِم . مسلمون . أهل . نساء . رحى . كرة . ساعة . شيء . صحيفة . قِنِّسْرين . أرَضون . غاية . ماء . نِمر . هواء . مساكن . مَذْحِج . رجال . شديدة . ثمرات . اسكندرية . عُنيزة . بُصْرَى . أُميمة . ابن عباس . مئات . غبراء . أذى . عبد القيس . دَيْر النُّحاس . دنيا . سيد . باب . حرب . مَرجان . مرتضى . مِعا (واحد الأمعاء)

أسئلة

أجب عما يأتى :

(١) ما النسب وما المنسوب وما المنسوب اليه ؟

(٢) ما الغرض من النسب ؟

(٣) ما القاعدة العامة فى النسب ؟

(٤) كيف تنسب الى المقصور والمنقوص ؟

(٥) كيف تنسب الى اسم بزنة فَعلية أو فُعلية ؟

(٦) كيف تنسب الى اسم فى وسطه ياء مشددة ؟

(٧) كيف تنسب الى المحذوف اللام ؟

(٨) كيف تنسب الى المركب المزجي والمركب الاسنادى ؟

(٩) متى ينسب الى لفظ الجمع ومتى ينسب الى المفرد ؟

(١٠) كيف تنسب الى المثنى والجمع ؟

(١١) كيف تنسب الى اسم الجمع واسم الجنس ؟

(١٢) ما الصيغ التى تغنى عن ياء النسب ؟

تقسيم الإسم إلى مذكر ومؤنث

مذكر	مؤنث — وهو ما عدا المذكر وهو قسمان	
	حقيقى	مجازى
هو اللفظ الدال على الذكر فيما يتميز فيه المذكر من المؤنث ، والذى خلا من العلامة فيما لم يتميز فيه ذلك إلا ما سمع من العرب غير هذا نحو محمد وبيت ونهر	ما دل على أنثى الحيوان التى تتميز من مذكرها نحو فاطمة وزينب ونعجة وبقرة	هو ما ليس كذلك ويعامل معاملة المؤنث الحقيقى فى الضمير والإشارة والصلة والصفة مثل نار وشمس تقول اشتعلت النار ، والشمس رأيتها

أقسام المؤنث

لفظى	معنوى	لفظى ومعنوى
ما اشتمل على علامة التأنيث نحو معاوية وزكريا (١)	ما تجرى عليه أحكام التأنيث من حيث ضميره وإشارته نحو سعاد وضبُع ودار (٢)	ما اشتمل على علامة التأنيث وجرت عليه أحكام المؤنث من حيث الضمير والإشارة كظبية وسُعدى وخنساء

علامات التأنيث

التـــاء	الألف المقصورة	الألف الممدودة
عزة . رقية	سَلمى . بشرى	حسناء . خنساء
محبرة . مدرسة	سُعْدى . ربَّى	صحراء . بيضاء

ملاحظة — التاء تدخل على الأوصاف(٣) فرقاً بين مذكرها(٤) .

---

(١) ويعامل معاملة المذكر لا المؤنث فى التصغير والاشارة وغيرهما فتقول معاوية حضر لاحضرت وشذ قول الشاعر ✻أبوك خليفة ولدته أخرى ✻ (٢) سمعت ألفاظ كثيرة مؤنثة تأنيثا معنويا منها : أذن واصبع وأرض وأرنب وجرداء وحرب ودلو وذراع وعين وفرس وقدر وكف ولسان ويد وطاوس وصدر وسماء (٣) ويقل دخولها على أسماء الأجناس الجامدة كرجل ورجلة وامرىء وامرأة ، وقال فى القاموس امرأة انسان وبالهاء عامية وسمع فى شعر كأنه مولد :

انسانة فتانة بدر الدجى منها خجل

(٤) فلا تدخل على الوصف المختص بالنساء كطالق ومرضع وثيب .

ومؤنثها كقائم وقائمة وحسن وحسنة الا خمس صيغ يستوى فيها المذكر والمؤنث فتكون بلفظ واحد فيهما :

(١) فَعُول بمعنى فاعل كشكور وفخور وصبور
(٢) فعيل بمعنى مفعول كخضيب[١] وقتيل
(٣) مفعال كمبسام ومهذار ومكسال
(٤) مفْعيل كمعطير ومسكير
(٥) مِفعَل كمهْذر ومغْشم[٢]

وقد تجيء التاء لمعان أخرى غير التأنيث منها :

(١) المبالغة كنابغة وراوية
(٢) تأكيد[٣] المبالغة كنسَّابة[٤] وفهَّامة
(٣) الوحدة كورقة وشجرة وعنبة
(٤) العوض من فاء كعِدَة أو من عين كانابة[٥] أو من لام كسَنَة .
(٥) الدلالة على النسب عندما تلحق صيغة منتهى الجموع كمهالبة[٦] جمع مُهلبىّ .

---

(١) كف خضيب أى مخضوب بحناء .
(٢) شجاع لا يصرفه شيء عما يريد .
(٣) اذ أصل المبالغة مستفادة من الصيغة .
(٤) عالم بأنساب الناس .
(٥) رجوع ، وهذا بناء على أن المحذوف العين لا الف الافعال .
(٦) المنسوبين الى المهلب بن أبى صفرة وهو قائد عبد الملك ابن مروان .

(٦) العوض من ياء محذوفة كجحاجحة فى جحاجيح جمع جحجاح[١] .

أسئلة

(١) ما الفرق بين المذكر والمؤنث ؟
(٢) متى يكون التأنيث حقيقياً . ومتى يكون مجازياً ؟
(٣) كم أقسام المؤنث من حيث العلامة ؟
(٤) ما علامات التأنيث ؟
(٥) ما المواضع التى يستوى فيها المذكر والمؤنث ؟
(٦) ما الأغراض التى تفيدها التاء سوى التأنيث ؟

نموذج

اذكر نوع المؤنث من جهة العلامة ومن جهة المعنى مما يأتى :

دعْد . خديجة . حُسنى . مُرّة[٢] حجرة . كأس . حَذَامِ[٣] . رحى . ربيعة . تُماضِر[٤] . خنساء . عين . زكريا . ليلى .

---

(١) السيد .
(٢) علم الرجل .
(٣) علم امرأة .
(٤) علم امرأة .

الكلمة	من جهة المعنى	من جهة العلامة	الكلمة	من جهة المعنى	من جهة العلامة
دعد	موئنث حقيقى	معنوى	رحى	مجازى	معنوى ولفظى
خديجة	« «	معنوى ولفظى	ربيعة	مذكر	لفظى
حسنى	« مجازى	لفظى	تماضر	حقيقى	معنوى
مُـرَّة	مذكر	لفظى	خنساء	حقيقى	لفظى ومعنوى
حجرة	موئنث مجازى	لفظىُ معنوى	عين	مجازى	معنوى
كأس	« «	معنوى	زكريا	مذكر	لفظى
حذام	« حقيقى	معنوى	حقيقى	حقيقى	لفظى ومعنوى

الإبدال — الإعلال

الابدال

هو جعل حرف مكان آخر . والاعلال نوع منه اذ هو خاص بحروف العلة والهمزة . أما الابدال فعام فكل اعلال ابدال دون عكس فيجتمعان فى قال ورمى ، وينفرد الابدال فى نحو ادّكر وأصلها اذذكر على ما سيأتى بيانه ، وبقولنا مكان آخر خرج العوض لأنه يكون فى غير مكان المعوض كتاء عدة وهمزة ابن وأصلهما وعد وبنو .

أقسام الإبدال

الحروف التى تبـدل من غيرها ابدالا مطرداً[١] تسعة أحرف وهى : أحرف العلة الثلاثة والهمزة والتاء والدال والطاء والميم والهاء وقد جمعت فى قولهم (هدأت موطياً) .

إبدال الهمزة

تبدل الياء والواو همزة فى أربع مسائل :

(١) أن تتطرف احداهما بعد ألف زائدة كسماء وبناء أصلهما سماو وبناى .

(٢) أن تقع احداهما عيناً لاسم فاعل فعل أعلت فيه نحو قائل وبائع أصلهما قاول وبايع .

(٣) أن تقع احداهما ثانية حرفين لينين بينهما ألف مفاعل كنيائف وسيائد جمعى نيف[٢] وسيد اذ الأصـل نيايف وسياود .

(٤) أن تقع احداهما بعد ألف مفاعل وقد كانت مدة زائدة فى المفرد نحو عجائز وصحائف فى عجوز وصحيفة بخلاف قَسْوَر[٣] .

---

(١) أما النادر كقولهم فى ربع ربح وفى تلعثم تلعذم ، والابدال الخاص بقوم دون آخرين كابدال . فضاعة الياء جيما كقولهم علج فى على وابدال الهمزة عينا عند تميم نحو قولهم ظننت عنك قائم ، فلا نبحث عنه هنا .

(٢) الزيادة على العقد فى العدد . (٣) الأسد

وقساور ومعيشة ومعايش[1]. وتشاركهما فى ذلك الألف نحو قلادة وقلائد ورسالة ورسائل .

الإبدال فى حروف العلة

تبدل الياء من الألف فى موضعين:

(١) اذا كسر ما قبلها كقولك مصابيح ومفاتيح جمعى مصباح ومفتاح .

(٢) اذا وقع قبلها ياء التصغير كقولك غُلَيِّم وغُزَيِّل فى تصغير غلام وغزال .

وتبدل الياء من الواو فى عشرة مواضع :

(١) اذا كسر ما قبلها كرضى والداعى

(٢) اذا وقعت عيناً لمصدر فعل أعلت فيه وقبلها كسرة وبعدها ألف كصيام وقيام

(٣) اذا وقعت عيناً لجمع صحيح اللام وقبلهـا كسرة كديار وحيل جمعى دار وحيلة .

(٤) اذا وقعت طرفا رابعة فصاعداً كأعطيت ومعطيان .

(٥) اذا تلت كسرة وهى ساكنة مفردة كميزان وميقات من الوزن والوقت :

---

(١) فواو قسور ليست مدة ، والمدة فى معيشة ليست زائدة .

(٦) اذا وقعت لاماً لفُعلى صفة كالدنيا والعليا .

(٧) اذا اجتمعت هى والياء فى كلمة وسبقت احداهما بالسكون كسيِّد وميِّت وطىّ ولىّ (والأصل سيود وميوت وطوى ولوى) .

(٨) اذا كانت لام مفعول نحو مرضىّ ومقوىّ .

(٩) اذا كانت لام فُعول جمعاً كعِصى ودِلى والأصل عصوو ودلوو .

(١٠) اذا كانت عيناً لفُعّل جمعاً صحيح اللام كصُيّم ونيّم جمعى صائم ونائم .

(تبدل الواو من الألف) اذا انضم ما قبلها كبويع وضورب مجهولى بايع وضارب .

(وتبدل الواو من الياء) فى ثلاثة مواضع :

(١) اذا كانت ساكنة مفردة مضموماً ما قبلها فى غير جمع نحو موقن وموسر من أيقن وأيسر وأصلهما مُيقن ومُيسر .

(٢) اذا كانت لاماً لفَعلى اسما نحو تقوى وفتوى .

(٣) اذا كانت عيناً لفُعلى اسما كطوبى مصدراً لطاب

(تبدل الألف من الواو والياء) اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما نحو قال وغزا وباع ورمى فان الأولين كنصر والآخرين كضرب(١)

فاء الافتعال وتاؤه

(تقلب الواو والياء تاء) اذا كانت احداهما فاء للافتعال وما تصرف منه نحو اتصال واتصل ويتصل ومتصل والأصل أو اتصال واوتصل وكذا الباقى ومثله اتسار واتسر ويتسر ومتسر والأصل ايتسار وايتسر وهكذا

---

(١) ولذلك شروط هى :

(١) أن تكون الحركة أصلية . (٢) أن تكون الفتحة فى نفس الكلمة . (٣) ألا تكونا عينا لفعل أو لمصدر هذا الفعل . (٤) ألا تكون الواو عينا لافتعل الدال على معنى التفاعل . (٥) ألا تكون احداهما متلوة بحرف أعل . (٦) ألا تكون احداهما عينا لما آخره زيادة خاصة بالأسماء . (٧) أن يتحرك ما بعدهما ان كانتا عينين . (٨) ألا يليهما ألف ولا ياء مشددة ان كانتا لامين ، فلا أبدال فى نحو ولا تنسوا الفضل بينكم ، ولا فى أخذ ورقة ، وقطف ياسمينا ، ولا فى هيف وعور ولا فى الهيف والعور ، ولا فى اشتوروا ، ولا فى الهوى والحيا ، ولا فى جولان وهيمان ولا فى بيان وطويل ، ولا فى رميا وغزوا ، وعلوىّ وفتوىّ .

قال الأعشى[١] (فان تتعدنى أتعدك بمثلها) والأصل توتعدنى وأوتعدك .

(وتقلب التاء دالا) اذا وقعت تاء لافتعل وكانت الفاء دالا أو ذالا أو زاياً نحو ادّان واذدكر وازدجر من الدين والذكر والزجر ، ولك أن تقول ادّكر أو اذّكر بقلب الدال ذالا أو الذال دالا .

(وتقلب التاء طاء) اذا وقعت تاء لافتعل وكانت الفاء صاداً أو ضاداً أو طاء أو ظاء نحو اصطبر واضطرب واطّرد واظطلم ، من الصبر والضرب والطرد والظلم ، ويجوز فى اظطلم قلب الظاء طاء والطاء ظاء فتقول اطّلم واظّلم ، وقد روى بالأوجه الثلاثة قول زهير فى هرِم بن سِنان .

هو الجواد الذى يعطيك نائِله عفوا ويُظْلَم أحيانا فَيَظّلِمُ[٢] .

(وتقلب الواو ميما) فى فم وأصله فَوهٌ بدليل أفواه فى الجمع .

(وتقلب النون ميما) اذا كانت ساكنة قبل باء نحو (انبعث أشقاها) .

---

(١) قاله يهدد عقلمة بن علاثة ، وتمامة :
وسوف أزيد الباقيات القوارضا .

(٢) النائل العطاء والعفو السهل بلا منٍّ ولا مطل .
المعنى — يظلم أحيانا فيطلب منه أشياء فى وقت لا يطلب من مثله فيها شىء فيظلم ويتحمل ذلك فلا يرد سائله .

(من بعثنا) ومثلها التنوين نحو محمد باع بيته ؛ لأن التنوين فى الحقيقة نون ساكنة .

(وتقلب تاء التأنيث فى الوقف هاء) فى نحو عائشة وفاهمـــة .

أســئلة

أجب عما يأتى :

(١) ما الفرق بين الابدال والاعلال ؟

(٢) ما الحروف التى يكثر فيها الابدال ؟

(٣) متى تقلب الواو ألفاً والألف واواً ؟

(٤) متى تقلب الياء واواً مع التمثيل ؟

(٥) ما الذى يشترط فى ابدال الياء ألفاً ؟

(٦) متى تقلب الواو ياء ؟

(٧) متى تبدل الواو همزة ؟

(٨) ما شرط ابدال حرف المد همزه ؟

(٩) متى تبدل كل من الواو والياء تاء ؟

(١٠) بين شرط ابدال تاء الافتعال دالا .

(١١) متى تبدل تاء الافتعال طاء ؟

(١٢) متى تبدل الواو ميماً ؟

الإعلال

هو تغيير حرف العلة فحسبُ للتخفيف بالقلب أو التسكين أو الحذف .

(١) فالأول كقلب حرف العلة همزة فى جمع نحو قلادة وصحيفة وعجوز فيقال قلائد وصحائف وعجائز الى آخر ما تقدم فى الابدال

(٢) والثانى ينحصر فى أربعة مواضع :

(ا) الفعل المعتل عيناً كيقوم ويبيع ، اذ أصلهما يقْوُم كينصر ويبْيِع كيضرب نقلت حركة المعتل المتحرك الى الساكن الصحيح[1] قبله وبقى الحرف المعتل لمجانسته الحركة المنقولة ويقلب حرفاً يناسب الحركة ان لم يجانسها كيخاف أصله يَخْوَف كيذهب .

(ب) الاسم المشبه للمضارع فى وزنه دون زيادته كمقام ومعاش اذ أصلهما مقْوَم ومعْيِش[2] حصل فيهما النقل ثم القلب .

---

(١) يمتنع النقل ان كان الساكن معتلا كبايع وعوّق أو فعل تعجب نحو ما أبينه او مضعفا كابيضّ أو معتل اللام نحو أحوى لئلا يتوالى اعلالان . (٢) فهما يشبهان يعلم ويضرب فى الوزن دون الزيادة لأن فيهما زيادة خاصةبالأسماء وهىالميم .

(جـ) المصدر الموازن لافعال أو استفعال نحو اقامة واستقامة أصلهما اقوام واستقوام نقلت حركة عين كل منها الى فائه ثم قلبت ألفاً وحذفت احدى الألفين لالتقاء الساكنين ثم أتى بالتاء عوضاً منها .

(د) صيغة مفعول كمصوغ ومبيع أصلهما مصووغ ومبيوع نقلت الضمة من الواو والياء الى الساكن قبلهما وحذفت الواو الثانية فى الأول وحذفت الواو فى الثانى وقلبت الضمة كسرة

(٣) والثالث ينحصر فى ثلاثة مواضع :

(ا) حذف الزائد فى الماضى اذا كان على وزن أفعل من مضارعه ووصفى الفاعل والمفعول نحو يُكرم ومكرِم ومكرَم والأصل يؤكرم الخ .

(ب) حذف فاء المثال كوعد يعد ، وقد تقدمت بتفصيل واف .

(جـ) يجوز فى الفعل الماضى الثلاثى المكسور العين الذى عينه ولامه من جنس واحد أن يستعمل عند اسناده الى الضمير المتحرك على ثلاثة أوجه : تام ومحذوف العين بعد نقل حركتها الى الفاء وغير منقولة فتقول ظَلِلْت وظِلْت وظَلْت .

وان كان مضارعاً أو أمراً اتصل بنون النسوة جاز الوجهان الأولان فقط نجو يقرِرن واقرِرْن ويقِرن وقِرن

وهناك حذف فى اللفظ للتخلص من التقاء الساكنين وذلك اذا كان آخر الكلمة الأولى حرف مد أو واو جماعة أو ياء مخاطبة نحو اهدنا الصراط المستقيم . وقالوا الحمد لله . أدّى الواجب .

ويغتفر التقاء الساكنين اذا كان أولهما حرف لين وثانيهما مدغم فى مثله نحو مادّة ودابّة .

أسئلة

أجب عما يأتى

(١) ما أقسام الاعلال

(٢) فى أى شىء يكون الاعلال بالنقل ؟

(٣) ما مواضع الاعلال بالحذف ؟

(٤) ما المواضع التى يكون فيها الاعلال بالتسكين ؟

نموذج

بين نوعى الاعلال والابدال فى الكلمات الآتية وبين سببه :

مضطجع . صيب . قضاء . مهيب . ادّهن . اصطلى . ازدحم . صُولح . اتّقد . بُهَيْليل . الغازى . صيام . رياض . صُن . ساع . يئد . نيام . يغزو . مَلُوم . يهدُون. نام . عُلْيا . اُنْهَ . خفْ . اتهم . اياب . نياحة . دُعى . يحمى . ميراث . اضطلع . مائل . أرضيت . يحسن . أوائل . جُيَّع . شَرْوَى . رأت .

الإجابة

الكلمة	أصلها	سبب الإعلال
مضطجع	مضتجع	وقعت تاء الافتعال بعد الضاد فقلبت طاء
صيِّبَ	صيوب	اجتمعت الواو والياء فى كلمة وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء الأولى
قضاء	قضاى	تطرفت الياء بعد ألف زائدة فقلبت همزة
مهيب	مهيوب	نقلت الضمة إلى الساكن قبلها ثم حذفت الواو لالتقاء الساكنين وقلبت الضمة كسرة لتناسب اليـاء .
ادهن	ادتهن	وقعت تاء افتعل بعد دال فقلبت دالا وأدغمت فى الدال
اصطلى	اصتلى	وقعت تاء افتعل بعد صاد فقلبت طاء
ازدحم	ازتحم	وقعت تاء افتعل بعد زاى فقلبت دالا
صولح	صالح	قلبت الألف واواً لضم ما قبلها
اتقد	اوتقد	وقعت الواو فاء لافتعل فقلبت تاء وأدغمت فى التاء
بهيليل	مكبرها بهلول	قلبت الواو ياء لكسر ما قبلها
الغازى	الغازو	قلبت الواو ياء لكسر ما قبلها وهى فى الطرف
صيام	صوام	قلبت الواو تبعاً لإعلالها فى الفعل
رياض	رواض	قلبت الواو ياء لكسر ما قبلها
صن	صون	حذفت الواو لالتقاء الساكنين
ساع	ساعى	استثقلت الضمة على الياء فحذفت ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين .

الكلمة	أصلها	سبب الإعلال
يئـد	يوئد	حذفت الواو لوقوعها بين الكسرة والياء
ينام	يَنْوَم	نقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها وتحركت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها الآن فقلبت ألفاً .
ملوم	ملووم	نقلت ضمة الواو إلى ما قبلها ثم حذفت الواو لالتقاء الساكنين
يغزو	يغزُوُ	استثقلت الضمة على الواو فحذفت
يهدون	يهديون	حذفت الياء بعد نقل حركتها إلى ما قبلها لالتقاء الساكنين .
نام	نَوَم	تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت ألفاً
عُليا	علوَى	وقعت الواو لام فُعلى فقلبت ياء .
انه	انهى	حذف حرف العلة لبناء الأمر حملا له على المضارع المجزوم .
خف	خافْ	حذفت الألف لالتقاء الساكنين
اتهم	اوتهم	مثل اتقد .
إياب	إواب	قلبت الواو ياء لكسر ما قبلها .
نياحة	نواحة	« « « « «
دُعى	دعو	« « « لتطرفها إثر كسرة
يحمى	يحمىُ	استثقلت الضمة على الياء فحذفت
ميراث	موْراث	قلبت الواو ياء لوقوعها إثر كسرة .
اضطلع	اضتلع	قلبت تاء افتعل طاء لوقوعها بعد الضاد .
مائل	مايل	قلبت الياء همزة لوقوعها عيناً لاسم الفاعل المعل الفعل .
أرضيت	أرضات	قلبت الألف ياء لوقوعها طرفاً رابعة .
يحسن	يوءحسن	حذف الحرف الزائد من المضارع كما سبق في يكرم.

الكلمة	أصلها	سبب الإعلال
أوائل	أواول	قلبت الواو همزة لوقوعها ثانى لينين بينهما ألف مفاعل .
جُيع	جُوّع	وقعت الواو عيناً لفُعّل جمعاً صحيح اللام فقلبت ياء .
شروى	شريا	وقعت الياء لام اسم على وزن فَعْلى فقلبت واواً
رأت	رأات	حذفت الألف لالتقاء الساكنين .

تمرين

بين سبب الاعلال أو الابدال فى الكلمات الآتية :

مُظَّعَن . يصلّح سِقاء . مَزُور . مَشُوب . مُتّعد . قيل . بهاليل . دنيا . دوينق . اتّلج . اضطهد . كُوتِب . رداء . سائل . مدين . ماش . معاش . قُلت . اصطاد . ادّارك . قِف . تسمُون . لَيَّة . عِتِيّ . تَرْقَيْن . اتكل . ادّعوا . شتاء . رَمت . يَهى . سعيت . يعيش . اعادة . ارْجُ . مقال . راض . افادة . مهدى . ميثاق. اتقاء .

الوقف

من المقرر أنه لا يبتدأ بساكن ولا يوقف على متحرك ، ومن ثم يحدث حين الوقت تغيرات أهمها :

١ — حين الوقف على اللفظ ان كان ساكن الآخر بقى

على سكونه معربا كان أو مبنياً نحو لم يكن وبَل ومَن ، وان كان متحركا سكّن كالدرس والبيت .

٢ — يحذف التنوين فى الرفع والجر ويقلب ألفاً فى النصب كهذا بيت ، ونظرت الى بيت ، ورأيت بيتاً .

٣ — يجب اثبات ياء المنقوص اذا كان منصوباً منوناً أو غير منون نحو اننا سمعنا منادياً ، ورأيت النادى ، فان كان مرفوعاً أو مجروراً جاز اثبات يائه وحذفها نحو هذا النادي أو الناد ، ولكل قوم هادى أو هاد ؛ غير أن الأكثر فى المعرفة الاثبات وفى النكرة الحذف .

٤ — تثبت ألف المقصور فى جميع الأحوال كهذه عصا وأمسكت عصا ونظرت الى عصا .

٥ — يحذف اشباع هاء الضمير مضمومة أو مكسورة كرأيته وأكرمته واهتممت به ونظرت اليه — أما اذا كانت مفتوحة كرأيتها وأكرمتها فلا حذف .

٦ — يوقف على تاء التأنيث بالتاء ان كانت متصلة بحرف كَرُبَّتْ وثُمَّتْ أو بفعل كقامَت أو باسم وقبلها ساكن صحيح كأخت وبنت ، وجاز ابقاؤها وابدالها هاء ان كان قبلها حركة نحو ثمرة أو ساكن معتل نحو صلاة ومسلمات وعرفات .

من خصائص الوقف اجتلاب هاء السكت ولها ثلاثة مواضع :

١ — أمر اللفيف المفروق ومضارعه نحو قِهْ ولم يقهْ في قِ ولم يقِ .

٢ — ما الاستفهامية اذا حذفت ألفها للجر نحو لِمَهْ وعَمَّهْ في لِمَ وعَمَّ .

٣ — كل متحرك بحركة بناء أصلية نحو ماليهْ وسلطانيهْ وفى التنزيل (فأما من أوتى كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرءوا كتابيهْ) .

أسئلة

أجب عما يأتى :

(١) ما القاعدة العامة فى الوقف ؟

(٢) كيف تقف على الصحيح وما يشبهه وعلى الضمير وعلى ما الاستفهامية ؟

(٣) اذكر القاعدة فى الوقف على الاسم المقصور رفعاً ونصباً وجراً .

(٤) كيف تقف على الاسم المحلى بأل ؟

(٥) متى تلحق هاء السكت ما الاستفهامية والفعل المعتل الآخر ؟

تذييل

رأينا زيادة فى المران أن نذيل الكتاب بمختارات من النماذج ثم نجيب عنها ليقاس عليها حين الاجابة فى الامتحان وبالله التوفيق .

١ — خاطب بالأفعال الآتية جماعة الذكور وجماعة الاناث والمفردة المؤنثة واضبط كل فعل بالشكل واذكر ميزانه بعد الخطاب .

تقوَى . ترتجى . تنجو

الاجابة

وزنه	الفعل للمفردة	وزنه	الفعل لجماعة الإناث	وزنه	الفعل بجماعة الذكور
تفعَيْن	تقوَيْن	تفعَلْن	تقوَيْن	تفعَون	تقوَون
تفتعِين	ترتجين	تفتعلْن	ترتجين	تفتَعُون	ترتجون
تفعِين	تنجين	تفعُلْن	تنجُون	تفعُون	تنجُون

٢ — خاطب بالعبارة الآتية المفردة والمثنى مذكراً ومؤنثاً وجماعة الذكور والاناث مع ضبط الأفعال بالشكل (اتق . تنأ . تسمُ) واذكر ميزانها فى جميع صور الخطاب .

اتق العواقب ، تنأ عن المعاطب ، وتسمُ الى أعلى المراتب

الإجابة

المخاطب	التحويل الوزن
المفردة	اتقى (افتعى) العواقب ، تنأىْ (تَفْعَىْ) عن المعاطب ، وتسمى (تفعِى) إلى أعلى المراتب
المثنى مذكراً ومؤنثاً	اتقيا (افتعلا) العواقب ، تنأيا (تفعلا) عن المعاطب ، وتسموا (تفعلا) إلى أعلى المراتب
جماعة الذكور	اتقوا (افتعوا) العواقب ، تنأوا (تفعَوْا) عن المعاطب وتسموا (تفعوا) إلى أعلى المراتب
جماعة الإناث	اتقين (افتعِلن) العواقب ، تنأين (تفعَلن) عن المعاطب ، وتسمون (تفعُلن) إلى أعلى المراتب

٣ — أسند الأفعال الآتية الى ضمائر الخطاب مع توكيدها بالنون الثقيلة وضبطها بالشكل حين الاسناد .

يحيا . يروِى . يروَى . يدنو .

الإجابة

الفعل	مؤكد للمخاطب	مؤكد للمخاطبة	مؤكد للمخاطبين	مؤكد للمخاطبين	مؤكد للأناث
يحيا	لتحيَيَنَّ	لتحيِيِنَّ	لتحييانِّ	لتحيَوُنَّ	لتحيَيْنَانِّ
يروِى	لتروِيَنَّ	لتروِنَّ	لترويانِّ	لترُوْنَّ	لترويْنانِّ
يروَى	لتروَيَنَّ	لتروَيِنَّ	لتروَيانِّ	لتروَوُنَّ	لتروَيْنَانِّ
يدنو	لتدنوَنَّ	لتدنِنَّ	لتدنوانِّ	لتدنُنَّ	لتدْنونانِّ

٤ — اجمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالما مع الضبط بالشكل :

ركعة . نَوْبة . سُعدى . وفاة . فَخْمة . شُرْفة .

الإجابة

الكلمة	جمعها	الكلمة	جمعها
ركعة	ركَعات	وفاة	وَفَيات
نوبة	نوْبات	فخمة	فَخْمات
سُعدى	سعديات	شرفة	شرْفات شرُفات شرَفات

٥ — انسب الى الكلمات الآتية واضبطها بالشكل بعد النسب :

كيمياء . كتُب . قوِىّ . حُذيفة . نَمِر . رَىّ . هيّن . دقيقة .

الإجابة

الكلمة	النسب إليها	الكلمة	النسب إليها
كيمياء	كيميائي كيمياوى	نمر	نَمَرِىّ
كتب	كتابى	رىّ	رَووىّ
قوىّ	قوَوى	هيّن	هَيْنِىّ
حُذيفة	حُذَفِىّ	دقيقة	دقيقى

٦ — زن الكلمات الآتية :

ابتَع . آثار . آراء . انتقل . لم يرَوْا . قرَنفُل . مقالة .

الإجابة

الكلمة	وزنها	الكلمة	وزنها
ابتع	افتل	لم يرَوا	لم يفَوْا
آثار	أفعال	قرنفل	فعَنْلُل
آراء	أعفال	ميناء	مفعال ، من ونى
انتقل	افتعل	مقالة	مَفْعلة

٧ — ايت باسم المفعول من كل الأفعال الآتية ، وضعه في جملة مفيدة ثم اضبطه بالشكل .

طار . اطمأن . مضى . نام . انتهى . وثق .

الاجابة

الفعل	اسم المفعول	الجملة
طار	مَطير به	هـذا العصفور مطير به
اطمأن	مُطمأن فيه	ذلك الموضع مطمأن فيه
مضى	مَمْضى عنده	الأمر ممضى عند محمد
نام	مَنُوم فيه	هذا المكان منوم فيه
انتهى	مُنتهى لديه	الرأى منتهى لديه
وثق	موثوق به	هذا خبر موثوق بصدقة

٨ — اجمع الكلمات الآتية جموع تكسير واضبطها بالشكل واذكر أوزانها وهى :

محجّة . جادّة . أسطورة . أغنيّة . مدينة .

الاجابة

الكلمة	الجمع	الوزن	الكلمة	الجمع	الوزن
محجة	محاجّ	مفاعل	مكيدة	مكايد	مفاعل
جادة	جوادّ	فواعل	أغنية	أغان	أفاع
أسطورة	أساطير	أفاعيل	مدينة (١)	مدائن	فعائل

٩ — صغر ما يأتى تصغير غير الترخيم مع الضبط بالشكل الكامل .

أذن . سِمَة . فانوس . دلْو . حيَّة . سَلمى .

الاجابة

الكلمة	التصغير	الكلمة	التصغير	الكلمة	التصغير
أُذن	أذينة	فانوس	فُوَيْنيس	حيَّة	حُيَيَّة
سِمَة	وُسيْمة	دلو	دُلَيّ	سلمى	سُلَيمى

١٠ — (أعان . أرضَى . هاب . رأى) .

جىء بفعل الأمر من هذه الأفعال مسنداً الى ياء المخاطبة ثم الى نون النسوة ومعدّى فى الحالين الى ياء المتكلم .

(١) قيل هى من مدن فجمعها مدائن ، وقيل مفعلة من دان فجمعها مداين كمعايش .

الإجابة

الكلمة	إلى ياء المخاطبة مع ياء المتكلم	إلى نون النسوة مع ياء المتكلم	الكلمة	إلى ياء المخاطبة مع ياء المتكلم	إلى نون النسوة مع ياء المتكلم
أعان	أعينيني	أعِنَّي	هاب	هابيني	هِبْنَنِي
أرضى	أرضيني	أرضنَّني	رأى	رَيْنِي	رَيْنَنِي

١١ — جمع الكلمات الآتية جمع تكسير ثم زنها بعد الجمع وبين ما حدث بها من اعلال ان كانت قد أعلت وهي :

راع . معيشة . جليلة . دعاء .

الإجابة

الكلمة	جمعها	وزنها	الإعلال
راع	رعاة	فُعَلة	أصلها رُعَيَة . تحركت الياء وانفتح ما قبلها ألفاً .
معيشة	معايش	مفاعل	تبقى الياء ولا تقلب همزة .
جليلة	جلائل	فعائل	أبدلت الياء همزة .
دعاء	أدعية	أفعلة	ردت الهمزة إلى أصلها وهو الواو ثم قلبت ياء لكسر ما قبلها .

١٢ — خاطب بالعبارة الآتية جماعة الاناث واجعل اسم الاشارة فيها للمثنى وراع التثنية فى كل ما يرتبط باسم الاشـارة :

أيها الفتى . تلك التى تراها حديقة غناء . فامها تـلـنف ما يسرك .

تمرين ١٣

يقال هوَى النجم . وهوِى محمد الشىء أى أحبه ، ما مضارع كل منهما ؟ وما بابه مع ذكر السبب ؟

تمرين ١٤

الأفعال الآتية لها مصادر بزنة استفهام — بينها شارحاً ما حدث بها من اعلال :

استوثق من الشىء ، استوحش الدار ، استوقف الرَّكب .

تمرين ١٥

خاطب بالعبارة الآتية المفردة المؤنثة فالمثنى بنوعيه فجمع الذكور فجمع الاناث :

لئن قرأت كتب الأدب لترَيَنَّ فيها جمالا وبهاء ولتبديَنَّ حينئذ عجباً عاجباً ، ولتصبُونَّ الى الاطلاع على محاسنها .

تمرين ١٦

زن ما يأتى وزنا تصغيريا ، ثم وزناً صرفيا :

زُيَينب ، ضفيدع ، رُمَيح ، برُيَنقع ، شُويعر ، أُوَينخر ، كوَيكب ، جُمَيل .

تمرين ١٧

ابن الأفعال الآتية للمجهول :

أدَّبنى ربى ، صمنا شهر رمضان ، أشكرك ، ما عظَّمت الا اياك ، سافر أخوك الى القاهرة .

تمرين ١٨

الأسماء الآتية تارة تعتبرها معلة وتارة لا — فما أفعالها فى كلتا الحالين ؟

سائر ، سائل ، ثائر ، جائر ، زائر

تمرين ١٩

ثن واجمع الكلمات الآتية جمع مذكر مع ضبط ماقبل الواو بالشكل :

معطىً ، مَشَّاء ، أعلى ، ناج ، بنَّاء ، مهتد

تمرين ٢٠

ما أفعال المصادر الآتية ؟

تغريد الطائر ، حفيف الشجر ، صليل السيوف ، خداع المحتال ، زفير النار ، مُواء القط .

تمرين ٢١

حدّث عن المثنى والجمع حالى التذكير والتأنيث فيما يلى:
من أرضى ربه فهو الأحسن عاقبة .

تمرين ٢٢

صغر الأسماء الآتية مع تجريدها من الزوائد مرة وعدم التجريد أخرى :

عَدْنان ، حُسْنى ، مغربىّ ، مَكْرُمة ، خندق ، ثعلبان ، خُنْفساء ، أحمد ، ميزان .

تمرين ٢٣

انسب الى الكلمات الآتية ذاكراً سبب ما تقول :

رامَ(١) الله : أنمار(٢) . قسطنطينة . جزيرة . الساعات ابن . زَويلة(٣) مدرسة الهندسة . رامُهرْمُز(٤) نميمة . الفضلاء . عبد الرحمن . أخ . أبو الدرداء . قُريظة . ربيعة . لغة . ابن مسعود . علم الفقه . أبو عبيدة . المؤدبون. تأبَّطَ شرا . أوفياء . كرة . مُزَينة . حلوى . حياة . الكبرى . حلفا(٥) مِشكاة(٦) . سواكن . أذن . عنايات(٧).

---

(١) مدينة بفلسطين . (٢) أبو قبيلة ببلاد العرب .
(٣) قبيلة ببلاد العرب . (٤) بلد . (٥) بلد . (٦) الكوة
(٧) علم أنثى .

سخا[١] . المدائن[٢] سكينة . أوفياء . بخارى . اذفينا .

تمرين ٢٤

انسب الى ما يأتى :

تلا . تجارة . طهطا . المستجدى . صفاء . رَى . العشىّ . خير . قضاء . عرب . حِرباء . هواء . باب . موسى . دار العلوم . أناس . دنيا . أَرْدشير . شَفة . لَبِق . عبد العزيز . حُزَين . قَناء . فِناء .

تمرين ٢٥

هذه المصادر جاءت على الأوزان الآتية فما السبب فى ذلك ؟

انطلاق . تفكير . مجاملة . اصلاح . خصام . ضجيج . نهوض . زراعة . عذوبة . زُكام . نُعاق . تجارة . ذَميل . استهانة . صعوبة . استقراء . تمتمة . هَيَجان . انتصار . تفهُّم .

تمرين ٢٦

ثن واجمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالما :
سُعدى . أخرى . صفاة . شكوى . كبرى .

تمرين ٢٧

خاطب بالأبيات الآتية ناثراً لها ، الواحدة ومثناها وجمعى المذكر والمؤنث .

---

(١) بلد من أعمال الغربية . (٢) قصبة فارس من وقت الفتح الاسلامى .

كن ابن من شئت واكتسب أدبا   يغنيك محموده عن النسب

إذا كنت فى كل الأمور معاتباً   صديقك لم تلق الذى لا تعاتبه

ابدأ بنفسك فانها عن غيها   فإذا انتهت عنه فأنت حكيم

تمرين ٢٨

بين ما يحدث من الاعلال فى الأسماء الآتية بعد تصغيرها:

عمود . روضة . حلوان : مجال . ندى . ربا . جسور .

تمرين ٢٩

بعض الكلمات الآتية دخله اعلال وبعضها لم يدخله — اشرح ذلك مع ذكر السبب .

بيّن . إيراد . وفىّ . ايقاظ . ميراث . ايسار . ايصاد . القاضى . أنباء . مسائل . انشاء . وسائد . عدّاء . أرزاء .

تمرين ٣٠

الأفعال الآتية مصادرها بزنة اكرام فهاتها ، وبين ما حدث بها من اعلال :

أوقد . أوجز . أومأ . أوصل .

تمرين ٣١

الكلمات الآتية أعلت اعلالين — بيّن موضعهما واذكر سبب ذلك :

استيفاء . استحياء . استيلاء .

تمرين ٣٢

ابن ثلاثة أفعال من المثال بزنة افتعل ثم هات مصدرها واسم الفاعل واشرح ما حدث فيها من اعلال .

تمرين ٣٣

فى كل مما يأتى ابدال واعلال — اشرحهما ذاكراً السبب :

ازدرى . اصطلاء . ازدهاء . مصطفى .

تمرين ٣٤

اذكر أصل الكلمات الآتية وبين أنواع الاعلال التى بها :

مجال . مفازة . منام . ملامة .

تمرين ٣٥

ميقاة فعلها وقى ، وميقات فعلها وقت — زنهما وبين ما حدث فيهما من الاعلال .

تمرين ٣٦

خاطب بما يأتى المفردة والجمع بنوعيه ·

صلْ آخاك اذا نأى ، واعفُ عنه اذا هفا .

تمرين ٣٧

كوّن جملة ، المبتدأ فيها ضمير المتكلمين والخبر جملة مبدوءة بماض ناقص ، وأخرى بها اسم موصول لجماعة الاناث وصلته مبدوءة بمضارع ناقص متصل بضمير رفع .

تمرين ٣٨

خاطب بالعبارة الآتية : المثنى وجمعى المذكر والمؤنث :

بالجد ترقى وتنال ما ترجو .

تمرين ٣٩

تعجب من الأفعال الآتيــة مُبيناً ما يجوز التعجب منه مباشرة وما لا يجوز .

لا يردّ الحزن فائتا ، العبد يقرع بالعصا . عدا الحصان ، يصام رمضان ، بات الخفير ساهراً ، صلع رأسه ، ازدحم الملهى بالرُواد ، لا يصدق الصانع . اخضرّ الزرع ، كان الدواء مرًّا ، عدل القاضى ، يعاقب المجرم ، كرُم العرب ، بذل محمد المال .

تمرين ٤٠

صغر الأسماء الآتية :

هاجَر . شفة . أخت . ثقة . مرْوان . ملهى .

هذا آخر ما أردنا وضعه من النماذج ، ونرجو أن يكون فيه الغناء فى شرح ما أشكل من قواعد التصريف ، فالتمرين العملى خير الوسائل لتثبيت مســائل العلوم ، فبه تتضح مبهماتها ، وتنكشف خافياتها .

والحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، وصلّ ربنا على محمد النبى المختار ، وصحابته الأخيار ، وأزواجه الأطهار

فهرس الكتاب